



فرانسوا فيون: الوصفة الفرنسية الأخيرة

23

بعد إخفاق برشلونة... بيكي ينتقد وانريكي يعد بفرق مختلف

18

النقاد يرحبون بأداء الفنانة الأمريكية العراقية علياء شوكت

15

فيلم «باولينا» للأرجنتيني سانتيفو ميتري: الانتصار على الأغتصاب

13

رام الله - «القدس العربي» من علي الصالح:

وسط انتشار أممي مكثف ومشاركة أعداد كبيرة من الضيوف، فلسطينيين وعرباً واجانب، وزحمة مرور تعبيرها رام الله التي ازدادت بسبب نشاطات ما قبل المؤتمر، ومخاوف من حدوث منغصات داخلية غير متوقعة، أو مفاجآت مثل إعلان مدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، أنه لن يرشح نفسه لعضوية اللجنة المركزية، تنطلق اليوم أعمال المؤتمر السابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

وسيكون هذا المؤتمر الثاني للحركة الذي يعقد على تراب فلسطين بعد المؤتمر السادس الذي عقد في أغسطس/ آب 2009.

واستقبلت اللجنة المركزية الحالية اجتماعها الأخير

غارة جوية مجهولة الهوية على بلديتين شيعيتين مواليتين للنظام

إسرائيل تقصف تنظيم «الدولة» في الجولان والنظام السوري يخترق شرق حلب

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، أنه أغار على موقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في مرتفعات الجولان السورية كان يستخدم في الماضي من قبل الأمم المتحدة.

وقال الجيش، عبر بيان «أغارت طائرات سلاح الجو على منشأة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في جنوب هضبة الجولان السورية؛ وذلك ردًا على إطلاق النار الذي استهدف قوة عسكرية كانت تهم بنشاط أمني يوم (الأحد).

وأوضح أن هذه الغارة تأتي متابعاً للغارة التي شنّها أمس، وذلك بهدف منع عودة الخريين للمنشأة التي تشكل تهديداً ملموساً في تلك المنطقة».

وأكد الجيش الإسرائيلي أنه «لن يتهاون في التحرك ضد تنظيمات إرهابية تعمل ضد إسرائيل». وفي وقت سابق من الأحد أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قتل 4 من عناصر التنظيم في غارة شنّها على سيارة كانت تقل عناصر من تنظيم «الدولة» في الجولان السوري.

وجاءت هذه الغارة ردا على قيام هذه العناصر بمهاجمة قوات الجيش الإسرائيلي في الجانب المحتل من الجولان بدافع وشاشه وقذائف هاون.

الى ذلك قال الجيش والرصد السوري لحقوق

في انتكاسة لجهود إنهاء الحرب: تحالف «الحوثي - صالح» يشكل حكومة

على العاصمة صنعاء عن تشكيل حكومة من الوالين لها، وأن تشارك بدلا من ذلك في تشكيل حكومة وحدة مع خصومها السياسيين شكلوا حكومة جديدة، أمس الاثنين، في ضربة لجهود تدعما الأمم المتحدة لإنهاء الحرب المستمرة منذ نحو 20 شهرا في البلاد. وكان دبلوماسيون يأملون أن تحجم الحركة التي تسيطر

تضمن بند الانتقال إلى سوريا للقتال إلى جانب قوات الأسد

اتفاق بين «الحشد الشعبي» و«العمال الكردستاني»؛ تسهيل الوجود الإيراني ومنع التركي وصد البشمركة

بغداد - «القدس العربي» من رائد الحامد:

كشفت مصادر خاصة بهـ القدس العربي عن تغييرات جوهرية في خطة «الحشد الشعبي» لاستعادة قضاء تلعفر، خاصة في محافظة نينوى، وكذلك طرد 130 كيلومترا غرب الموصل، بعد تعثر عملياته القتالية. كما وافق حزب العمال الكردستاني على منح الحشد الشعبي مقرات ومعسكرات له في قضاء سنجار. وأكد المصدر على أن القيادي في الحشد الشعبي، هادي العامري، سيق أن توجه إلى قضاء سنجار «حيث بحث مع كبار قادة حزب العمال الكردستاني التنسيق

الحركة تناقش اليوم العمل على تحديد خط سيرها للسنوات المقبلة انطلاق مؤتمر «فتح» في رام الله اليوم وسط إجراءات أمنية مشددة

مقر الرئاسة لوضع المسات الأخيرة على برنامج المؤتمر، وضمان سير جلساته وفق المنقح عليه، وسط أجواء متوترة بسبب التسريبات. وسيبدأ المؤتمر، وفق ما أكد عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح لهـ القدس العربي، صباح اليوم بجلسة تحضيرية للأعضاء، وبعدهم بحدود 1400، هذا إذا ما تمكن بقية أعضاء غرة وعددهم 70 عضواً الذين تناطل إسرائيل في منحهم تأشيرات المرور عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع، من الحضور، لإزالة أي عقبات قد تعيق مجريات المؤتمر. وستعقد جلسة الافتتاح الرئيسية بحضور الضيوف والراقبين الصحافيين في الساعة السادسة مساء حسب التوقيت المحلي في فلسطين (الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش) بكلمة رئيس

الحركة، محمود عباس، يتبعها استقالة اللجنة المركزية والجلسة التوري، وبعدها يجري اختيار رئاسة المؤتمر وإدارته للإشراف على مناقشة التقارير السياسية والمالية والتنظيمية وعمليات الترشح والانتخاب. وستستمر أعمال المؤتمر حتى صباح الجمعة لتحديد خط سير الحركة وسياساتها وانتخاب أعضاء اللجنة المركزية والجلسة التوري. ويصل عدد أعضاء اللجنة المركزية إلى 21 عضواً، 18 منهم يجري انتخابهم مباشرة من المؤتمر، بينما يجري تعيين الثلاثة الآخرين من قبل اللجنة المركزية المنتخبة، وهم من المسيحيين والنساء والكفاءات. وأما المجلس التوري فيبلغ عدد أعضائه 80 بالانتخاب، بينما يجري تعيين عدد آخر أقصاه 25 عضواً.

إسرائيل تقصف تنظيم «الدولة» في الجولان والنظام السوري يخترق شرق حلب



جندي إسرائيلي يوجه دبابة لقصف موقع لتنظيم «الدولة» في الجولان

بالإضافة إلى ذلك تحدثت مصادر أهلية في بلدة الزهراء للمراسل، عن خمس غارات جوية صفتها الجهة الجنوبية الشرقية للبلدة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية في ثلاثة منازل. (تفاصيل ص 4)

الإنسان إن الجيش وحلفاءه طردوا مقاتلي المعارضة من حي الصاخور الاستراتيجي في شرق حلب أمس الاثنين، في إطار هجوم متصاعد يهدد بسحق المعارضة في حلب. ونفى مسؤول في المعارضة التقرير عن سقوط الصاخور، وهو تقدم من شأنه أن يقسم الأحياء الشرقية من حلب التي تسيطر عليها المعارضة إلى شطرين، بينما قال مسؤول آخر في المعارضة أن الموقف لم يتضح بعد. وذكر المرصد السوري أن المعارضة فقدت السيطرة على أكثر من ثلث أراضي شرق حلب في الأيام القليلة الماضية. وانتزاع السيطرة على شرق حلب من أيدي المعارضة سيكون أكبر نصر للرئيس بشار الأسد منذ اندلعت الانتفاضة في 2011. وحلب هي أهم معقل حضري للانتفاضة، وقال رامي عبد الرحمن مدير الرصد إن قوات الحكومة السورية تسيطر بالفعل حالياً على مساحة كبيرة من شرق حلب تمتد شمالاً من حي الصاخور بعد أن سيطرت على ثلث أراضي شرق حلب في الأيام الماضية. وقال «هي أكبر هزيمة للمعارضة في حلب منذ 2012». وجاء ذلك فيما أفاد الدكتور حسين نجار، الطبيب الشرعي في بلدي نبل والزهراء في ريف حلب الشمالي لرأسل «سبوتنيك» بأن ثلاثة أشخاص

5500 عائلة نازحة تعود إلى ضواحي سرت الليبية

داعش الإرهابي، ما زالت مستمرة داخل سرت، وبالتالي ما زالت منطقة عسكرية يُمنع دخولها، وأوضح أن عودة النازحين تشمل فقط «الضواحي التي انتهت فيها العمليات العسكرية، منذ أكثر من شهرين، وأصبحت آمنة، وبالتالي بدأت عودة النازحين إليها». وحول المناطق التي بدأ يعود إليها النازحون، أوضح الأمين محمد الأميل، المتحدث باسم المجلس المحلي لمدينة سرت، إن 5 آلاف و500 عائلة عادت إلى ضواحي المدينة الشرقية والغربية والجنوبية خلال الأيام القليلة الماضية. وأضاف أن العمليات العسكرية لقوات البنيان الرصوص (التابعة لحكومة الوفاق الوطني)، ضد تنظيم

رئيس الشيشان يزور السعودية لرأب صدع مؤتمر غرورني

لندن - «القدس العربي»:

بعد ترائش طويـل أعقب مؤتمر غرورني الصيف الماضي حول من هي الطائفة السنية، وما تبعه من غضب سعودي بسبب استبعاد السلفية من قائمة المدارس السنية، يزور الرئيس الشيشاني رمضان قديروف السعودية حالياً، في ما يبدو أنها محاولة لرأب الصدع. وقد اجتمع قديروف مع ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لبحث العلاقات، جولة الرئيس الشيشاني قادته أيضاً إلى المنطقة الشرقية من السعودية، حيث قابل عدداً من الأمراء وكبار المسؤولين. أما اللقاء مع الأمير محمد بن سلمان فقد شهد «استعراض العلاقات الثنائية، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك» وفقاً لوكالة الأنباء السعودية.

وكان مؤتمر غرورني الذي عقد الصيف الماضي بحضور شخصيات دينية رفيعة المستوى من العالم الإسلامي قد شهد الكثير من الجدل بسبب استبعاد المدارس السلفية من قائمة تعريف «أهل السنة والجماعة». وقد اعتبر البعض المؤتمر محاولة لاستهداف المملكة بشكل عقائدي، وعاد شيخ الأزهر في مصر قبل أيام ليؤكد «التبرؤ» من المؤتمر.

السلطات المغربية تتفاوض مع مواطنين بعرضان فوق لأظ هوائي منذ 10 أيام

الرباط - من خالد مجدوب: قالت السلطات المغربية، الأحد، إنها تتفاوض مع مواطنين بعرضان منذ 10 أيام، فوق لأظ هوائي لإحدى شركات الاتصالات في مدينة تيفلت (ضواحي العاصمة الرباط)، احتجاجاً على مسؤلي البلدية بتهمة ما وصفه بمصادرة أرض بدون تعويض مالي. وقالت ولاية الرباط في بيان إن «سلطات تيفلت (وسط)، لا تزال تبذل مساعي حثيئة لوضع حد لاحتجاج شخصين، تسلفوا لأظ هوائي لاحتجاج من أجل تلبية مطالب مادية يعتبرونها حقوقاً مستحقة». ودخل الثلاثة في اعتصام مفتوح أمام مقر المجلس البلدي، منذ حزيران / يونيو 2014، وقرروا في 18 تشرين الثاني الجاري / نوفمبر، التصعيد عبر الصعود إلى أعلى الأظ الهوائي للاتصالات في المدينة. (الأناضول)

موقع: روسيا تسعى للتدخل العسكري في ليبيا

لندن - «القدس العربي»:

قال موقع «ديبكا» الإسرائيلي إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى للتدخل العسكري في ليبيا إلى جانب قوات اللواء خليفة حفتر، المدعوم من قبل مصر وبعض دول الخليج، مقابل الحصول على قاعدة عسكرية هناك، على حد قول الموقع.

الموقع المتخصص في التحليلات العسكرية والاستخبارية قال إنه حال كملت هذه المساعي بالنجاح، فسوف تقيم روسيا قاعدة بحرية جوية ثانية في البحر المتوسط، على مسافة 700 كم فقط من أوروبا. وأضاف: «مقابل المساعدات الجوية والبحرية لقوات الجنرال الليبي - الأمريكي خليفة حفتر الذي



مهاجرون يحاولون انتشال طفل من الماء في انتظار انقاذهم، وأعلن خفر السواحل الايطالي في وقت لاحق أمس اغتاة حوالي 1400 مهاجر في البحر المتوسط بعد أن ابجروا من ليبيا مكسبين في 11 زورقا مطاطيا ومركبين صغيرين، واسعقتهم زوارق تابعة لخفر السواحل الايطاليين ومراكب تابعة للبحريتين الايطالية والبرندندي وسفينتان تجاريتان ومظلتا «اس اس ميدفيترياني» و«اطباء بلا حدود».

أعمالها شملت بنوكا ومؤسسات للعقارات والنقل والطاقة وتجارة المواد الغذائية

تحقيقات أمريكية مع عائلة شكلت شبكة شركات لغسل أموال «حزب الله»

واشنطن - «القدس العربي» من تمام البرازي:

تحقق وزارة العدل الأمريكية، في ما إذا كانت الشركة الأمريكية «سيبورد» ومقرها كنساس، قد حاولت شراء قمح من شركات مرتبطة برجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين وأسرته في السنوات التي تلت إدراجه وشقيقه، علي حسين، على القائمة السوداء للإرهاب في العامين 2009 و2010.

وتقول صحيفة «وول ستريت جورنال» على صفحتها الأولى ثم على مدى صفحة كاملة إن تاج الدين، الذي يبلغ من العمر 61 عاماً، قام مع شقيقه ببناء شبكة عالمية من شركات تجارة المواد الغذائية والعقارات في لبنان. وبعد إدراج الأسرة على لائحة الإرهاب، وفيما كان المحققون الأمريكيون يبحثون عن الشركات الأمريكية التي

تعمل بأسماء وهمية مع أسرة تاج الدين، ظهر أول دليل على تعامل مع شركات تاج الدين في عام 2012، وبعد لقاء بين رجل وصفه المحققون بهـ الممول والمتورط بعمليات غسل أموال لمصلحة حزب الله، ومسؤول تنفيذي في الشركة الأمريكية في فندق في نيويورك. ونقلاً عن موظفين عملا سابقا في إحدى شركات تجارة السلع في أفريقيا وشخص مطلع على الترتيبات السرية للأسرة اللبنانية، فإن الشركة الأمريكية قامت بصفقات تجارية مع مجموعة لأسرة تاج الدين تدعى «كونغو فيوتشر». وكانت وزارة الخزانة الأمريكية (المالية) قد صنفتها كواجهة لحزب الله، وقالت إن قيمة صفقاتها بلغت ملايين الدولارات سنوياً. وقد استمرت هذه العلاقة حتى عام 2014 على الأقل.

ورغم نفي الشركة الأمريكية تعاملها مع أسرة تاج الدين، إلا أن شكوكاً إضافية تحوم حولها في ظل إدارتها المشتركة لطحنة دقيق في غامبيا مع اللبناني محمد بزي، الذي بدأ العمل بتجارة السيارات مع جليلين أدرجا على القائمة السوداء الأمريكية لدورها في عمليات تهريب أموال إلى «حزب الله». وقد أسهم بزي أيضاً في تأسيس بنك في غامبيا يعتبر واجهة لهـ حزب الله، وتتهم الولايات المتحدة

النائب سالم العيسوي: القانون الجديد نسف مشروع التسوية للتحالف الشيعي

قادة «الحشد الشعبي» يتوعدون معارضي قانونه وتحذيرات من تداعياته على العراق



عناصر من «الحشد الشعبي» في مواجهات مع تنظيم «الدولة» في الموصل

شخص أو وسيلة اعلام عراقية أو عربية أو اجنبية يصف هيئة الحشد الشعبي، بأي صفة مسيئة ومنها ما يسمى (الميليشيات)، سيكون تحت طائلة القانون العراقي الذي يحاسب المسيئين للقوات الامنية»، وأشار البيان إلى أن «الحشد الشعبي والقوات الامنية جميع صنوفها تمثل العراق ومن يسيء لهم فهو قد أساء للعراقيين والقانون يستطيع حماية العراقيين من المسيئين محلياً أو إقليمياً، داعياً «المعارضين للعودة إلى رشدهم وأن يناصرونا من حرر مناطقهم، وأبواب العراق ما زالت مفتوحة للوطنيين من أجل العودة إلى الصف الوطني».

كما حذر قائد في الحشد العشائري، معارضي قانون الحشد الشعبي، وذكر العقيد محمود الجميلي وهو قائد الفوج الثالث لواء 30 حشد عشائري لوكالة كل العراق [أين] «نشكر كل من أقر قانون الحشد ونحن مع القرار وسنقف بوجه كل من يعارض القرار»، منوهاً إلى أننا «قدّمنا 143 شهيداً وأقرار القانون سيفي لدماهم».

وضمن ردود الاعمال على اقرار البرلمان لقانون الحشد الشعبي، قال النائب عن اتحاد القوى الوطنية سالم العيسوي، ان قانون الحشد الشعبي نسف مشروع التسوية الذي طرحه التحالف الوطني الشيعي.

واكد في تصريح متلفز، ان قانون الحشد جذر اندام الثقة بين الشركاء السياسيين، ويجب ان يكون هناك توافقات لإدارة البلد واصلاح المؤسسة العسكرية، حسبما يشير الدستور، ولا يجوز الغاء الآخر في القضايا الوطنية تحت سمي الاكثرية البرلمانية.

واعلن رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني منقش امين، ان حزيه لم يصوت على قانون الحشد اضافة إلى العديد من الاحزاب الكردية.

وعبر عن مخاوفه من ان يؤدي القانون إلى تقسيم العراق، بينما أكد عضو مجلس النواب العراقي عرفات كرم، ان العراق انتهى كدولة مدنية، بعدما صوت مجلس النواب على مشروع قانون الحشد الشعبي.

وقال في تصريح للموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني ان نواب الكتل الشيعية تمكنوا من تمرير مشروع

بغداد- «القدس العربي»:

بعد يوم واحد من اقرار قانون الحشد الشعبي في البرلمان العراقي، وجه العديد من قادة الحشد الشعبي ونواب التحالف الشيعي، تهديدات إلى الجهات التي تعارض قانون الحشد، في وقت تواصلت فيه المخاوف من تداعيات القانون على اوضاع العراق.

فقد حذر رئيس هيئة الحشد الشعبي قالح الفياض السياسيين المعارضين لقانون الحشد الشعبي، من مغيبة الاستمرار على نهجهم في توجيه الانتقادات إلى الحشد الشعبي، لأنه أصبح ضمن المؤسسة العسكرية الرسمية.

وقال في مؤتمر صحافي تابعته «القدس العربي»: «اننا لن نقبل بعد الآن ان نعود إلى المربع الأول وان نعود الامور كما كانت في 2014، وبالعملية السياسية نفسها عقلية الخصومات والصراعات داخل البرلمان».

وأشار الفياض إلى، انه «بعد التضحيات الكبيرة التي قدمها الحشد والخسائر التي لحقت بالمحافظات الغربية، لن نقبل بالعودة إلى الخطابات التي ترتبط بالخارج أو تتعلق باجندة سياسية متطرفه تغير الخلافات ليعض السياسيين والكتل». داعياً الجميع إلى اخذ العبرة والدرس مما حصل بعد ظهور الدولة الإسلامية، وليس الالتفاف والعودة إلى المناهج السابقة، وذكر ان «وجود الحشد الشعبي استعثار من الشعب بأن الدولة فشلت في الدفاع عنه، لذا توافق للدفاع الشعبي، والحشد يمثل الشارح الشيعي والسني».

وتوعد نائب قائد الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس بقطع يد كل من يمد يده إلى العراق. وقال المهندس في تصريح صحافي متلفز عقب صدور قانون الحشد الشعبي بأن هناك امكانيات كبيرة سيحصل عليها الحشد لتعزيز قدراته، قائلاً: «كل من يمد يده إلى العراق سنقطعها»، وهدد النائب عن التحالف الوطني موفق الربيعي، أي شخص أو وسيلة اعلام تصف هيئة الحشد بـ «الميليشيات»، إذ انها ستكون تحت طائلة القانون العراقي.

وذكر الربيعي، وهو مستشار الأمن الوطني السابق، في بيان له، ان «أي

سكان في الموصل يبدون ارتياحهم لتحرير منطقتهم

الموصل - رويترز: يشير وجود العربات المدرعة قرب الموصل إلى أن معركة طرد تنظيم الدولة الإسلامية ما زالت بعيدة عن نهايتها، لكن بالنسبة لسكان شقق حي الخضراء إلى الشرق من الموصل فلم يعودوا يعيشون في ظل حكم تنظيم الدولة.

وأعلنت قوات مكافحة الإرهاب العراقية يوم السبت السيطرة الكاملة على عدد من الأحياء على الجانب الشرقي من مدينة الموصل أكبر معقل لتنظيم الدولة الإسلامية. وتجوب مركبات من طراز همفي الشوارع في الوقت الذي خرج فيه السكان للتجرب بوصول القوات معربين عن ارتياحهم للحرية التي استعادوها.

وقال أحد سكان الحي ويدعى محمد زيدان محمود «حياتنا كانت صفر.. بس من دخلتوا اليوم أحنأ طلعا من السجن.. كنا مسجونين.. كنا مخوفين.. لا ماء.. لا كهرباء.. لا مواد غذائية.. كلشي ماكو». وكانت الموصل أكبر مدينة يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية سواء في العراق أو سوريا بعد أن طرد الجيش

من شمال العراق في حزيران/يونيو 2014. واخترق جهاز مكافحة الإرهاب الذي دربته الولايات المتحدة دفاعات التنظيم في شرق الموصل في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ويقال لتوسيع موطئ قدمه في المدينة. وأعرب سكان الحي عن سعادتهم لوصول القوات على أمل تحسين أحوالهم المعيشية. لكن الدولة الإسلامية مازالت تسيطر على أجزاء أخرى من المدينة الواقعة في شمال البلاد وتشن تفجيرات انتحارية وتطلق صواريخ من مواقع قريبة.

ومع تناقص امدادات الغذاء والماء تبقى الحياة في الأحياء المحررة بعيدة عن طبيعتها حتى وأن كانت الدولة الإسلامية تتراجع في الموصل بعد أن حكمت المدينة بقبضة قاسية لأكثر من عامين.

وقالت إحدى سكان الحي «البارحة أنا خالتي توفت وكع (وقع) علينا ماون. الحياة توقفت حيل.. لا شغل.. لا عمل.. ماء ماكو.. كهرباء ماكو.. حياة صعبة كانت.. والحمد لله اليوم فرجت علينا.. الحمد لله والشكر».

«الحشد» يسيطر على قرية التركمانية جنوب تلعفر

طيران الجيش والتحالف الدولي عملية استعادة الموصل من قبضة «داعش»، وذلك بعد إطلاق القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر الماضي عملية تحرير محافظة نينوى.

الشعبي حررت اليوم، قرية التركمانية الجنوبية جنوب تلعفر، وأضافت المديرية أن «ذلك جاء بعد قتل مجموعة من عناصر داعش ضمن ما يسمى كتيبة المهاجرين التابعة لولاية نينوى».

بغداد د ب أ: أعلنت مديرية اعلام الحشد الشعبي العراقي امس الاثنين، عن تحرير قرية التركمانية الجنوبية جنوب تلعفر. وقالت المديرية، في بيان نشره موقع «السومرية نيوز» الالكتروني العراقي امس، إن «قوات الحشد

وتواصل القوات الأمنية المشتركة بمساندة

مستشفيات أربيل تزدهم بجرحى معارك الموصل وتحذيرات من كارثة

والتبرعات من اهالي اربيل والنازحين من الموصل، من أجل شراء الملابس والادوية للمرضى الراغبين في المستشفيات.

وفي شأن ذي صلة، اعلن إباد رافسد، عضو جمعية الهلال الأحمر العراقية (مؤسسة غير حكومية)، في تصريح صحافي، إن «3 آلاف و200 مدني نزحوا خلال الساعات الـ48 الماضية، من أحياء الموصل المحررة، إضافة إلى الأحياء التي تشهد قتالاً»، وأشار إلى أن «النازحين أغلبهم نقلوا إلى مخيمي الجعدة، جنوب الموصل، وحسن شام؛ شرق الموصل».

يذكر أن معركة الموصل التي بدأت في 17 تشرين الاول /أكتوبر لتحرير الموصل من تنظيم «الدولة» الإرهابي، أسفرت عن حركة نزوح واسعة إضافة إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا بين العسكريين والمدنيين وخاصة في مناطق شرق وشمال الموصل، الذين يتم نقلهم إلى مستشفيات إقليم كردستان لقرب المسافة عن مناطق القتال، بالتزامن مع معاناة مستشفيات الإقليم من نقص الكادر الطبي والأدوية الكافية لعلاج الجرحى، مما يتطلب جهداً وطنياً ودولياً لمواجهة الكارثة الإنسانية المتزايدة.

الأدوية والدم، داعية المواطنين إلى التبرع بالدم لإسعاف الجرحى من العسكريين والمدنيين بسبب نقص الدم، مؤكدة إجراء العديد من العمليات والعلاجات بدون تخدير لنقص مادة التخدير.

أكدت ان عائلات موصلية باكملها تعرضت إلى القصف بالهاونات من تنظيم «الدولة» وأصيب معظم افرادها، وتم وضع أكثر من مريض على السرير الواحد الباليق تم فرش بطانيات على الأرض واستشفوا عليها لتلقي العلاج، مشيرة إلى الاضطرار إلى إخراج المرضى قبل سفائهم ونقلهم إلى مخيمات النازحين بسبب كثرة الجرحى الجدد القادمين باستمرار إلى المستشفيات، ودعت الجنابسي، ووزارة الصحة العراقية إلى زيارة مستشفيات أربيل والاتلاع على اوضاعها المزرية وتوفير احتياجاتها الضرورية، كما دعمت مديرية صحة نينوى إلى ارسال اطباءها والادوية للمساهمة في اسعاف اهلهم. وأشارت المتكسرة بالأطباء الكرد الذين كانوا مرضين عن الدوام بسبب مشاكل الرواتب، ولكنهم قطعوا الاضراب وعادوا إلى العمل لمساعدة الجرحى من الموصل، كما أكدت ان الكثير من المتطوعين من اهالي الموصل المقيمين في اربيل، يقومون بجمع المساعدات

أربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أكدت مصادر مطلعة، وصول اعداد كبيرة من المدنيين الجرحى في الموصل إلى مستشفيات اربيل بما يفوق قدرتها على استيعاب المصابين، وحصول حالات إنسانية صعبة للغاية تتطلب التحرك من حكومة بغداد والمنظمات الإنسانية. وذكر مصدر طبي من أحد مستشفيات اربيل في اتصال مع «القدس العربي» أن مستشفيات اربيل مزدحمة بالمصابين المدنيين من معارك الموصل، وأن اعداد المصابين الذين يتم نقلهم من الموصل يومياً في تزايد مستمر. وأشارت المتكورة هدى الجنابي، التي ان الزخم من الجرحى والمصابين الذين يتم جلبهم سواء من مقاتلي البشيمرقة أو الجيش العراقي أو المدنيين، هو اكبر من قدرة المستشفيات في اربيل، مع وجود نقص حاد في الكوادر الطبية والأدوية التي تعاني منها مستشفيات الإقليم بسبب الأزمة المالية وتوقف الدعم من بغداد. وذكرت أن كثرة الجرحى اوجد نقصاً كبيراً في

ارتفاع حصيلة قتلى هجوم تنظيم «الدولة»

على سامراء إلى 8 شرطيين

تنظيم «الدولة» (لم يذكر أرقاماً تقديرياً لعددهم)، من بينهم انتحاريون يرتدون أحزمة ناسفة، تسلخوا عبر الجهة الشرقية للمدينة نحو الأحياء القديمة بها التي تمركز في الوسط، وهاجموا نقطة تفتيش أمنية».

وأضاف أن اثنين من الانتحاريين فجروا أنفسهم أثناء الهجوم، الأمر الذي أسفر عن سقوط 3 قتلى و3 جرحى من الشرطة الاتحادية، وتشهد محافظة صلاح الدين، هجمات تنظيم «الدولة» بين الحين والآخر، على الرغم من استعدادها بالكامل من قبضة «الدولة».

وسامراء هي مدينة ذات غالبية سنية، لكنها تضم واحدة من أهم العتبات الشيعية المقدسة لدى الشيعة، وهي ضريح الإمامين علي الهادي وحسن العسكري، إذ دمرته قنبه ومثدنتاه في تفجيرين في 2006.

مقاتلات تركية تدمر أهدافا

لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق

■ أنقرة د ب أ: قصفت طائرات حربية تركية 12 هدفاً تابعاً لمنظمة «حزب العمال الكردستاني» شمالي العراق، ما أدى إلى تدميرها. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن بيان لرئاسة الأركان التركية امس الاثنين أن المقاتلات التركية شنت مساء الأحد غارات على 12 هدفاً تابعاً للمنظمة في مناطق «أفاشين- باسجان»، وجبال قنديل، عقب ورود معلومات استخباراتية أتية. وأضاف البيان أن الغارات أدت إلى تدمير جميع الأهداف، وأن المقاتلات المشاركة في العملية عادت إلى قواعدهما بسلام.

مسؤول عراقي: استعدادات لإعادة حركة حافظات المسافرين عبر منفذ طربيبيل الحدودي مع الأردن

بغداد د ب أ: صرح مسؤول عراقي بأن بلاده تعزم إعادة تسهيل حركة حافظات نقل المسافرين عبر منفذ طربيبيل الحدودي مع الأردن قريباً بعد تأمين الطريق من قبل القوات العراقية.

وقال عبد الله العبيسي المدير العام للشركة لصريح لصحيفة «الصباح» نشرته امس الاثنين: إن «الشركة تعمل على اعتماد خطط مدروسة للنهوض بالواقع المالي وتوفير إيرادات جديدة مع الأردن يشهد حالياً أعمال صيانة من المؤمل أن تنتهي قريباً». وتكر قيام السلطات العراقية بإغلاق المنفذ أكثر من مرة على مدار العامين الماضيين، بعد سيطرة تنظيم الدولة على محافظة الأنبار وما أعقبها من معارك تحرير الحلفاء.

بعد أيام على اغتيال قيادي في الاتحاد الإسلامي في أربيل

إطلاق نار جديد على مقرات حزب البارزاني في السليمانية



مسعود البارزاني

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني والاتصال الاجتماعي (فيسبوك)، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال البارزاني، مسؤوليية الهجوم على مقر حزب البارزاني، لأنه المسيطر في تلك المنطقة، وحذر من أن «الاتحاد الوطني إن لم يكن قادراً على توفير الحماية لنا فنحن باستطاعتنا ذلك». ومن الجانب الآخر، ذكر مسؤولون اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني كاروان يارويس لـ«القدس العربي» ان اعتداءات عدة وقعت على مقرات الاتحاد الوطني بعضها في مدينة أربيل وأخرها في قضاء سوران التابع لإربيل، كما وقعت بعض الاعتداءات على مقرات الحزب الديمقراطي في السليمانية.

السليمانية - «القدس العربي»:

تعرض فرع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، في السليمانية، إلى إطلاق نار جديد من مسلحين مجهولين، وذلك بعد أيام من اغتيال قيادي في الاتحاد الإسلامي الكردستاني في أربيل، في تصعيد امني في إقليم كردستان.

واعلن القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني اسماعيل هناري، ان مقر الفرع التاسع عشر للحزب في قضاء جمجمال في محافظة السليمانية تعرض لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين.

وأكد قيام عدد من المسلحين المجهولين بإطلاق النار ليلا على مقر الفرع 19 للحزب في جمجمال، وأن المسلحين أطلقوا النار من بعد نحو 600 متر من الفرع، لافتاً إلى ان الاطلاقات النارية لم تلحق خسائر في الأرواح، بل أصابت الجدران الامامية للمقر.

وكان القيادي في الاتحاد الإسلامي الكردستاني الدكتور وشيار اسمايل قد اغتيل على يد مسلحين في أربيل قبل أيام.

وسبق ان أعلن مسؤول فرع الحزب الديمقراطي الكردستاني في السليمانية، أنهم البارزاني، أن «مقر الحزب في السليمانية تعرض إلى هجمات متسلسلة، وصل عددها إلى 30 هجوماً، وإلى اليوم لم تلق الجهات الأمنية القبض على المتسببين، ولم تكشف عن ملابسات تلك الحوادث».

علم الحكومة الاتحادية ووزارة النفط، ويبيع بأقل من الأسعار التي تعتمدها شركة تسويق النفط الوطنية، في تعاملاتها الخارجية، قد حقق ضرراً بإيرادات المالية للبلاد وللإقليم».

وقال «علي الفياض»، المستشار في البرلمان العراقي لشؤون النفط والطاقة، أمس الاثنين، إن هناك تقاضات كبيرة بشأن الملف النفطي بين بغداد وأربيل. وأضاف إن «تقاضات كبيرة حصلت بين بغداد وأربيل بشأن الملف النفطي المتعلق بالتصدير، يصل حجمها إلى المصلحة العامة للعراق»، وبين أن «المحلة الحالية تتطلب مزيداً من التنسيق المشترك بين كردستان وبغداد، خصوصاً في الجانب النفطي، لأن التحدياتي التي تواجه العراق في الإقليم الكردي في العراق، لكن الاتفاق النفطي أوقف بشكل نهائي يونيو/حزيران 2015، وبدا الإقليم الكردي تصدير نفطه بمعزل عن الحكومة الاتحادية في بغداد، التي قررت إيقاف دفع حصة الإقليم من الموازنة الاتحادية البالغة 17% بسبب إخلال الإقليم بالاتفاق النفطي. (الأناضول)

العراق - عارف يوسف و علي جواد:

أبنت الحكومة الاتحادية العراقية، امس الاثنين، تعهدهما بتسديد رواتب موظفي الإقليم الكردي في الشمال، حال تسليم الأخير لنفطه المستخرج من الحقول الشمالية إلى شركة النفط الوطنية (سومو).

وقالت الوزارة في بيان لها: «حزب بتصريح «نيجريفان بارزاني» رئيس وزراء حكومة الإقليم الكردي الأخير المتعلق بتسليم النفط المستخرج من حقول الإقليم وبعض حقول محافظة كركوك، إلى الحكومة الاتحادية مقابل دفع رواتب موظفي الإقليم». وقال الأحد، خلال مؤتمر صحافي على هامش إطلاق حملة لمناهضة العنف ضد المرأة: «إذا كانت بغداد مستعدة لإرسال موازنة الإقليم، فنحن أيضاً مستعدون لحل الخلافات والمقاييس العالقة معها». وتنتصر أبرز المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل، توقف العمل بالاتفاق النفطي بين الجانبين الذي يلزم الإقليم الكردي تسليم نفطه المستخرج لبغداد.

وأضافت الوزارة، أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي أعلن في أكثر من مناسبة، استعداد الحكومة دفع رواتب موظفي الإقليم في حالة تسليم النفط، واعتبرت أن «قيام حكومة الإقليم بتصدير النفط المستخرج من حقول الإقليم بشكل مستقل دون

بعد أزمة السكر ونقص الأدوية وارتفاع الاسعار وانخفاض الجنيه أمام الدولار

مصر: ازدياد الغضب الإعلامي والسياسي تجاه حكومة «إسماعيل» بسبب سوء إدارة الأزمات الحالية



تفاقم الأزمات في الشارع المصري

بسخرية، مؤكداً أن ذلك بمثابة تشويه للدولة، ووجه رسالة شديدة اللهجة لوزير التموين اللواء محمد علي، بسبب اتهامه لوسائل الإعلام بزعم اليأس في نفوس المواطنين، قائلاً: «ما أوضاع أن عدم قدرة الحكومة على التعامل مع أزمة السبويل الأخيرة يعد فشلاً جدياً لها، قائلاً «الحكومة سقطت في الوحل»، موضحاً أن السياح الموجودين في الغردقة تعاملوا مع أزمة السبويل

المسؤولين جملة «مش أحسن ما تبقى زي سوريا والعراق»، مشدداً على أنه يجب على المخطئ أن يتحمل نتيجة خطئه ولا يحمله الآخرين». وأوضح أن عدم قدرة الحكومة على التعامل مع أزمة السبويل الأخيرة يعد فشلاً جدياً لها، قائلاً «الحكومة سقطت في الوحل»، موضحاً أن السياح الموجودين في الغردقة تعاملوا مع أزمة السبويل

غلي؟»، وقال «هو طبعاً في دماغ تانية اللي هي الخدرات ودي متوفرة كويس، بس مش هو ده اللي الناس محتاجة، الناس محتاجة الشاي مع الشجيرة كده وبيس». وأكد الإعلامي وائل الإبراشي، خلال برنامجه «العاشرة مساء»، أن الحكومة الحالية لا تستحق البقاء، معبراً عن غضبه من تردد

«ناشقة تماماً وتم حل المشكلة». وقال «أديب» لوزير التنمية المحلية «يعني أنت بتختبي على مين؟»، وهي الصورة هتكتب يا معالي الوزير ولا الناس عيب». ووصف الإعلامي أحمد موسى، المعروف بمولاه للنظام الحالي، خلال برنامجه «على مسؤوليتي»، قرار وزير التموين، اللواء محمد الشيخ، برفع سعر سكر التموين إلى سبعة جنيهات، بالقول: «مشيراً إلى أنه قرار غير مدروس نهائياً، حسب قوله، وأكد أن الشارع المصري ليس له حديث سوى عن الدولار والسكر، وأن معظم المواطنين أصبحوا يتاجرون في الدولار». وأوضح أن الحكومة لم تراعى ظروف المواطن العيشية، مؤكداً أن هذا هو سكر المواطن محدود الدخل، وأن أسعار السلع ترتفع كل يوم موجهاً رسالة للحكومة، أنه لا يوجد سكر في السوق.

وفي السياق، اعتبر الإعلامي جابر القرموطي، خلال برنامجه «مانثيت»، أن تصريحات رئيس مجلس الوزراء، مجرد كلام، وعود لن تنفيذ، «وهي على الفاضي»، حسب قوله مطالباً الدولة المصرية بالخروج خارج الصندوق، والتعامل مع المواطن بالشكل الذي يليق به، وطالب الحكومة بأن تحنو على المواطن وأن تعمل معه بدلاً للخروج من الأزمات التي تواجهها الدولة، قائلاً: «اختنقا من كثر الأزمة اللي بنتشدها»، واتهم الحكومة بالفشل في تسويق نفسها وفي تسويق إنجازها وفشلها أيضاً في تحقيق أمها مع المواطن؛ لذلك بغض المواطن من أي تصرف من قبل الحكومة، على حد قوله.

وفيما عبر الإعلامي تامر أمين، خلال برنامجه «الحياة اليوم»، عن استيائه الشديد من موجه الغلاء التي ضربت الأسواق في الفترة الأخيرة، موجهاً رسالة للحكومة، قائلاً «طيب الناس ممكن تعمل دماغ إزاي بعد ما السجائير غليت والسكر

الأسعار والأدوية والسكر، فالإدارة سيئة جداً». وأضاف «منذ فترة كان هناك حديث عن تغيير حكومة «شريف اسماعيل» عليا، ولكن تم تأجيل القرار لأنهم ربما ينتظرون انسام الإجراءات الصعبة في ظل هذه الحكومة، وإن تتحمل جميع الأزمات القادمة مثل التوتر الاجتماعي، حتى يأتي بعد ذلك التغيير وتكون الأزمات قد تم حلها». وأضاف «أما السياسة الداخلية فالنظام أقم الشعب بانة لا توجد ثورات مقبلة في مصر، وفي شمال سيناء ما زال الفضل يسيطر على الموقف ولم تحسم المعركة ضد الإرهاب حتى الآن، فالحكومة فشلت في هذا الملف، أما من الناحية الاقتصادية فالأمور بساعات جداً لم تعد كارثية مقارنة بعام 2010 مثلاً، بالإضافة إلى المعاناة التي يعانيها قطاع السياحة في مصر، بالإضافة إلى المشاكل والأزمات التي تمس المواطن البسيط وانخفاض مستوى المعيشة، وأصبح حلم المواطن هو عودة الأسعار لما قبل ثورة 25 يناير».

واستمر الإعلامي عمرو أديب، خلال برنامجه «القاهرة اليوم»، عدم تواصل رئيس مجلس الوزراء مع المواطنين، مطالباً إياه بالخروج إلى الشارع للحديث معهم، وسماع مشاكلهم والعمل على حلها، ووجه رسالة شديدة اللهجة إلى «إسماعيل» قائلاً له: «ما تتكلم يا أخي مع الناس شوية وتحس بهم، ولا أنت مش مستخفنا، يا أخي استخفنا شوية بالله عليك.. دا كان عندنا رئيس وزراء قبل كده، كان بيطلب على الست اللي كانت عاوزه تاكسي، ولا أنت مش عارفه». واتهم «أديب» الحكومة، بالعجز والفشل، مشيراً إلى أنها فاشلة في الحفاظ على الأسعار، ولم تستطع اتخاذ قرار اقتصادي لمواجهة الأزمة، قائلاً «لا منك بتأخذ قرار، ولا منك بتحافظ على الأسعار».

واستنكر تصريحات أحمد زكي بدر، وزير التنمية المحلية، عن مشكلة الأطنار في محافظة الإسكندرية، والتي قال فيها إن شوارع المدينة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت الأزمات المتلاحقة التي تتعرض لها مصر، غضب الكثير من السياسيين والإعلاميين في الأونة الأخيرة على حكومة رئيس مجلس الوزراء، شريف إسماعيل، منتقدين فشلها في حل تلك الأزمات، ومنها أزمة السكر ونقص الأدوية وارتفاع أسعار السلع الغذائية والمواد البترولية وانخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار، وهو ما دفع البنك المركزي إلى تعويم الجنيه.

فتراوحت ردود الفعل الغاضبة بين باحث إسلامي ووصف الحكومة بالأسوأ منذ حكم الرئيس السابق حسني مبارك وتأكيد إعلامي لخزائن برنامج تلفزيوني «أن الحكومة الحالية لا تستحق البقاء»، بالإضافة إلى موجه ساخنة سياسية وإعلامية على الحكومة وسياساتها وقراراتها الأخيرة.

وقال الدكتور سعيد صادق، استاذ علم الاجتماع السياسي، لـ«القدس العربي»، «النسبة للسياسة الخارجية في ظل حكومة «شريف إسماعيل»، نجد أن هناك تحسناً في علاقات مصر الخارجية ولكن أيضاً هناك بعض العلاقات مع مصر مع سوريا جيدة، ولكن مساندة مصر لها أدى إلى حدوث أزمة بين مصر وبعض دول الخليج ولكن تلك الأزمة لا دخل للحكومة بها ولا بعد خطأ من الحكومة، وعلاقة مصر جيدة مع أمريكا وروسيا وإسرائيل». وقال سامح عيد، الباحث في الشؤون الإسلامية، لـ«القدس العربي»، «حكومة شريف إسماعيل هي الحكومة الأسوأ منذ أيام حسني مبارك، لأن المشكلة ليست في الأزمات ولكن في عدم الاستعداد لتلك الأزمات، فعندما قررت الحكومة تعويم الجنيه ألم يكن لديها علم بغلاء

مصر: المحكمة تنظر طعن توفيق عكاشة

على قرار إسقاط عضويته للبرلمان ودعوى القنوات الفضائية



توفيق عكاشة

يقم بدعوة ذلك المسؤول الاجنبي بتلك الصفة الجنايية، وكانت الدعوة لجرد التبادل لبعض الآراء السياسية ولم

القاهرة - «القدس العربي»:

حددت الدائرة الأولى فحص طعون بالمحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة، برئاسة المستشار أحمد الشاذلي، نائب رئيس المجلس، يوم 19 كانون الأول/ديسمبر المقبل، لتفقد أولى جلسات الطعن المقدم من هالة عثمان، الحامية بصفتها وكيلة عن النائب البرلماني السابق توفيق يحيى إبراهيم عكاشة، الشهير بـ«توفيق عكاشة»، ويطلب خلاله بيطلان والهاء قرار رئيس مجلس النواب بإسقاط عضويته من البرلمان، وعدم الاعتداد بها القرار وكافة ما يترتب على ذلك من آثار.

وتخصص الطعن رئيس مجلس النواب ورئيس اللجنة العليا للانتخابات بصفتهم، موضحاً أن الطعن انتخب باعلى نسبة تصويت انتخابي على مستوى الجمهورية عضواً بمجلس النواب المنتخب لعام 2015 عن دائرة نيسرو - 5، قديلة، فضلاً عما يتمتع به من صفة إعلامية باعتباره أحد المحللين السياسيين والإعلاميين الذين يقدمون برامج سياسية نقدية وهذه البرامج التي قدمها مثلت وبحسب النافذة لوعي العديد من المصريين الذين آمنوا بأكفاره وقدره احتراماً لإرثه لما حظي به وناله من قبول ومصدقية لدى جموع الشعب المصري.

وأضاف الطاعن، «أنه قام بصحته إعلامياً بارزاً بإلقاء أحد الدبلوماتين الأجانب، وذلك بصفته الشخصية الإعلامية، ومؤكداً أن هذا القرار لم يكن لقاء رسمياً، بل كان لقاء تم على المستوى الفردي والشخصي حيث أن صفته الجنايية لم يكن لها وجود في هذا اللقاء ولم

حوكم سابقا بتهم فساد مالي وأدين في قضايا عدة النائب العام يوافق على التصالح مع رشيد محمد رشيد

القاهرة - «القدس العربي»

وحكم رشيد بتهم فساد مالي وأدين في قضايا عدة، بيننا صدور حكم غيابي ضده في آب/أغسطس 2014 بالسجن 15 عاماً على نمة قضية تتعلق بالكسب غير المشروع وتضخم ثروته، وغادر رشيد مصر في أعقاب ثورة يناير 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

وسبق أن تقدم رشيد بطلب رسمي عبر حمايه إلى جهاز الكسب غير المشروع، لرد ما يعادل 500 مليون جنيه مقابل إسقاط التهم الموجهة ضده، وكان الجهاز أعلن - في مطلع آب/أغسطس الماضي - عن التصالح مع رجل الأعمال حسين سالم الذي كان من المقربين من مبارك، بعد تنازله وأفراد أسرته عن 75% من ثروته مقابل إسقاط تهم الكسب غير المشروع عنهم.

قررت لجنة استرداد الأموال، في اجتماعها امس الاثنين، برئاسة النائب العام المستشار نبيل صادق، الموافقة على التصالح مع رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة الأسبق، وذلك بعد اتفاق لإلهاء القضايا التي أقيمت ضده.

وقالت مصادر قضائية، في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط، إن اللجنة قررت الموافقة على التصالح بعد اطلاعه على التقارير الرسمية التي أكدت براءة رشيد من التهم المنسوبة إليه، وأن كافة أموال واستثمارات عائلة رشيد موجودة قبل توليه وزارة التجارة والصناعة في عام 2004».

وزير خارجية مصر يبحث مع نظيره الأوروغواياني القضايا الإقليمية والدولية

القاهرة - دب أ:

بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الاثنين مع وزير خارجية الأوروغواي رودولفو بين توفوا سبيل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، فضلاً عن مناقشة القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

جاء ذلك في إطار الزيارة التي يقوم بها أول وزير خارجية لأوروغواي لمر منذ 13 عاماً.

وقال أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، في بيان صحفي، إن زيارة وزير خارجية أوروغواي إلى مصر تأتي في إطار عضويته الحالية في مجلس الأمن، والرغبة في الاستماع إلى تقييم مصر ورؤيتها للأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما فيما يتعلق بالأزمات في سوريا واليمن والعراق، فضلاً عن القضية الفلسطينية، حيث يتوجه الوزير الأوروغواياني إلى كل من رام الله وإسرائيل عقب انتهاء زيارته إلى مصر.

وأشار إلى أن الزيارة تستهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، لاسيما في مجال التجارة والاستثمار، ولتفت المنحدر إلى أن الوزير شكري أعرب لوزير خارجية أوروغواي عن تقدير مصر لساهمة أوروغواي في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء، كما استعرض رؤية مصر وتقييمها لكيفية دفع عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية إلى الأمام.

وأشار إلى استمرار موكبة القضية الفلسطينية في الشراكة الأوسية، وأن الجهود المصرية تتركز على تشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على التخلص الجاد في مفاوضات تستهدف الوصول إلى حل نهائي وعادل للقضية

التجارية بين البلدين، من جانبه، أكد وزير خارجية أوروغواي على حرص بلاده على تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع مصر، مشيراً إلى أن السوق المصري يعتبر سوقاً هاماً للغاية للمنتجات الأوروغوايانية، وأنه انطلاقاً من ذلك الاهتمام فإن الأوروغواي حرصت على التوقيع على اتفاق التعاون بين البلدين في مجال المساعدة في المسائل الجمركية.

ووقع الوزيران، في نهاية اللقاء، على اتفاق المساعدة في المسائل الجمركية، والذي من شأنه أن يبسط التعاملات الجمركية بين البلدين مما سيعزز التجارة بين مصر والأوروغواي، ويساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلاد.

... وبيحث هاتفياً مع نظيره الروسي الأوضاع الإقليمية

القاهرة - دب أ: أجرى وزير الخارجية المصري، سامح شكري، اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي، سيرجي لافروف، بعد ظهر أمس الاثنين، تناول خلاله آخر المستجدات على الساحة الإقليمية.

وذكر أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن الاتصال تطرق إلى المستجدات الإقليمية وفي مقدمتها الوضع في سورية وجهود مصر في مجلس الأمن لتسهيل التوصل إلى توافق بين أعضاء المجلس حول الأسلوب الأمثل للتعامل مع المعاناة الإنسانية الناجمة عن النزاع السوري في حلب، واستعراض الجهود المصرية تجاه الأزمة في ليبيا، وتطورات الوضع في كل من العراق واليمن.

وأضاف أن الاتصال تطرق أيضاً لمسار العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى متابعة موضوع استئناف حركة السياحة والطران الروسي إلى مصر، يشار إلى أن روسيا أوقفت رحلاتها الجوية إلى مصر عقب سقوط طائرة روسية في سيناء عقب اقلاعها من مطار شرم الشيخ في شهر تشرين الأول/أكتوبر عام 2015 ما أسفر عن مقتل ركابها وأفراد الطاقم البالغ عددهم 224 شخصاً.

القدسطينية، كما استعرض شكري تقييم مصر للأوضاع في سورية وليبيا واليمن والعراق، واستعرض الوزيران خلال المناقشات التطورات الداخلية في مصر، لاسيما على الصعيد الاقتصادي، حيث شرح برنامج الإصلاح الاقتصادي للحكومة المصرية والاتفاق الأخير مع صندوق النقد الدولي، والذي يعكس ثقة المجتمع الدولي في قدرة الحكومة المصرية على تجاوز الأزمة الاقتصادية الحالية.

وحسب المتحدث، تطرقت المناقشات إلى سبيل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وبين مصر وتجمع دول المتوسط العربي، في ضوء عضوية اأوروغواي في التجمع، فضلاً عن كيفية تشجيع الاستثمارات الأوروغوايانية، ورفع معدلات التبادل

السلطات السودانية تغلق قناة فضائية وتصادر صحيفتين بسبب تغطية العصيان المدني

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

صدر جهاز الأمن السوداني طبعين من عدد الأمس صحيفتي الأيام والجريدة المستقلتين وأوقفت الهيئة العامة السودانية للثب الإذاعي والتلفزيوني مساء امس الأول بث قناة اندرمان الفضائية المملوكة للإعلامي حسين خوجلي.

وشهدت الخرطوم أمس اليوم الثاني لعصيان مدني دعا له الناشطون عبر وسائل التواصل الاجتماعي واستيقعت العديدين من صحف الخرطوم هذا الحدث بعناوين بارزة نسؤولين حكوميين يستخفون بالعصيان ويسخرون منه ويؤكدون فشله، لكن صحيفة الأيام (المعارضة) تناول عنوانها الرئيسي هذا الموضوع من زاوية مختلفة ونفذت القنوات الفضائية الحكومية صباح أمس الأول برمجة حاولت من خلالها التأكيد على فشل العصيان المدني.

وقال حسين خوجلي في بيان صدر فور إيقاف القناة: «وصلني في تمام الساعة الثامنة من مساء الأحد قرار من مدير الهيئة العامة السودانية للثب الإذاعي والتلفزيوني، المهندس خليل ابراهيم، بإيقاف بث قناة اندرمان لعدم



وزير الإعلام السوداني يتحدث أمس عن قضية الخبر

في سياق غير بعيد، نبه وزير الإعلام السوداني، أحمد بلال، في منبر نظمته وزارته أمس لحظورة صناعة الأخبار، وقال إن البلاد عانت كثيراً من الأخبار المصنوعة والمفبركة التي تنشرها وسائل إعلام خارجية وكان آخرها مزاعم استخدام الأسلحة الكيمائية في دارفور.

واتجه المنتدى لانتقاد مصادر الأخبار الجديدة لكن مدير مكتب قناة الجزيرة في الخرطوم، المسلمي الكاشي أشار إلى أن التعامل أصبح في قبضة الإنترنت، وقال إن 50% يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً موثوقاً للأخبار، وطالب بالبحث عن سبل الانتقال للعالم الجديد، مؤكداً أن المعركة انتقلت للفضاء ويجب أن ينتقل التفكير إلى الفضاء.

وتبادل السودانيون على نطاق واسع دعوات لعصيان مدني شامل بدأ من يوم الأحد وتم من خلاله التعبير عن رفض زيادة أسعار الدواء وتحرير سعر الوقود وموجة الغلاء التي ضربت البلاد بعد تحرير سعر صرف العملة الأجنبية مقابل الجنيه السوداني، وشهدت العاصمة السودانية ومدناً أخرى تظاهرات سلمية ضد القرارات الاقتصادية الأخيرة وخرج طلاب المدارس الثانوية في مدينة بحري مدنيين بالقرات وخرجت تظاهرات أخرى في منطقة أميرة في أم درمان ومدني وكسلا وعطبرة وبورتسودان.

مقتل 4 من تنظيم «الدولة» خلال اشتباكات مع عناصر «الجيش الحر» في محيط مدينة الباب الفصائل السورية المعارضة تتراجع بسرعة أمام تقدم قوات النظام في شرق حلب

عواصم – وكالات – «القدس العربي»:

خسرت الفصائل المعارضة الاثنین كامل القطاع الشمالي من الأحياء الشرقية في مدينة حلب، ثاني المدن السورية، إثر تقدم سريع أحرزته قوات النظام وحلفاؤها فيما فر آلاف السكان من منطقة المعارك.

وتشكل سيطرة قوات النظام على ثلث الأحياء الشرقية حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الخسارة الأكبر للفصائل المعارضة منذ سيطرتها على شرق المدينة في 2012، في وقت تعد أكبر انتصارات النظام الذي استعاد المبادرة ميدانيا منذ بدء روسيا حملة جوية مساندة له قبل أكثر من عام، وفي ظل عجز دولي كامل إزاء إيجاد حلول لتضوية النزاع المستمر منذ أكثر من خمس سنوات.

ومع فرار أكثر من عشرة آلاف مدني من شرق حلب إلى مناطق تحت سيطرة النظام وأخرى تحت سيطرة الأكراد، توجهت مئات من العائلات في الیومين الأخيرین إلى جنوب الأحياء الشرقية التي لا تزال تحت سيطرة الفصائل المعارضة ويعيش سكانها المحاصرون وسط ظروف إنسانية صعبة للغاية.

ووصف الناطق باسم الدفاع المدني في جي الانتصاري إبراهيم أبو الليث الوضع في شرق حلب بـ«الكارثي»، وقال بصوت متقطع «هذان أسوأ یومین منذ بدء الحصار، النزوح جماعي والعتوبیات منهار».

وأضاف «تمام الناس على الأرض. لا مأكل ولا مشرب ولا مأوی أو ملجأ»، مضيفا بغضب «قولوا لنا، إلى متى سيبقى

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعیل جمال:

منذ انطلاق الثورة السورية قبل قرابة 6 سنوات، دعت أنقرة محافظة حلب السورية سياسيا وعسكريا وإنسانیا باعتبارها أبرز محافظات الثورة وأهمها إستراتيجيا لها على أمل تحقيق نقوذ إقليمي والحفاظ على مصالحها في سوريا، إلا أن هذه الضموحات بدأت تتحطم بشكل غير مسبوک مع التقدم السريع لقوات نظام الأسد والمليشيات الشعبية في الأحياء الشرقية للمدينة.

وأمس الاثنین، أكدت مصادر متطابقة أن فصائل المعارضة السورية خسرت كامل القطاع الشمالي من الأحياء الشرقية في مدينة حلب، إثر تقدم سريع أحرزته قوات النظام وحلفاؤها فيما فر آلاف السكان من منطقة المعارك، في خسارة هي الأكبر للفصائل المقاتلة المدعومة من تركيا منذ سيطرتها على الأحياء الشرقية في 2012، وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن: «خسرت الفصائل المعارضة كامل القسم الشمالي من الأحياء الشرقية بعد سيطرة قوات النظام على أحياء الحيدرية والصاخو والشیخ خضر، وسيطرة المقاتلین الأكراد على حي الشيخ فارس»، وبذلك يكون النظام قد سيطر على ثلث الأحياء الشرقية.

محللون سياسيون أكدوا في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، أن سقوط المدينة التي تشكل أهمية إستراتيجية لتركيا يعتبر خسارة كبيرة لها سياسيا وعسكريا، لافتين إلى أن أنقرة لا تمتلك الخيارات الكافية من أجل منع سقوط ما تبقى من المحافظة بيد النظام السوري.

الکاتب المتخصص في الشأن التركي سعید الساجح أكد أن حلب مدينة إستراتيجية بالنسبة لتركيا وكانت تعتبرها خط الدفاع الأول عن حدودها، لكن ومنذ انطلاق عملية «درع الفرات» في شمال سوريا اختلف حسابات أنقرة كثيرا. وقال لـ «القدس العربي»: «لا شك أن هناك تقاضيات تركية روسية حول شمال سوريا، وتركيا غير معنية بأي مواجهة أو تدهور جديد في العلاقات مع روسيا، والأولية لأن لعملية درع الفرات ومحاولة السيطرة على مدينة الباب ومن ثم طرد الوحدات الكردية من مدينة منبج وربما الشراكية في طرد داعش من مدينة الرقة».

وقبل أكثر من ثلاثة أشهر أطلق الجيش التركي عملية عسكرية واسعة «درع الفرات» في شمال سوريا، تمكنت خلالها فصائل من الجيش السوري الحر من طرد مسلحي تنظيم «الدولة» (داعش) من الشريط الحدودي والعديد من المناطق شمالي سوريا، وإعاقة مخطط العمر الكردي، حيث يسعى الجيش التركي الذي يمارس السيادة المطلقة للسيطرة على مدينة الباب، ومن ثم مدينة منبج التي تسيطر عليها

الاشتباک والأحياء السكنية.

وحتى بدء الهجوم، كان يعيش أكثر من 250 ألف شخص في الأحياء الشرقية في ظروف صعبة نتيجة حصار بدأته قوات النظام قبل حوالي أربعة أشهر، ودخلت آخر قافلة مساعدات إنسانية إلى مناطقهم في تموز/ يوليو الماضي.

وقال المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سكوت كريغ الاثنین «الوضع في شرق حلب متقلب وتتطور الأمور بسرعة»، مضيفا «نحن قلقون للغاية من تبعات القتال على السكان المدنيين في حلب».

وعادة سيطرتها على أحياء عدة الاثنین، أبرزها حيا الصاخور والحيدرية، وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» بسيطرة الجيش على محطة سليمان الحلبي، المحطة الرئيسية التي تزغ المياه إلى الأحياء الغربية والتي كانت الفصائل المقاتلة تتحكم بها.

وتقدمت قوات النظام منذ ليل السبت بسرعة في الأحياء الشمالية الشرقية انطلاقا من مساكن هنانو، الحي الأول الذي سيطرت عليه الفصائل المعارضة في صيف العام 2012 وأكبرها مسساة، لتنتقل إلى الأحياء المجاورة، وأحدا تلو الآخر، وسيطر المقاتلون الأكراد وفق المرصد، على أحياء بستان الباشا والهک التحتاني أمس الاول والشيخ فارس الاثنین، التي كانت أيضا تحت سيطرة الفصائل. ويتهم مقاتلو المعارضة الأكراد بالوقوف إلى جانب النظام في النزاع الجاري.

وحسب المرصد، يأتي التقدم السريع لقوات النظام وحلفائها «نتيجة خطة عسكرية اتبعتها في هجومها

الوحدات الكردية.

من جهته، اعتبر المحلل السياسي التركي باکیر اتجان أن

سيطرة قوات الأسد على مدينة حلب لن تكون بالتأكيد لصالح تركيا، لافتا إلى أنه على الرغم من معارضة تركيا لسيطرة قوات الأسد على مدينة حلب إلا أن التفاهات الأخيرة مع روسيا تحد من قدرتها على المناورة لا سيما أنها تنص على معارضة تركيا لتواجد مسلحي تنظيمي «داعش» والنصرة في المحافظة. وأوضح في تصريحات لـ «القدس العربي» أن تركيا بانت الآن لا تمتلك أوراق قوة ومناورة حقيقية في سوريا، وتولي أهمية كبيرة لعملية درع الفرات والحرب على تنظيم «داعش» والوحدات الكردية على حساب ما يحصل حاليا في حلب، وفي ضربة أخرى للنقوذ التركي في سوريا، استغلت الوحدات الكردية هجوم النظام وشتت هجمات واسعة تمكنت من خلالها من السيطرة على أحياء بستان الباشا والهک التحتاني، الأحد، والشيخ فارس الاثنین، التي كانت أيضا تحت سيطرة الفصائل المدعومة من تركيا.

وعن خيارات تركيا في سوريا، شدد الکاتب والمحلل السياسي محمود عثمان على أن خيارات تركيا محدودة جدا في سوريا لا سيما عقب إسقاط الطائرة الروسية والتقارب الأخير مع موسكو، مؤكدا أن أولوية أنقرة الآن تنحصر في عملية درع الفرات للحفاظ على أمنها والحيلولة دون قيام كيان كردي ترى فيه تهديدا خطيرا لأمنها القومي.

قال: «تركيا بانت على قناعة أن مخطط العمر الكردي مدعوم من أطراف غربية بهدف خنقها وضعفها ومنع أي دور إقليمي لها»، مضيفا: «وفي غياب الكتل في سوريا، لجأت أنقرة إلى التفاوض مؤقته ومرحلية مع روسيا أسفرت عن تسليم تركيا بان حلب هي منطقة نشاط روسي كامل مع السماح للجيش التركي بحرية العمل ضد داعش ومليشيات بي دي في مناطق درع الفرات».

أكد عثمان على أن «سقوط حلب كارثة بالنسبة للسياسة الخارجية التركية حيث تمثل المدينة أهمية إستراتيجية قصوى لتركيا لكن المعطيات والتفاهات تؤكد أن تركيا لا تستطيع ان تصدق لرادرة الروسية وبالتالي ليس أمامها خيارات لمنع سقوط المدينة بيد النظام».

وعاشت أحياء حلب أكبر موجة نزوح منذ عام 2012، حيث يتوقع أن تتواصل موجات النزوح خلال الأيام المقبلة الأمر الذي يمكن أن يتحول إلى موجة هجرة جديدة من عشرات آلاف المدنيين إلى الأراضي التركية وزيادة العبء على تركيا، حيث يعيش في الأحياء الشرقية التي تتعرض للهجوم قرابة 250 ألف مدني.

والسبت، مشاور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للمرة الثانية في يومين، هاتفيا مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان حول الوضع في سوريا، وبينما ركز الاتصال الأول لبحث «العلاقات بين موسكو وأنقرة وحل النزاع السوري والحوار

ناشطون أكراد في الحسكة السورية يتهمون الجيش التركي بالاستيلاء على الجسر الروماني الأثري وتغيير مجرى نهر دجلة

الحسكة – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنهان:

اتهم ناشطون وسكان في قرية عين ديوار التابعة لمدينة الكليّة في ريف محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، الجيش التركي بالثوغل داخل الأراضي السورية والاستيلاء على الجسر الروماني الأثري بالترافق مع عمليات حفر للأراضي الزراعية بغية تغيير مجرى نهر دجلة وسط مخاوف الفلاحين من غمر أراضيهم بالمياه.

وقال الناشط الميداني أبو جيلان الكردي في حديثه مع «القدس العربي»: إن الجيش التركي توغل خلال الأيام الماضية داخل الأراضي السورية في منطقة عين ديوار والكرمية وحجي مطري والسويدية الغربية في ريف مدينة ديرک (الكليّة) في ريف الحسكة الشمالي الشرقي واستولى على منطقة الجسر الروماني الأثري.

اليونيسيف: نصف مليون طفل في سوريا يعيشون تحت الحصار

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

على قيد الحياة يتناولهم القليل من الطعام وبالكاد يصلون على أي دواء. وتقدر اليونيسيف أن عدد الأطفال المحاصرين شرقي حلب فقط يزيد عن 100 ألف طفل.

وفي غياب الأماكن الآمنة، ينتقل الأطفال إلى الملاعب والمدارس والمستشفيات القائمة تحت الأرض، كي يواصلوا الحياة والتعلم والسعي إلى الحصول على الرعاية الطبية عند الضرورة.

وذكرت منظمة اليونيسف أن مجموعة من المتطوعين في منطقة محاصرة قامت ببناء ملعب ومنتزه، من خلال الربط بين مجموعة من الدور السكنية.

ويأتي الأطفال بمعدل 200 طفل إلى هذا الملعب كل يوم، وفي منطقة محاصرة أخرى، توفر مدرسة في دور سفلي الفرصة لـ 50 فتاة كي يواصلن تعليمهن. وجددت اليونيسف دعوتها إلى الأطراف كافة لرفع الحصار المغروض على مختلف أنحاء سوريا، وتيسير إمكانية الوصول الفوري وغير المشروط للمساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق في أرجاء البلد.

وتقتضي بفتح جيهاات عدة في وقت واحد، بهدف إضعاف مقاتلي الفصائل وتشتيت قواهم». وربط ياسر اليوسف، عضو المكتب السياسي لحركة نور الدين الزنكي، أبرز الفصائل المقاتلة في حلب، لفرانس برس الاثنین تقدم النظام باستقدامه «عززيات عسكرية كبيرة وبالقصف الجوي العنيف الذي لم يهدأ».

وأوضح «الوضع أشبه بعين تقاوم مخزّـ. طيلة السنوات الماضية كنا نقاوم بما أو تينا من قوة بأساليب بدائية، أما اليوم فنحن نقاوم إيران وروسيا»، أبرز داعمي دمشق عسكريا، وأضاف «النظام انتهى وسقط منذ خمس سنوات، ونحن الآن نقاتل جيوش وميليشيات من كل أصقاع الأرض» معتبرا أن الفصائل «محاكمة بالدمود والدفاع عن النفس وعن أهاليها»، وتخوض قوات النظام حاليا معارك عنيفة في حبي الشيخ سعيد والشيخ لطفي في جنوب المدينة.

ومنذ بدء الهجوم الأخير على شرق حلب منتصف الشهر الحالي، أحصى المرصد مقتل 225 مدنيا بينهم 27 طفلا جراء القصف والغارات، فيما قتل 29 مدنيا بينهم 11 طفلا في غرب المدينة جراء دائف الفصائل التي حصدت قتيلين الاثنین، وفق وكالة سانا.

في العالم، هناك صمت شبه تام منذ يومين إزاء التطورات الميدانية المتسارعة. ومن شأن خسارة المعارضة لحلب أن تتشكل خسارة أيضا للدول الداعمة للمعارضة، وبينها السعودية ودول عربية، وأن تقوي المحور الداعم للنظام، أي روسيا وإيران. إلى ذلك قتل 4 عناصر من تنظيم «الدولة» (داعش)، خلال اشتباكات مع عناصر «الجيش السوري



عنصر من قوات الأسد يرفع شارة النصر من على سلاح مبنی يطل على حي «بستان الباشا» الذي استرجعه النظام من الفصائل المعارضة في حلب أمس (أ ف ب)

استمرار تجاوزات «الشبيحة» في حماه يسيطر على المشهد في المدينة

غازي عنتاب – «القدس العربي»

من أحمد دمشقي:

كان مشهد مليونية حماه هو آخر معلق بذاكرتنا من مدينة حماه، وما زال صوت القاشوش يقرع أذاننا مع كل حل هاتف، إلا أن هذه المشاهد ومعها مشاهد المعارك والمظاهرات بدأت لتتلاشى شيئا فشيئا عن ساحة الثورة السورية حتى يتنا بالكاد نسمع توارد الأخبار من مدينة حماه.

ومع تلاشي هذه المظاهر بانت تسيطر على الواجهة مشاكل أخرى من قبيل ازدياد نقوذ اللجان الشعبية ومعهم «الشبيحية» بشكل كبير في المدينة، وارتفاع نسبة الانتهاكات فيها وبيروز ظواهر لم تكن موجودة من قبل، حتى باتت هذه الاعتداءات بشكل علني وغير مسبوک، وأخرها كان اعتداء طالب في إحدى المدارس على أستاذة دون أن يتقوى الاستاذ بكلمة، فقد كان الطالب أذا لأحد الشبيحية في قوات النظام وما إن عاقبه مدرب التربية الرياضية حتى طلب الطالب الدعم مستخدما مجموعة من رفاقه الشبيحية واعتدوا جميعا على الأستاذ بالضرب المبرح.

وتقول هدير وهي ناشطة في المدينة: «الأمر لم يعد يقتصر على هذا بل امتد إلى تجاوزات غير مقبولة إطلاقا باتت تصل إلى الاعتصاب وإجبار الفتيات على الخروج من الشبيحية دون أن يتمكن الأهل من التقو بحرف خشية أن تتم تصفيتهن، إلا أن هذه القصص لم تنتشر بشكل واسع لأن الخوف الاجتماعي لازال يسيطر على عقليّة الكثيرين، لكن إلى متى؟ ليس من المتوقع علينا فسخ كل هذه الانتهاكات».

وتابع هدير لـ «القدس العربي»: «المدينة تحوي عددا كبيرا من النازحين، ولم يقتصر التشييع على طائفة معينة أو مدينة معينة، بل بات الكثير من النازحين يأخذون التشييع كمهنة لهم مستفيدين من مزاياها، حيث باتت نسأؤهم يتزلن الأسواق ويشترون ما يردن من ثياب ومجوهرات، وقد يأخذن ما يعيغن مجانا ولا يتمكّن أحد من أن يتخضع بحرف، بينما بالكاد تتمكّن نساء وأطفال من حماه من تأمين قوت يومهم، ولعل هذا الصمت الذي هم فيه نتيجة الربح والخرف لما حقق بهم في الثمانينيات ولا زال الخوف من تكرار حماه ثانية هاجسا يؤرقهم». وفروي هدير قصة سعيدة مقيمة في منطقة الدباغة جاءت إلى أحد المحلات التجارية مشتكية من إزعاج متكرر عبر الهاتف إلى منزلهم وتحرش بابنتها الوحيدة، إلا أن صاحب المحل أجابها أنهم لن يتمكّنوا من فعل أي شيء حيث أن أحد شبيحة الحي يأتي كل يوم إليه ويتصل بعدد من الفتيات ولا يتمكّنون من محاسيته إطلاقا.

ولم يقتصر الأمر على تهديد الشبيحية للأهالي بل بات

كل من يستفيد من نقوذ الشبيحية يتخذهم أداة للتهديد،

حيث تروي هدير قصة حصلت في منطقة الشريعة والتي تعتبر أرقى أحياء حماه عن فتاة أحبّت أحد الشبيحية ورفض أهلها تزويجها إياها فهدتهم مستعينة بنقوذها إلى

أن رضخوا للأمر الواقع.

ولأبو محمد قصة أخرى. ويتحدث الرجل المقيم في حي المعب عن قصته قائلا: «يسكن في عمارتنا أحد الشبيحة مع زوجته وأولاده الأربعة إلا أن ابنه الأكبر البالغ من العمر 16 عاما يقوم بسرقة مضعطات المياه وطف الأقال الخزانات لسرقة المازوت من الأبنية المجاورة، إضافة إلى الاعتداءات المتكررة على أطفال الحي، وعندما اشتكى الأهالي لولده غضب وانكر كل ذلك مهددا الأهالي بعدم الاقتراب منه».

وترد هدير «مثل هذه القصص هناك العشرات، حيث بات الشبيحية يصلون ويجولون في ساحات حماه وكان لهم قانونهم الخاص يدخلون المحال التجارية يسرقون ما يشاءون منها ثم يغادرون وكانهم لم يفعلوا شيئا».

وعن سبب غياب حماه عن الساحة وارتفاع نسبة هذه الانتهاكات فيها يقول الصحافي عبد القادر الحموي لـ «القدس العربي»: «حماة لم تغب بل غيّبت بعد أن أصبحت كتكة عسكرية كبيرة وأحيطت بمجموعة كبيرة من الحواجز الضخمة التي تحقق المدينة من الخارج

وأخرى تقطع أوصالها من الداخل، ناهيك عن الخلايا الغربية التي تم زرعها داخل مدينة حماة وهي أشبه بورم سرطاني، و فوق هذا وذاك بروز طبقة من النجار المتفنعين الذي يرتبطون بعلاقات وطيدة مع النظام لياسهاوا بتشديد الخناق على الشعب من خلال التحكم بمناوذ الغدابة التي تضاعف سعرها مرات عديدة هذا ما ساهم بخنق أهل حماة أمنيا وتجويعهم باستخدام سلاح

النجار المتفنعين». وأضاف «ولكن لا يخلو من وجود بعض ضعاف النفوس من أهل حماة نفسها وخاصة أولئك الذين يتعاملون مع النظام ويضعون أنفسهم في خدمته من أجل بعض الدولارات وأخرين دفعهم جشهم لاستغلال عوز بعض النازحين إلى حماة المدينة وخاصة من أهالي ريف حماة الشمالي، فرغوا أجور البيوت وطلبوا أجرة ستة شهور مقدما، ناهيك عن الغلاء الجنوني الذي أصاب بعض السلع ما جعل تأمين قوت اليوم والمأوى الشغل المشاغل لتريحة واسعة من سكان حماة أنفسهم أو النازحين إليها. فبرايي لا تقتصر الانتهاكات في حماة على ما يقوم به النظام، لو نظرنا إلى الأمور من ناحية منطقية لوجدنا أن الانتهاكات التي يمارسها أهل حماة على أنفسهم وعلى النازحين، أشد وأقسى من انتهاكات النظام نفسه الذي يعتبر عدوا للشريحة كبيرة من أبناء الشعب السوري».

كيري المحبط من البيت الأبيض يواصل جهوده السرية لفك الحصار... فهل فات الأوان؟ بوتين يريد السيطرة على حلب بالقوة ولا يريد صفقات قبل تولي ترامب السلطة واستعراض روسيا لسفنها الحربية في المتوسط يهدف لتأمين مصالحها ويعبر عن محدودية تجربتها

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تواجه المعارضة السورية في حلب الشرقية وضعا صعبا بعد التقدم الذي حققته القوات الموالية للنظام السوري في عدد من الأحياء الواقعة تحت سيطرة المقاتلين.

فيما يبراه محطون أنها محاولة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استعادة السيطرة على كامل حلب مستغلا الفترة الانتقالية التي تصر بها الإدارة الأمريكية وتولي الرئيس المنتخب دونالد ترامب السلطة في 20 كانون الثاني/يناير.

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن ترامب يعمل على الانتهاء من فريق الأمن القومي وسبعين مسؤولين مستعدين للتعاون مع روسيا للحفاظ على الأسد في السلطة. فمئذ أن قامت القوات الموالية للنظام بتعزيز الحصار على الجزء الشرقي من حلب وضع أكثر من 250.000 مواطن فيه في وضع صعب حيث قضوا معظم أوقاتهم في الخنادق وتحت الأرض لتجنب القصف الجوي المستمر.

ويواجه السكان كارثة إنسانية في وقت فشلت فيه الجهود الدبلوماسية التي يقودها ستيفان دي ميستورا لمنع الكارثة فيما اعترف المنسق الأممي بان إيجلاند الأسبوع الماضي بأن المواد الغذائية في تناقص مستمر مع عدم وجود «خطة ب».

وقال إن المعارضة قبلت شروط تسليم المواد الغذائية ولم يتم التوصل لاتفاق مواز مع كل من روسيا والنظام السوري. وجاء هذا في وقت طلب فيه عدد من النواب البريطانيين (120 نائبا) رئيسة الوزراء تيريز مي باينزال الإنسانية بالطائرات للمناطق التابعة للمعارضة.

وقال أحد داعمي المجموعة إن بوتين يقوم بإنزال مساعدات غذائية للمدن والبلدات التابعة للنظام «وعلينا محاولة الحفاظ على حياة من يواجهون خطر الجوع في حلب هذا إن لم تقتلهم الراميل المتجررة أو يجرحوا وينقلوا للمستشفيات».

المهمة الأخيرة

وتأتي التطورات في وقت يحاول فيه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري محاولات دائية التوصل لاتفاق مع الروس لإنهاء الحصار على مدينة حلب.

وعلق جوش روغين، في صحيفة «واشنطن بوست» على استمرار المسؤول الأمريكي جهوده بالقول إن ما يدفعه ليس حجم الكارثة الإنسانية، ولكن منظور تسلم إدارة جديدة ورئيس قد يبحث عن طريق مختلف لحل الأزمة السورية، رئيس يرغب بالتعاون مع الروس والتخلى عن المعارضة السورية مما يجعل الولايات المتحدة في جانب الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال الكاتب إن وزارة الخارجية لا تقوم بإعلان عن مهمة كيري الهادئة والتي جاءت بعد انهيار الاتفاق الأمريكي -الروسي.

وخلف الأضواء يقول الكاتب إن كيري يقود جهودا لوقف الهجوم الوحشي الذي يقوم به نظام الأسد وشركاؤه الروس والذي يشنونه على مدينة حلب ويمثل عمليات ضد المستشفيات ومحاصرة ربع مليون مدني في الجزء الشرقي منها.

ووصف أربعة مسؤولين عارفون بمحاولات كيري بأنها أكبر ما يمكن للوزير تحقيقه وأنها الفرصة الأخيرة لإفناع الحكومتين السورية والروسية في التقل.

وقال مسؤول «لا تزال تعمل بنشاط»، «ولن نتوقف عن العمل، ونعتقد أن هناك حاجة لواصلة البحث عن فرصة».

ويقول الكاتب إن الاستراتيجية تقوم على تضيق النفوذ حول حلب فقط وتوسيع الصيغة لتشمل كل من

السعودية وقطر وتركيا وفي مرحلة ما إيران.

ويتركز الاتفاق على محاولة فصل المعارضة عن عناصر تنظيم القاعدة الرئطيين بجبهة فتح الشام أو جيش الفتح والذين سيغادرون الجزء الشرقي من مدينة حلب.

ومقابل هذا سيقوم نظام الأسد وروسيا بإنهاء الحصار وفتح المجال أمام وصول المساعدات الغذائية، وكشف الكاتب عن لقاءات عدة بين دبلوماسيين أمريكيين وروس في جنيف وكان كيري يخوض نقاشات ثنائية مع كل اللابعين.

ويتحدث مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف مرتين في الأسبوع والتقاء هذا الشهر في العاصمة البيروية، ليمّا، كما والتقى كيري مع الحلفاء من أجل مناقشة الخطة في

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يفتك رئيس مجلس النواب نبيه بري المغوّض من حزب الله والمفاوض عن فريق 8 آذار عن تصعيد مواقفه حيال تأليف الحكومة وتوزيع الحقايب الوزارية، وآخر مواقفه في هذا المجال هو تحديه الرئيس المكلف سعد الحريري بأن يمضي في التأليف وقوله أمام زواره «إذا استطاعوا تأليفها من دوننا فليقدموا إلى هذا الأمر، ونتجه عندها إلى الحكومة التي يريدوني

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

القصد السياسي واضح من حضور أربعة أقطاب كبار في الفكر السياسي الأردني الودودي للندوة المهمة التي نظمتها عائلة النسل الأردنية العربية بمناسبة الذكرى الـ 45 لرحيل رئيس الوزراء الأسبق وحلفاءه، رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري والمفكر السياسي عدنان أبو عودة بمعبة السورخ الدكتور علي محافظة ورجل الأعمال الفلسطيني الملياردير منيب المصري على منصة واحدة للتحدث عن الراحل وصفي التل.

الرسائل السياسية سيطرت تماما على كل إيقاع اللقاء والندوة التي أقيمت بحضور نحو 500 شخص في ديوان آل

أبو ظبي، عاصمة الإمارات العربية المتحدة، ورغم كل هذه الجهود إلا أن هناك عددا من المعوقات على الطريق، فلم يتفق الأمريكيون والروس على عدد المقاتلين المنضوين تحت جيش الفتح في حلب. وهناك خلاف حول من سيدبر الجزء الشرقي من حلب وإن كان نظام الأسد سيؤتلى المهمة أم لا حالة توقف إطلاق النار.

وأشار مسؤول إلى أن الروس يحاولون شراء الوقت لتحقيق أهدافهم عسكريا أو الانتظار لحين تولي ترامب السلطة ويقدمون لها شروطا أفضل من المقدمة الآن لإدارة باراك أوباما، وقال المسؤول إن «الروس يحاولون إجبار المدينة على الاستسلام»، وهم «بحاجة إلى 60 يوما لتحقيق هذا».

ويعترف المسؤولون بأن كيري المحبط لم يعطه البيت الأبيض السلطة كي يمارس ضغطا ذا معنى لي الأسد وروسيا بشكل يجعله في موضع تفاوضي ضعيف.

نهاية الحلم

وكان كيري يعول على منظور تنتصر فيه المرشحة الديمقراطية في انتخابات الرئاسة الأمريكية لأنها وعدت بتبني سياسة أكثر تشددا من المسألة السورية.

وقد تلاشى هذا المنظر مع فوز ترامب، ومن هنا يقول روغين، لماذا يقوم بوتين بعقد صفقة مع كيري عندما يمكنه الانتظار شهرين آخرين ويتوصل لاتفاق مع ترامب والذي

قدم وعودا انتخابية بالتعاون مع روسيا؟

ويبدو الرئيس المنتخب متقفا مع بوتين بشأن المعارضة السورية التي لا يمكن التوثق بها وإن بقاء الأسد في السلطة هو الخيار الأفضل. وتشرت المخاوف حول خطط ترامب المتعلقة بسوريا الأسبوع الماضي عندما نشرت صحيفة «وول سترتريت جورنال» تقريرا قالت فيه إن ابن ترامب دونالد جون (دون) ترامب جي آر التقي ببباريس في شهر تشرين

الأول/أكتوبر مع عناصر من المعارضة السورية وبعوافة مع روسيا ونظام الأسد.

وفي مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» الأسبوع الماضي قسال ترامب إن «لديه بعض الأفكار القوية حول سوريا».

ومئذ انتخابه رئيسا تحدث مرتين مع بوتين وناقشا طرق التعاون في منطقة الشرق الأوسط، ويقول روغين إن موسكو سلام تؤدي لقوية موقع الأسد في المنظر الغربي.

وبشكل مقارب اعتبار بقية أطراف المعارضة إراهامية يجب القضاء عليها، ويقول الكاتب إن الكثيرين في واشنطن يمن فيهم النائب الديمقراطي توسني غايارد والذي التقى ترامب في الأسبوع الماضي وناقش أنه يجب وقف دعم المعارضة السورية ووقف الحرب والمعاناة، ويعلق الكاتب إن المنظر مغر ولكنه يقوم على منطق قاصر، فلو قام ترامب بعقد صفقة مع روسيا والمعارضة الصديقة للأسد فسيزعم أنه نجح حيث فشل كيري.

وسيعزل انتصارا باهظ الثمن، فيما ستواصل المعارضة الأخرى قتالها ومعهم ملايين السوريين لقائمة نظام الأسد الوحشي. ويطالبون بالحقوق الرئيسية.

وأسوأ من هذا فقد تجد نفسها إلى جانب الطرف الذي يرتكب جرائم حرب وتفر معظم السوريين ولأجبال قادمة وتذهبهم إلى الأمور كافة، لافتا إلى «وجود بعض صحيح حتى يتم تجنب الكارثة».

حقائق

وهي بادية في الأرقام والأوضاع الصحية التي يعاني منها المدنيون في شرق حلب، وكان موقع «بازفيد» قد رسم صورة قائمة لما يعانيه السكان من نقص للمواد الطبية ومؤسسات العلاج نظرا لاستهداف النظام لهذه المنشآت.



حاملة الطائرات الروسية «الأميرال كوزنيتسوف» تجر في مياه البحر المتوسط (أ ف ب)

وقال «مع استمرار النزوح الجماعي والكارثة الإنسانية فأرقام تعطي قصة أخرى فخلال الأيام الأخيرة جرح أكثر من 1.000 شخص في حلب الشرقية وحدها، ولم يعد هناك أي مستشفى عامل في هذا القسم المكتوب».

فقد رسمت منظمة الصحة العالمية صورة قائمة عن الوضع الصحي في المدينة، مع أن هناك عددا من العيادات الطبية التي لا تزال عاملة وإن تحت الأرض والشقق التي تم تحويلها إلى عيادات مؤقتة.

واستهدف طيران النظام مستشفى للولادة تم إصلاحه وهو الوحيد في هذا الجزء، أما عن عدد الأطباء فلا يزال هناك 30 طبيبا عاملا في مناطق المقاتلين ومن بينهم طبيبة ولادة وحيدة.

أما عن الأطباء الإخصائين في مجال طب الأطفال فلا يوجد أي منهم. فقد قتل الدكتور محمد وسيم معاذ في شهر نيسان/إبريل وكان آخر طبيب أطفال في المنطقة الشرقية رغم وجود أكثر من 10.000 طفل في مناطق المقاتلين.

وبلغ عدد أفراد الطواق الطبية الذين قتلوا منذ حصار حلب الشرقية في بداية آب/أغسطس 113 موظفا، وهم جزء

من 750 من مرضا وطببيا قتلوا في أثناء الحرب حسب تقرير

لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة.

وأجبرت الحرب ثلثي الأطباء والعاملين في المستشفيات السورية على الفرار من بلادهم حسب الإزيابيث هوف ممثلة منظمة الصحة العالمية في سوريا.

حلولد القوة الروسية

وفي اتجاه آخر فالمحاولات الروسية استعراض قوتها في حلب من خلال بوارجها العسكرية في شرقي البحر المتوسط يكشف كما تقول صحيفة «ول سترتيت جورنال» عن قوتها الحدودية.

فمن أجل تحقيق هدف السيطرة على حلب وأهداف أخرى

تتعلق بالدور الروسي في المنطقة نشرت موسكو أسطولا من السفن الحربية وحاملة للطائرات وعددا من الغواصات وفرقاطة لتعزيز الدعم الروسي لنظام الأسد.

ويقول كل من ناتشان هودج وجوليان بارنز إن الحشد البحري كشف عن حدود القوة العسكرية الروسية في مجال الحرب التقليدية.

وأشار الكاتبان إلى أن التلفزيون الرسمي الروسي يعرض لقطات تذكر بأفلام «توب غان» للمشاهد الحلي الروسي عن مشاركة حاملة الطائرات «كوزنيتسوف» في العمليات العسكرية. أما المراقبون الأجانب فيعرفون عن قدرات البلد العسكرية التي تصدر للخارج مثل طائرات ميغ-29 وهي تقوم بطلعات جوية.

ويعلق الكاتبان أن حاملة الطائرات كوزنيتسوف البالغ عمرها 25 عاما تفتقد نظام المنجنيق القوي الذي يعتبر جزءا من حاملات الطائرات الأمريكية وهو ما يجبر الطائرات الروسية لنقل حمولة صغيرة وتحميل وقود أقل حسب مسؤولي حلف الناتو.

كما أن قلة الملاحين المدربين القادرين على الإقلاع والهبوط في البحر أجبر البارجة على حمل عدد قليل من الطيارين.

وخسرت روسيا مقاتلة هذا الشهر أثناء جولة تدريبية عندما سقطت وهي تقرب من الهبوط عليها.

ونقلت الصحيفة عن إريك ويرثيم مؤلف دليل لواجهة الأساطيل في العالم قوله إن البحرية الروسية لم تحصل على تدريبات عملياتية في السنوات الماضية وتجربة قتالية حقيقية.

وفي هذه الأيام تقوم المقاتلات الروسية بضرب مواقع المعارضة السورية للأسد في شرقي حلب وهو ما قاد لنقد

أمريكي لوسكو.

ولم تقل المؤسسة العسكرية الروسية إن البارجة كوزنيتسوف تشارك في الهجمات على حلب، مع أن مسؤولي الناتو يرون أن الهدف الرئيسي لرسوها قرب الشواطئ السورية هو ضرب المقاتلين السوريين.

ولروسيا أيضا عدد من المقاتلات التي تتطلق من قاعدتها الجوية في حميميم. ويعتقد المسؤولون الغربيون أن نشر البارجة في البحر المتوسط ونقلها لنظامها الصاروخي الباليستي إلى الجيب الروسي كالبينغراد في بحر البلطيق هو جزء من استراتيجية من محورين يحاول الرئيس بوتين تحقيقها، خاصة منذ انتخاب ترامب.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول غربي قوله إن الروس يحاولون لعبها على الحجتين، فمن ناحية، وعلى مستوى بوتين هناك رسالة تقارب وجوار وانفتاح ومن ناحية أخرى يقومون باتخاذ خطوات تأمين حالة استمرار ترامب في تبني الاستراتيجية الأمريكية التي تتعامل مع روسيا ك دولة ذات سلوك سيء.

وفي هذا الاتجاه يحاول الروس التعلم من استراتيجية الولايات المتحدة لاستعراض القوة، فالبوارج الحربية الأمريكية وحاملات الطائرات تعتبر الرمز القوي لاستعراض قو الولايات المتحدة. وتحفظط الولايات المتحدة بعشر حملات طائرات نووية مما يسمح للرئيس الأمريكي إرسال مجموعات قتالية لأي مكان في العالم.

ومع ذلك يرى الخبراء البحرليون الغربيون أن روسيا لديها قدرات محدودة في نشر قواتها القتالية ولوقت طويل. كما أن الأسطول الروسي عانى من مشاكل لوجيستية فقد انسحبت روسيا من عملية تزود بالوقود في سبحة وهو ما جعلها ترسل مع الأسطول سفينة وقود لإمداد السفن المسافرة بما يلزمها أثناء الرحلة حتى تصل إلى شرق البحر المتوسط.

وحاول الروس القيام باختبارات لنش و إنقاذ طائرات من على البارجة في ظروف الحرب الحقيقية وهي مهارة صعبة لا يستطيع الطيارون تعلمها بسهولة خاص في الليل

أو في الأجواء البحرية الصعبة.

وهو يعتقد أن البحرية الروسية حصلت على عناوين التقي لتجديد نشاطها وتجربتها في العملية السورية.

كما حصلت موسكو على منافع أخرى إعلامية الطابع

حيث «رفعت العلم الروسي وحصلت على عناوين الأخبار»

كما يقول سير نورمان بولتا، الخلل في الملاح البحرية والمؤلف الذي درس البحرية الروسية والسوفييتية.

وقال إن نشر حاملة الطائرات كوزنيتسوف قد زاد من

موقع البحرية، مشيرا إلى أن القوة البحرية الروسية تظل

محدودة مقارنة مع البحرية العسكرية الأمريكية.

وأضاف أن الملاحين الروس سيجدون صعوبة في الحفاظ

على المهارات القتالية بعدما تذهب حاملة الطائرات للصيانة

حتى تنتهي مهامها في سوريا.

لبنان: بري يتحدّى الحريري تأليف الحكومة من دونه والرئيس المكلف يردّ بالعبارة نفسها «أنا معه ظالما كان أم مظلوماً»

وثمة بعض العقبات، وإن شاء الله سنحاول حلحلتها. ونرى أن مصلحة البلد ومصصلحة المواطن هي الأهم، والريستين عون حريص على اقتصاص البلد وخصوصا ان هناك مؤشرات إيجابية كثيرة ظهرت بعد انتخاب فخامة الرئيس ونحن سنستكمل الخطوات بالتشاور معه.»

وعما إذا كانت العقدة ماتزال قائمة حول في حقيبة الأشغال وراهيه في تصعيد الرئيس بري.

أجاب «نحن مع الرئيس بري ظالما كان أم مظلوماً»

وهذه هي العبارة نفسها التي سبق لبري أن استخدمها قبل تكليف حريص عنه.

وبين سميير جعجع أو أي فريق، ولتحصل القوات على الحقيقية من الجهة التي قدمت لها هذا الوعد.»

ويعد ساعات على الكلام الصادر عن الرئاسة الثانية.»

زار الرئيس الحريري قصر بعيدا حيث التقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وخرج من دون أي إعلان عن ولادة، لكنه أكد التهاجم مع رئيس الجمهورية على الأمور كافة، لافتا إلى «وجود بعض العقبات في مسار تشكيل الحكومة وسنحاول حلحلتها».

وقال الحريري «جننا للتشاور مع فخامة الرئيس في شأن الحكومة.» ونحن متفاهمون على الأمور كافة،

رفاق الراحل يستذكرونه والنص الأهم لصديقه «المقدسي»

الأردن يتذكر كما لم يفعل من قبل: اغتيال رسائل ملغزة تبثها ندوة ذكرى اغتيال وصفي التل... وحينن لطبقة «رجال الدولة»

الندوة عمليا جزء من جملة نشاطات غير مسبوقة برزت خلال اليومين الماضيين بذكري اغتيال وصفي التل وتعكس في مضمونها السياسي حالة الحنين والشوق لطبقة رجال الدولة الوثوقين لدى الشارع.

برأي الكثير من المراقبين المبالغة في احتفالات ذكرى اغتيال الرئيس وصفي التل لهذا التوسم رسالة من طبقات محددة في المجتمع لها علاقة بالخوف على أزمة الهوية الوطنية وبالإنعاج من طبيعية النخبة السياسية الحالية وغياب طبقة رجال الدولة خصوصا في مرحلة التسويات والتصفيات ذات البعد الإقليمي وسط المزاج المفتوح على كل الاحتمالات في الإقليم.

وكانت قد أقيمت نوات عدة وفي جامعات عدة بمناسبة الذكرى الـ46 لاغتيال وصفي التل كما نظمت زيارات شعبية لمزله الذي أقام فيه في عمان العاصمة ولقبره.

المصري، وحسبما نشره الناشط السياسي البارز والوزير والنائب السابق محمد داوودية، أعاد تسمية وتصنيف أحداث 1970 على أساس أنها «لم تكن حربا أهلية أبدا» بل كانت اشتباكات بين جيش يريد حماية السلطة

وفقا لأبو عودة فإن كل من يقرأ نص رسالة التل للدعائي ثم يدعي بأن وصفي ضد الفلسطينيين «يضحك على نفسه» فضمون الرسالة الودودي الوطني القومي يعكس معدن الرجل الحقيقي.

الرسالة في رأيه تكشف بأن وصفي التل هو الفلسطيني

أكثر من الكثير من الفلسطينيين.

هذه الفكرة التقطها أيضا المخضرم طاهر المصري ليتحدث في الندوة نفسها عن زاوية العلاقة بين الراحل وأحداث عام 1970، مشفيرا إلى أن التل أراد العمل الفدائي مستقلا لكن الأمور سارت على غير ذلك وسادت الفوضى.

«قطعة أدبية وجدائية وسياسية عميقة جدا»، وهي رسالة وجهها التل لصديقه المقدسي برهان الدجاني في مطلع خمسينيات عندما كان يعمل في القدس ويعاتب فيها على مغادرته القدس إلى مكان آخر ويدعوه لعمان.

وقال أبو عودة فإن كل من يقرأ نص رسالة التل للدعائي ثم يدعي بأن وصفي ضد الفلسطينيين «يضحك على نفسه» فضمون الرسالة الودودي الوطني القومي يعكس معدن الرجل الحقيقي.

الرسالة في رأيه تكشف بأن وصفي التل هو الفلسطيني أكثر من الكثير من الفلسطينيين.

هذه الفكرة التقطها أيضا المخضرم طاهر المصري ليتحدث في الندوة نفسها عن زاوية العلاقة بين الراحل وأحداث عام 1970، مشفيرا إلى أن التل أراد العمل الفدائي مستقلا لكن الأمور سارت على غير ذلك وسادت الفوضى.

التل شمالي الملكة.

قبل ذلك كان العديد من النشطاء يحاولون كما قال

أبو عودة العام الماضي «اختطاف» مسيرة الرئيس الراحل

الذي يعتبر من أبرز رجالات الأردن في التاريخ السياسي

المعاصر، طوال الوقت يتوالد الجدل في محاولة لإظهار

وصفي التل في صورة النقيض للفلسطينيين في الأردن

بسبب مواجهته في الأحداث الأهلية لمجموعات الفدائية

الفلسطينية عام 1970.

هي صورة أكد أبو عودة، وهو من جيل وصفي التل

ويعرفه جيدا وعمل معه، لـ«القدس العربي» مباشرة ومرات

عدة بأنها مغايرة للواقع والحقيقة لأنه كان ضد الاعتداء

على الدولة باسم الفلسطينيين وليس ضد الفلسطينيين

أنفسهم، في الندوة الأخيرة قسراً أبو عودة «رسالة في

غاية الأهمية» وصفها في تعليق لـ«القدس العربي» بأنها

يناقش إقرار البرنامج السياسي للحركة وابتكار أشكال جديدة للمقاومة

انطلاق أعمال المؤتمر السابع لـ «فتح» اليوم: تنافس على عضوية اللجنة المركزية والمجلس الثوري



فلسطيني خلال إحدى احتفالات حركة فتح

وشدد الأسرى على بيان على «التفافهم حول القائد العام للحركة الرئيس محمود عباس، وعلى ضرورة إنهاء الانقسام ورس الصفوف..» ووصفوا قرار عقد المؤتمر بـ «الجزري والشجاع»، معتبرين أن نجاحه يعد «انطلاقة جديدة لحركة فتح حامية المشروع الوطني..» وكان الرئيس عباس، استقبل مساء الأحد، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، أعضاء الوفد المصري المشارك في افتتاح المؤتمر السابع لحركة فتح.

وضم الوفد: وزير الخارجية الأسبق، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري محمد عرابي، ونائب رئيس حزب النجم المصري عاطف مغاورة، ومنسق الجبهة الوطنية المصرية حسام عيسى، والصحافي والكاتب مكرم محمد أحمد، ونائب رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» أسامة عجاج، ونائب رئيس تحرير صحيفة «الوطن» أسامة خالد، والصحافي نشأت النديبي، وخبير وسفير مصر لدى دولة فلسطين سامي مراد. ورحب عباس بالوفد المصري، مؤكدا عمق العلاقات الأخوية بين دولة فلسطين وجمهورية مصر العربية.

جهد ينهي الاحتلال ويحقق سلاما قائما على العدل وقرارات الشرعية الدولية، والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية»، وأشار إلى أن «المؤسسة الأمنية انجزت منذ أسابيع خطتها الأمنية للحفاظ على أمن المؤتمر وأعضائه وزواره، وأنها تعمل على مدار الساعة لإنجاحه ومنع أية محاولات للتشويش عليه، فقد تم تأمين الفنادق التي يقبع فيها أعضاء المؤتمر وتقسيم مدينتي رام الله والبييرة والمنطقة المحيطة إلى مربعات أمنية لتفادي حدوث أي خلل، وتسهيل حركة المرحبات في الشوارع المحيطة بقاعة المؤتمر». وأضاف أن «المؤسسة الأمنية مجهزة لسلك الفلسطينيين فهي أكثر تأهيلا وتدريباً وتمنع أية محاولات للتشويش عليه، فقد تم تأمين أمن الحوادث الداخلية بسهولة، وأن مدنا أكثر من أمن العديد من عواصم المنطقة والعالم».

كما تتناول ضميري خلال اللقاء برامج عمل هيئة التوجيه السياسي والوطني في المرحلة المقبلة سواء تلك التي تستهدف منتسبي قوى الأمن أو طلبة المدارس، إلى ذلك، أعلن أسرى حركة فتح في السجون الإسرائيلية دعمهم للمؤتمر السابع، وأكدوا التزامهم بقراراته.

وعن الخطوة القادمة بعد المؤتمر، قال العالول: «بعد الانتهاء من مؤتمر فتح بشهر، سيمارس إلى عقد جلسة للمجلس الوطني». وأوضح هذه المرة ربما لن تكون كافية، عقد المجلس الوطني يوماً يأخذ فترة أكثر قليلاً، لكن هناك إصرار على ذلك».

وخطة للحفاظ على أمن المؤتمر إلى ذلك، شدد المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان ضميري، على أن القيادة الفلسطينية ماضية نحو إنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وأنها حققت تراكماً في الإنجازات الوطنية للوصول إلى الدولة التي أصبحت تحظى بقبول واعتراف دوليين». وأضاف أن «الرئيس محمود عباس يمثل للفلسطينيين ومساندة كل جهد دولي من أجل إنهاء الاحتلال».

وحول المؤتمر السابع لحركة فتح، أكد ضميري أن «المؤتمر استحقاق تنظيمي ووثني لمواجهة سياسة الاحتلال الهادفة إلى إفشال كل

من جهته، أعلن النائب عن حركة فتح في المجلس التشريعي، جمال الطيراوي، عدم مشاركته في المؤتمر، وقال إن مقاطعه سببها «منع الآلاف من الكوادر والقيادات النضالية والوطنية والتاريخية من المشاركة بصنع بلقران الفتحاوي، وتغييبها واستئثارها وفضلها». وقال إن المصالح الشخصية «تغلبت لدى البعض على مصلحة وحدة الحركة»، وحمل اللجنة التحضيرية وقيادة الحركة المسؤولية الكاملة عن كل التداعيات السلبية لعقد هذا المؤتمر، مشيراً إلى وجود «عملية إقصاء» أما عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمود العالول، فأكد أن المؤتمر السابع سيكون «سيد نفسه»، وأوضح في كلمة بثت على الموقع الرسمي لحركة فتح، أن أعضاء كوادر حركة فتح «عليهم أن يمارسوا رؤيتهم في انتخاب قيادة جديدة».

وشد على أن «القضايا الجوهرية الفلسطينية لن يطرأ عليها أي تغيير، خاصة تلك القضايا التي لها علاقة بالثوابت الأساسية، وأهداف الحركة»، لافتاً إلى أن «هناك قضايا تحتاج إلى تسليط الضوء عليها من جديد في المؤتمر، القضايا التي لها علاقة باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني المستقل»، وأكد العالول أن الأشهر الماضية تحديداً «أوحى أن هناك ضرورة الاستقلالية الضوئية على هذه القيمة، خاصة وأن الاستقلالية تحقيقه الوطني من دماغه».

وبيّن أن المؤتمر سيبحث ملف «المقاومة الشعبية»، وذلك من خلال «تصديدها وابتكار أشكال جديدة لهذه المقاومة»، ومن المقرر أن يناقش المؤتمر إقرار البرنامج السياسي الجديد للحرقة، والذي وزع في وقت سابق على كافة الهيئات القيادية لوضع الملاحظات عليه، استعداداً لإخضاعه لنقاش مستفيض.

وعن مصير المفصولين من فتح، قال العالول: «حتى لو كان هذا من الممكن أن يحصل، فإنه تعطل وتتعثر نتيجة التدخل الخارجي»، لافتاً إلى أن بعض الدول العربية تدخل في هذا الموضوع وكانت حركة فتح رفضت وساطة من اللجنة الرباعية العربية لإعادة المفصولين من حركة فتح، وأبرزهم النائب محمد دحلان، وآخرون هم أعضاء في المجلس التشريعي والمجلس الثوري للحرقة، واستبعدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر أسماء المسجونين على دحلان من المشاركة.

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي وأشرف الهوري:

بيداء، اليوم الثلاثاء، المؤتمر السابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، تحت عنوان: «مؤتمر تجسيد الدولة والاستقلال الوطني»، ويستمر ثلاثة أيام.

وأعلن الناطق الإعلامي، باسم المؤتمر السابع، محمود أبو الهيجان أن غالبية أعضاء المؤتمر موجودون في رام الله، وأن النصاب القانوني للمؤتمر مبدئياً مكتمل، وأن قائمة العضوية أغلقت وبلغ عدد الأعضاء 1400 مع التنبؤ إلى أن أية إضافات جديدة بحاجة إلى موافقة رئيس الحركة الرئيس محمود عباس واللجنة التحضيرية للمؤتمر، وأكد مفوض العلاقات الدولية لحركة «فتح» نبيل شعث، أن «المؤتمر السابع يحظى بحضور غير مسبوق للوفود الدولية وممثلي الأحزاب الأوروبية والعربية نظراً لأهميته وجدنيته من جهة وكذلك للعلاقات التي تسيجتها المفوضية مع مختلف التجمعات والأحزاب المختلفة في العالم من جهة أخرى».

وتواصلت عملية توافد المشاركين في المؤتمر على مدينة رام الله حتى يوم أمس، وسط توقعات بأن يغادر وفد يضم عشرات القيادات الفتحاوية من قطاع غزة وليوم الثلاثاء، وهو اليوم الأول لعقد المؤتمر، بسبب تأخر الجانب الإسرائيلي في إصدار التصاريح اللازمة لخروجهم كبقية الأعضاء الآخرين الذين وصل آخرهم أمس الإثنين إلى رام الله وعلمت «القدس العربي» أن نحو 70 شخصاً من أعضاء المؤتمر من غزة لم يصلوا بعد على التصاريح الإسرائيلية، بينهم 16 من الأسرى المحررين، وعدد آخر من قيادات فتح يشغلون مواقع تنظيمية عدة.

وأكد الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة، فايز أبو عيطا، أن «إسرائيل تامل حتى الآن في التصاريح اللازمة لعدد من أعضاء المؤتمر من قطاع غزة، ودعا لتكثيف الجهود لتأمين وصول كافة أعضاء المؤتمر إلى رام الله»، وأشار إلى أنه من المبكر الحديث عن عدم تمكن الأعضاء المتبقين من الوصول إلى رام الله، مبرحاً عن أنه بيان نتج جهود رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين النسيح في تأمين وصولهم، وأنهم قادمون مدينة رام الله بالمشاركة الذين حظوا برحلتهم بعد الوصول من كافة مناطق الضفة الغربية وغزة، حيث توافت اجتماعات الأعضاء بشكل غير رسمي، بهدف التعارف أو التشبيك فيما بينهم استعداداً لخوض الانتخابات للتنافس على عضوية اللجنة المركزية والمجلس الثوري، وجاء ذلك في وقت تشرف فيه مدير المخابرات العامة الفلسطينية، اللواء ماجد فرج، خلال مائدة غداء أقيمت لأعضاء وفد فتح من غزة والخارج في أحد فنادق رام الله، عن عدم

اشتباك مسلح قرب مخيم بلاطة

أن «ما جرى هو عبث لأصحاب الأجداد الرخيصة قبل يوم واحد من انعقاد المؤتمر السابع لحركة فتح، وبعد أسبوعين من الهدوء التام في المخيم وعدم دخول قوات الأمن الوطني إلى المخيم»، وتساءل عن «فجوى الإصرار على إجبارنا إلى ادخال قوات الأمن إلى مخيم بلاطة لمصلحة من؟ ومن يقف خلفهم ومن المستفيد من ذلك؟ من المستفيد من إغلاق الشارع وإطلاق النار والمواجهة العسكرية مع قوات الأمن الفلسطيني؟».

وعبر عن عتبه على «شرقاء المخيم»، قائلاً: «لماذا لم يحركوا ساكناً ولماذا لم يقولوا كلمة حق في كل من يطلق النار على مؤسسات المخيم؟ ولماذا هم صامتون على تلك الأفعال التي يقوم بها ثلة من المطلوبين والخارجين عن القانون».

رام الله - «القدس العربي»:

أغلق مسلحون فلسطينيون، أمس الاثنين، شارع القدس، المحاذي لمخيم بلاطة، واستولوا على سيارة إسعاف، قبل أن تتمكن قوات الأمن التي اشتبكت معهم من إعادة فتح الشارع، دون وقوع إصابات من الطرفين.

وأعلن محافظ نابلس، اللواء أكرم الرجوب، أن «عدداً من المسلحين اعتزضوا سيارة إسعاف تابعة للخدمات الطبية العسكرية خلال مرورها قرب بئر يعقوب قرب مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس، وانزلوا السائق، واستولوا عليها وظفوها داخل المخيم، لكنهم أعادوها إلى جهات الاختصاص». واعتبر الرجوب في تصريح لوكالة «القدس العربي» المحلية،

رسالة جبريل تلبية لدعوة حضور المؤتمر : تأكيد على الثوابت الوطنية

وبعد. واصلتنا دعوتكم الكريمة لحضور أعمال مؤتمركم الكريم السابع وتضمني لهذا المؤتمر النجاح بعد التأكيد على الثوابت الوطنية الفلسطينية التي تؤمن بها حركة فتح وسائر الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة للاجئين الفلسطينيين وحق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وإزالة كل أشكال الاستعمار والإستيطان من أرضنا الفلسطينية الطاهرة.

وفكّم الله لما فيه خير فلسطين والأمة العربية وتشرقف بأن نسمي الرفيق المهندس ناصر رسمي كتنية ممثلاً لنا في حضور مؤتمركم الكريم. لكم التوفيق في خدمة شعبنا وحقه التاريخي في أرض آبائنا وأجدادنا... وإنها لثورة حتى تحرير الأرض والإنسان».

رام الله - «القدس العربي»:

وجهدت الدعوات إلى جميع الفصائل الفلسطينية والقوى الوطنية في الأراضي الفلسطينية من بينها حركنا «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، وكذلك «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» لحضور المؤتمر كضيوف.

وحصلت «القدس العربي» على رسالة تلبية الدعوة التي بعث بها أحمد جبريل، الأمين العام للقيادة العامة، أول من أمس، وفي ما يلي نصها: «سيادة الأخ العزيز الرئيس ابو مازن رئيس منظمة التحرير القائد العام لحركة فتح رئيس السلطة الوطنية المحترم.. تحية الثورة

«الأونروا» تثبت 185 معلماً جديداً لحل الأزمة مع اتحاد الموظفين

غزة - «القدس العربي»:

في إطار الخطوات الهادفة إلى إنهاء أزمة الاحتجاجات التي يقوم بها موظفو وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، ضد سياسة تقليص الخدمات والمطالبة بحقهم الوظيفية، أعلنت المنظمة الدولية عن تثبيت أكثر من 185 معلماً ممن يعملون على بند «العقد اليومية» لضمان استمرارية برنامج التعليم. وذكرت «الأونروا» في بيان، «بعد يوم واحد فقط من قبول اتصالات الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة تجميد عقوداتهم الاحتجاجية لمدة عشرة أيام، لإتاحة الفرصة أمام حوار مع مسؤولي الأونروا، بناء على مقترح المفوض العام، أنه كجزء من التزامها بتوفير تعليم نوعي للاجئين الفلسطينيين، بدأت بتثبيت أكثر من 185 معلماً ممن يعملون على بند العقود اليومية لضمان استمرارية برنامج التعليم».

وتم اختيار المرشحين لملء هذه المناصب، حسب البيان «وفقاً لترتيبهم في القائمة بعد اجتيازهم مرحلتها امتحان التوظيف والمقابلية التي أجريت في وقت سابق، وبشكل مشابه للسنوات السابقة، بدأت هذه الحملة بإعلان عن الحاجة لمعلمين، إعطاء شهر كحد لتقديم الطلبات للطلاب على أن يكون المرشحون ممن حصلوا على درجة بكالوريوس تربية في عدة تخصصات». وتقدم لامتحان التوظيف، طبقاً لبيان «الأونروا»، ما مجموعه 18% مرشح، تمت دعوة 1410 منهم للمقابلة في شهر آب/ أغسطس الماضي، حيث تم في بداية العام الدراسي التوصل مع 449 مرشحا والتعاقد معهم على بند العقود اليومية باستخدام قوائم الانتظار. وأكدت المنظمة أن «مكتب الموارد البشرية باشر في إعداد ملفات التعيين والبدء في التعاقد مع المرشحين المختارين ليتم توزيعهم على المدارس بداية ديسمبر 2016». وحسب «الأونروا»، فإن «هناك أكثر من 260 ألف طالب يدرسون في مدارسها البالغ عددها 267 مدرسة في مناطق القطاع». وبينت المنظمة أن «9529 من المعلمين والمعلمات المتفانين يقومون بتدريس الطلبة الفلسطينيين اللاجئين في كافة مناطق قطاع غزة الخمس، تحت إدارة 247 مدير مدرسة و 265 نائباً لهم». وأشارت إلى أن هناك «طلباً متزايداً على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وقرمهم المتنام، موضحة أن «الموازنة البرامجية للأونروا، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسية، تعاني من عجز كبير». وبسبب ذلك عمدت المنظمة إلى اللجوء إلى سياسة التقليص في الخدمات وفي أعداء الموظفين، وهو ما دفع اتحادات الموظفين إلى تنفيذ سلسلة احتجاجات خلال الأسابيع الماضية، بينها إضراب جزئي في عدة مناطق، وإغلاق مقرات الأونروا الرئيسية في الضفة وغزة، وكان رئيس اتحاد الموظفين، سهيل الهندي، قد أكد أول أمس، تعليق الاحتجاجات بعشرة أيام، لإتاحة الفرصة لمفاوضات مع وفد مرسل من قبل المفوض العام، وتأتي هذه الاحتجاجات بعدما أوّقت «الأونروا» عملية توظيف معلمين جدد، والاستعانة أحياناً بموظفين يعملون بنظام المياومة أو البطالة، إضافة إلى عدم استبدال الموظفين الذين يحاولون للتقاعد بأخرين جدد، إضافة إلى تقليص الخدمات المقدمة لقطاعات اللاجئين.

في ظل تفشي الفقر في صفوف سكان القطاع بسبب الحصار الإسرائيلي

منحة مالية خليجية لتشغيل الخريجين والحد من البطالة في غزة

غزة - «القدس العربي»:

في ظل ما يواجهه سكان قطاع غزة من تدهور كبير في الوضع الاقتصادي، ناجم عن الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عشر سنوات، أعلن وزير العمل، مأمون أبو شهلا، عن قرب الحصول على منحة مالية قدرها خمسة ملايين دولار أمريكي، لاستغلالها في تشغيل آلاف الخريجين.

وقال في تصريح صحافي إن «إدارة الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية، يقترح من الحصول على منحة من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعمار غزة، بقيمة خمسة ملايين دولار أمريكي، لتشغيل الآلاف من خريجي القطاع، خلال الفترة المقبلة».

وأكد أن «العاطلين عن العمل من الخريجين في قطاع غزة والضفة الغربية، يلمسون إنجازات صندوق التشغيل، الذي عمل إلى جانب مشاريع التشغيل، منح قروضاً لمشاريع صغيرة بقيمة سبعة ملايين دولار، خلال العام الماضي، عبر مؤسسات الإقراض».

وسيتم، وفق الوزير «صرف سبعة ملايين أخرى خلال العام المقبل، على مشاريع «ريادية مستقبلية»، وكان الصندوق تمكن من الحصول على منحة مشابهة قيمتها أيضاً خمسة ملايين دولار قبل عدة أشهر، وأوضح أبو شهلا الذي يرأس أيضاً الصندوق الفلسطيني للتشغيل، أن لديهم «مخطط لمنح 70 ألف قرض إنتاجي، خلال الثلاث سنوات

المقبلة، في حال تحققت الوحدة الوطنية وانتهى الانقسام». وتابع: «سيتم تشغيل 500 خريج، خلال الأيام المقبلة، في مشاريع لصالح مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الأهلية في قطاع غزة»، وبين أن «المرحلة القريبة المقبلة ستشهد المزيد من الإنجازات على صعيد عمل الصندوق، وخاصة في قطاع غزة»، وأوضح أن «مشاركتة الحالية، في مؤتمر للمانحين في العاصمة الأردنية عمان ستخصص لحشد أموال لصندوق التشغيل، في إطار مشاريع تشغيل آلاف الخريجين والعمال، غالبيتها في قطاع غزة».

وأضاف أبو شهلا أن «الصندوق تمكن ورغم الصعوبات الكثيرة والكبيرة التي تعترض عملية جلب وتجنيد الأموال بشكل عام من تحقيق نجاحات واختراقات مهمة، على صعيد اهتمام العالم والكثير من الدول والمانحين في دعمه من أجل تنفيذ المشاريع التنموية لصالح الخريجين والمتعطلين عن العمل بشكل عام»، وأعتبر أن «المرحلة القريبة القادمة ستشهد المزيد من الإنجازات على صعيد عمل الصندوق في فلسطين، وخصوصاً في قطاع غزة»، ويعاني قطاع غزة من ارتفاع كبير في نسب الفقر والبطالة خاصة في صفوف الشبان، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عشر سنوات، وتفرض إسرائيل بوجوب حصارها للحكم ضد قطاع غزة الكثير من القيود على حركة دخول السلع والمواد الخام.

ويومجج الحصار تمنع إدخال الأصفان التي تستخدم في الصناعات، وأهمها فرض قيود مشددة على مواد البناء، وأسفر

نفذت الجريمة في التاسع من الشهر الجاري في مخيم الشاطئ

وزارة الداخلية في غزة تعلن اعتقال قاتل شاب اتهم بـ «التشيع»

بعد نشر السالمي منشورات على موقع «فيسبوك»، اتهم على أثرها بـ«التشيع»، وغر نفية ذلك. إذ كتب منشور جاء فيه «أنا مسلم لا شيعي ولا سني، أنا ابني الله عز وجل، ونبيني محمد (ص) وأشمي الإمام علي وابتأوه الأحد عشر إماما، من الإمام الحسين إلى الإمام المهدي عليه السلام».

ونفي في منشوره الاتهامات بأنه يشتم زوجه النبي عائشة. وكتب في منشوره أيضا يقول إن «السنة والشيعية هم من أهل الإسلام، وليس لي عدا مع أحد، وإن حصل هو نتاج جهل الجهلاء». الحادثة فتحت باب النقاش وأسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، وكتب أحد الشبان «قتل السالمي على خلفية مذهبية في الشاطئ تدخل غزة نقفا ظلما جديدا اسمه الذهبية».

ولم تثن أي جهة في قطاع غزة عملية القتل، لكن «مركز ابن تيمية للإعلام» المعروف بمواقفه المتشددة، كتب عدة تغريدات على موقع «تويتر»، جاء فيها «مركز ابن تيمية للإعلام يرف لأهل السنة في كل

رام الله - «القدس العربي»:

مكان نبا اغتيال الرافضي الخبيث مقال السالمي في مخيم الشاطئ»، وفي تغريده أخرى كتب «إلى أناب الروافض في غزة، لم تتعظوا بتطايير رؤوس إخوانكم في الشرك والزندقة على ثرى بلدان المسلمين، فهل أنتم متعطلون من تفجر رأس أخيك مقال؟». وأدانست «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وقها، بأشند العبارات جريمة قتل السالمي، على أيدي من وصفته بـ«حفنة مارقة ومأجورة ومشبوهة».

وطالبت الأجهزة الأمنية بسرعة الكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة لـ «ينالوا عقابهم الرادع، والقيام بكل الإجراءات الهادفة لحماية المعتقدات، وحرية الرأي، ومواجهة كل الأفكار الظلامية». يشار إلى أن سكان قطاع غزة هم من المسلمين السنة، ولم يسجل من قبل أن نفذت عمليات قتل على خلفية مذهبية، رغم اتهامات سابقة وجهت لأشخاص في القطاع، بنشر «المذهب الشيعي» بين السكان.

توقع تحسن العلاقات بين تل أبيب ودول عربية

رئيس هيئة الاستخبارات الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية ستفقد استقرارها العام المقبل

الناصرة - «القدس العربي»:

قال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، هرتسي هليفي، إن «الوضع الأمني سيصعّد في الضفة الغربية خلال العام المقبل، وذلك على خلفية زعزعة مكانة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس».

وجاءت أقواله أمام النادي التجاري - الأكاديمي في جامعة تل أبيب، أمس الأول، وكانت محاضرة مغلقة أمام الجمهور وسائل الإعلام. لكن صحيفة «هآرتس»، نقلت، أمس، عن مصادر شاركت في الجلسة، والاستمع إلى محاضرة هليفي، قولها إن اللقاء «محمور حول مخاطر تقوض الوضع الأمني في الضفة الغربية

خلال العام المقبل، على خلفية الصراعات الداخلية في السلطة الفلسطينية حول مسألة اليوم الذي عاها غير مستقر في السلطة الفلسطينية»، مرجحاً أن «تحتج جهات كثيرة على قيادة عباس، وسترغب حماس بتحقيق إنجازات ضده، والنتيجة ستؤدي إلى واقع يضع تحديات أمام إسرائيل أيضاً». وبين أن «ترجع عدد العمليات في الأشهر الأخيرة، نابع من التمسك بالباطل لها بالنسبة للفلسطينيين المتمثل بارتقاء عدد كبير من الشهداء»، أيضاً من محاربة إسرائيل لنفذي العمليات فقط من خلال الامتناع عن فرض عقاب جماعي على الفلسطينيين».

وأضاف أن «بعض الحرائق التي شهدتها

إسرائيل ناجم عن إضرار حرائق متعمد نفذه فلسطينيون من طرفي الخط الأخضر»، ونبه «مؤسسة ومؤسسات المقاومة الفلسطينية إذ سجدت طريقة التعامل مع الحرائق، لكن بعد ذلك ستظهر اختراعات أخرى. وسيأتي ذلك على موجات وينبغي أن نكون مستعدين».

توقع كذلك، تحسّن العلاقات بين إسرائيل ودول عربية، مثل السعودية والإمارات، رغم تكريسها للاحتلال وعدم تسوية الصراع. معللاً توقعاته بالإشارة لوجود مصالح مشتركة بين إسرائيل وبين الدول السنية.

وتساءل في هذا السياق: «ماذا سنفعل مع هذا الأمر هو سؤال آخر، لكن هذه هي الفرصة الأكبر لإسرائيل في السنوات القليلة»، ويخصّص

انتخابات الرئاسة، التي ستجري في إيران في أيار/ مايو المقبل، توقع هليفي أن «يفوز فيها الرئيس الحالي حسن روحاني، وأن يواصل تغيير سياسة البلاد»، موضحاً أن «روحاني مصغ لا يريده شعبه».

وتابع: «ربما نرى إيران مختلفة بعد خمس أو ست سنوات، والإيرانيون أقوياء بكتابات الهندسة ويفوزون في الأولمبيادات الرياضية، لكنهم يبقون للإقامة في إيران، ربما سيكون النظام بعد الانتخابات، هو الذي سيجعلهم يبقون في بلادهم».

وبين أن «دونالد ترامب فاز برئاسة أمريكا لأنه ضد المؤسسة»، متسائلاً: «كيف سيسمّد في امتحان الأيديولوجيا العاديّة التي طرحها

أثناء الحملة الانتخابية وكيف سيعمل ضد المؤسسة (السياسة الأمريكية) من داخل البيت الأبيض؟»، ورجح هليفي أن تسير «تركيا باتجاه التطرف الديني»، مشيراً إلى أن «العلاقات بينها وبين إسرائيل ستتقدم ببطء، وقد تتوصل أوروبا إلى اتفاق في الموضوع السوري، لكن الاحتمالات تطبيقه ضئيلة إلا إذا تعاونت بين الولايات المتحدة وروسيا فهذا من شأنه أن يحل ذلك».

وبين أن «تنظيم الدولة يضعف، والمساحات التي يسيطر عليها تنقلص»، مرجحاً في هذا السياق أن «يتفوق حزب الله في سورية بحال ضعف تنظيم الدولة وهذا ليس جيداً بالنسبة لإسرائيل». لكن هليفي أشار كذلك إلى أن حزب الله يعاني من ضائقة بسبب أعداد القتلى في

صفوفه في سورية، وبسبب ضائقة مالية تضع صعوبات أمام قدرته على دفع تعويضات لعائلات القتلى، وأيضاً لأنه يبني قوة ضد إسرائيل ويبدل جهداً من أجل الحفاظ على جهوزيته قبلاتها».

إلى ذلك، توقع رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو أن «يلتزم الرئيس الأمريكي باراك أوباما بقوله السابق من قبل ست سنوات بأن الطريق للسلام لا يمر عبر قرارات أحادية الجانب في مجلس الأمن بل من خلال مفاوضات مباشرة».

ويحاول نتانياهو قطع الطريق على أوباما ومنعه من القيام بخطوات حقيقية ضد استمرار الاحتلال ورفض الحماية الدبلوماسية لإسرائيل في الأمم المتحدة.

بواسطة محامية إسرائيلية وبمبلغ زهيد

بيع أراض كنسية في قيسارية الفلسطينية لشركة أجنبية وسط اعتراض أرثوذكسي

الناصرة - «القدس العربي»:

كُشف، أمس الاثنين، عن صفقة بيع أراض جديدة، في مدينة قيسارية التاريخية داخل أراضي 48 بين بطريكية الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة (مالكة الأرض رسمياً) وبين شركة أجنبية بواسطة محامية إسرائيلية، قوامها ألف دولار تقريباً، بيعت بثمن زهيد للغاية (مليون دولار)، ما أثار ردود فعل غاضبة، لدى أوساط فلسطينية.

وتبلغ مساحة الأرض نحو 900 دونم (834935 متراً مربعاً)، وتقع في منطقة قيسارية التاريخية القائمة قريباً من الأماكن الأثرية والطاعم والقاهي الإسرائيلية.

وكانت هذه المنطقة التابعة للكنيسة الأرثوذكسية مؤجرة من تاريخ 11/ 22/ 1974 ما يعرف بـ «دائرة أراضي إسرائيل»، لمدة 135 سنة بعد مقابل مبلغ زهيد أيضاً بلغ 1.750 مليون دولار فقط.

وقام البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بتوقيع الاتفاقية التي تتضمن أرقام القسائم والمبلغ المستحق رسمياً بقيمة 800 ألف دولار سلمت للباثنيين فور التوقيع على الاتفاقية و200 ألف دولار سلمت لاحقاً، وكان الشرط بأن تسلم قبل 30/ 12/ 2016. وهذه الأرض في قيسارية داخل فلسطين التاريخية تشتمل منطقة آثار تاريخية، أبرزها مدرج روماني وكنيسة قديمة ومواقع أثرية مهمة، وفيها أيضاً آثار نادرة من الفترات الرومانية والبيزنطية والإسلامية، بينها جامع من عصر عبد الملك بن مروان بيعت لشركة تدعى «سانت فينست» مسجلة في دولة صغيرة ذاتية تدعى «الغرنادين» الواقعة في منطقة البحر الكاريبي وبيعت بتعداد أنفُسها نحو 150 ألف نسمة.

وبيعت الأرض بمبلغ مليون دولار فقط أي



شاب يصطاف في شاطئ في مدينة قيسارية

بسعير دونم أرض واحد في الناصرة أو في أي بلدة عربية أخرى، علماً أن قيسارية تعتبر واحدة من المناطق التي تباع أراضيها اليوم بأعلى الأسعار على الإطلاق، خصوصاً وأنها تشتمل آثاراً عتيقة من عدة حضارات، واللائق أن الدولة التي

تقع فيها الشركة التي اشترت الاملاك، هي جزيرة الغرنادين، البالغة مساحتها فقط 389 دونم، أي أصغر حتى من الأرض التي باعها الكنيسة، وهذا يثير تساؤلات حول هوية الشركة، وسبب شرائها املاكاً في قيسارية، عن طريق محامية إسرائيلية.

وتزداد الشبهات حول هذه الصفقة بعد التنبيه أنها موقعة من قبل المحامية الإسرائيلية كيلانيت سلطون، التي منلت شركة إسرائيلية (شركة قيسارية) . ويستدل من مراجعة صفقات مشابهة، أن هذه الشركة نفسها هي التي اشترت الاملاك في

يافا بجانب برج الساعة عام 2013، ضمن صفقة بين بطريكية الروم الأرثوذكس وبين الشركة المذكورة قبل ثلاث سنوات تم بيع ستة دونمات في يافا عليها عمارات بمساحة ثمانية آلاف متر مربع بمليون ونصف مليون دولار. كما في الماضي تثير الصفقة الجديدة حالة امتعاض وغضب لدى أبناء الرعية في فلسطين التي تطالب بتعريب الكنيسة ااملاكها بدلاً من أن تبقى تحت تصرف رهبان يونانيين يتصرفون بها كما يحلو لهم، وأحياناً ضمن صفقات مريبة مع جهات إسرائيلية. وفي هذا السياق، يقول عضو المجلس الأرثوذكسي في الأراضي المقدسة (فلسطين والأردن) والرئيس الأسبق للجنة التنفيذية الأرثوذكسية في أراضي 48، عددي بجالي لـ «القدس العربي»:

«البطريرك مؤتمن على الوقف، وهو ليس مالكا إن البيع ممنوع والتاجر لأمد طويل أيضاً ممنوع حين تنتقص من حقوق ملكية الملك للأرض»، لافتاً إلى كون ذلك «أمراً بديهيها في كافة الكنائس خاصة الأرثوذكسية».

ويضيف: «لا يوجد أي عاقل يقبل بهذه الصفقات التي تعقد مجاناً. إنها تصفية عامة على أوقاف وأملاك الأرثوذكس من بطريرك أجنبي، ما يوجد تفسير روحي أو كنسي أو اقتصادي لهذا التفرد بمُقررات الكنيسة».

ويعتبر بجالي أن «صمت أبناء الطائفة ومؤسساتهم التي تنتسّق بالتعميل، هو الذي أوصل الحال إلى هذا الحضيض، وإلى هذا التسبب الحاصل من البطريرك في قضايا الاملاك»، موضحاً أن «هذا ينساق على موقف السلطات الرسمية في كل من الأردن وفلسطين».

ويتساءل عضو المجلس الأرثوذكسي في الأراضي المقدسة، «إذا كان مستشار قضائي لهيئة فلسطينية تم تعيينها بمرسوم هو محام يعمل عند البطريرك ثيوفيلوس ويوفده للتبرير صفقة يافا المشيئة فمماذا تتوقع من الشعب، وإذا كان مسؤول

فعاليات ثقافية ومهرجانات سياسية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 29 نوفمبر من كل عام يوماً دولياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني بموجب القرار 32/40 الذي صوت عليه يوم 2 ديسمبر 1977 وقدمه الامر الذي تسبب له بكسر في كاحل قدمه ونقل لاحقاً إلى سجن عوفر ثم جرى نقله إلى مستشفى هادسا لتلقي العلاج كذلك، وفق نادي الأسير مطالبة سلطات الاحتلال، في علاج الأسير أحمد الخصب المصاب بمرض التلاسيميا.

وأوضح عقب زيارة محاميه للأسير الخصب في سجن عوفر أن الأخير يحتاج لإمداده بوعدة دم بشكل دوري كل 21 يوماً، وأنه أبلغ إدارة السجن بذلك إلا أن عملية إمداده بالدم تأخرت لأسبوع، جدير بالذكر أن الأسير الخصب (21 عاماً) من محافظة رام الله والبيرة، وهو معتقل منذ السابع من الشهر الجاري ولا يزال موقوفاً.

التعزيز الذي يعكس التنوعات الجغرافية في فلسطين. كما ستقدم «فرقة الحرية» للديكة الشعبية مجموعة من العروض الفلسطينية الأصلية أمام الحضور.

وكانت فلسطين انضمت إلى الأمم المتحدة، بصفة دولة مراقب غير عضو في التاسع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 وفي 30 أيلول/سبتمبر 2015 رفع العلم الفلسطيني أمام مقرات ومكاتب الأمم المتحدة حول العالم.

رام الله - نيويورك - «القدس العربي» من عيد الحميد صيام:

يصادف، اليوم الثلاثاء، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي أقرته الأمم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام.

وتقام إحياء للمناسبة فعاليات ثقافية ومهرجانات سياسية وجماعية تضامنية من قبل حركات تضامن ولجان سياسية، إضافة إلى فعاليات في سفارات فلسطين المنتشرة في العالم للتأكيد على عدالة القضية الفلسطينية.

واستجابة لدعوة موجهة من الأمم المتحدة تقوم الحكومات والمؤسسات المدنية سنوياً بأنشطة شتى احتفالاً بهذا اليوم، وتشتمل هذه الأنشطة إصدار رسائل خاصة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وعقد الاجتماعات وتوزيع المطبوعات وغيرها من المواد الإعلامية، وعرض الأفلام.

وتعقد اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في مقر الأمم المتحدة في نيويورك جلسة خاصة سنوياً احتفالاً باليوم الدولي للتضامن.

كما تنشر شعبة حقوق الفلسطينيين التابعة للامانة العامة للأمم المتحدة سنوياً نشرة خاصة تتضمن نصوص البيانات والمقاة والرسائل الواردة لمناسبة اليوم الدولي للتضامن. ومن بين الأنشطة الأخرى التي تنظم في نيويورك، إقامة معرض فلسطيني أو حدث ثقافي ترعاه اللجنة وتنظمه بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة وعرض أفلام، وتحيي الأمم المتحدة هذه المناسبة بمجموعة نشاطات رسمية وأخرى شعبية في مقر الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، قالت نائبة المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفيرة فداء عبد الهادي لـ «القدس العربي» في هذه المناسبة، كما في المناسبات السابقة، سيتم عقد لقاء موسع في ساعات الصباح في قاعة مجلس الوصاية يلقي فيه رؤساء الوفود والمجموعات الإقليمية والأمن العام لسلام المتحدة كلمات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على ترابيه الوطني، ونتوقع أن تركز الكلمات على قضية إنهاء الاحتلال الذي يدخل عامه الحمسين»، وفي اليوم نفسه تبدأ الجمعية العامة مناقشة البند المعنون «المسألة الفلسطينية»، والتي تتضمن اعتماد مجموعة من القرارات التي تم اعتمادها في اللجان الست التابعة للجمعية. وفي المساء يفتتح الأمين العام للأمم المتحدة عرضاً للتعزيز



طفل بالزي التقليدي خلال فعالية فلسطينية

الأسير عمار حمور من محافظة جنين يواصل إضرابه عن الطعام منذ أسبوع

الحكم على الأسيرة الفلسطينية الجريحة عبلة العدم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أعوام

رام الله - «القدس العربي»:

أكد محامي نادي الأسير الفلسطيني، أكرم سمارة، أن المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر، أصدرت حكماً بالسجن الفعلي على الأسيرة عبلة العدم (45 عاماً) من محافظة الخليل لمدة ثلاثة أعوام بزرعية ماثولتها تنفيذ عملية طعن، وأوضح أن «العدم» وهي أم لتسعة أبناء، تعرضت لإصابة بليغة في رأسها على يد قوات الاحتلال قبل أن يتم اعتقالها في 20 ديسمبر/كانون الأول 2015، ونقلت إلى مستشفى هادسا عين كارم حيث أخضعت لعدة عمليات جراحية، قبل أن يتم نقلها إلى سجن هشارون.

وفي السياق ذاته، أكد محامي النادي، أن «الأسير عمار إبراهيم حمور 28 عاماً من محافظة جنين يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام ضد اعتقاله الإداري في سجن النقب الصحراوي منذ تاريخ 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، وبين سمارة، خلال زيارة أجراها له، أن «الأسير حمور يعاني من

ضغط الدم والربو وقد توقف عن أخذ الأدوية بعد إعلانه للإضراب»، ونقل الحامي عن الأسير حمور المعتقل منذ 16 شباط / فبراير 2016، قوله إن «إدارة سجن النقب ستقوم بنقله اليوم إلى العزل كرد على شروعه بمعركة المعاء الخاوية ضد اعتقاله التسعفي، علماً أن الأمر الإداري الحالي الصادر بحقه ينتهي في شباط 2017، ومن الجدير ذكره أن ثلاثة أسرى آخرين يواصلون إضرابهم عن الطعام وهم: الأسيران، أنس شديد وأحمد أبو فارة المضربان ضد اعتقالهما الإداري، إضافة إلى الأسير نور أعر المضرب عن الطعام منذ أكثر من 20 يوماً منذ عزله.

في غضون ذلك، أعلن نادي الأسير، أن إدارة سجون الاحتلال شرعت بعمليات نقل لأكثر من 100 أسير في قسми 3 و4 في سجن نفحة. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن عملية النقل جرت إلى سجون ريمون وعوفر والنقب. وجاء هذا الإجراء «عقب عملية اقتحام نفذتها قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال ما تسمى بالتسادة»، وفق ما ذكر نادي

الأسير في بيان.

يذكر أن عملية القمع هذه تعتبر الثانية التي تنفذ بحق أسرى سجن نفحة خلال أيام، وفي ملف الأسرى كذلك، نقل محامي نادي الأسير، عن الفتى الأسير عمار توفيق أبو هلال 15 عاماً، من بلدة دورا في محافظة الخليل، تعرضه لعملية تكليل على يد قوات الاحتلال أثناء عملية اعتقاله.

وأفاد بأن «قوة من جيش الاحتلال وأثناء عملية اعتقاله في تاريخ العاشر من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، اعتدت عليه بالضرب المبرح وقاموا بمسكه من رقبته في محاولة لخنقه وبعد أن أبلغهم أنه مريض ويأخذ إبرا في يديه، قام أحدهم بشد الربط على يديه متعمداً، ثم جرى نقله إلى برج تابع لقوات الاحتلال واستمروا بضربه وأرغصوه على الاعتراف على قيامه برمي الحجارة ثم تركوه تحت أشعة الشمس لنحو ساعتين وأبقوه دون طعام أو شراب لمدة 12 ساعة متواصلة»، ويعاني الفتى من عدة أمراض منها تليف رئوي وتصلب في العضلات البوائية وتجلط ويخضع لعلاج

بالوريد مرتين في اليوم، إلى ذلك، تعرض جهاد عليان 16 عاماً من مخيم الجلزون، لاعتداء على يد قوات الاحتلال أثناء عملية اعتقاله في تاريخ 31 تشرين الأول / أكتوبر الماضي، ونقل محامي نادي الأسير عن عليان قوله إنه ورغم إصابته بكسر في أصابع قدمه إلا أن قوات الاحتلال تعمدت ضربه على قدمه الأمر الذي تسبب له بكسر في كاحل قدمه ونقل لاحقاً إلى سجن عوفر ثم جرى نقله إلى مستشفى هادسا لتلقي العلاج كذلك، وفق نادي الأسير مطالبة سلطات الاحتلال، في علاج الأسير أحمد الخصب المصاب بمرض التلاسيميا.

وأوضح عقب زيارة محاميه للأسير الخصب في سجن عوفر أن الأخير يحتاج لإمداده بوعدة دم بشكل دوري كل 21 يوماً، وأنه أبلغ إدارة السجن بذلك إلا أن عملية إمداده بالدم تأخرت لأسبوع، جدير بالذكر أن الأسير الخصب (21 عاماً) من محافظة رام الله والبيرة، وهو معتقل منذ السابع من الشهر الجاري ولا يزال موقوفاً.

في ندوة نظمتها في الرباط كشفت فيها توزع أماكن الاحتجاز السرية

الشبكة الأورو - أفريقية تعرب عن قلقها من مراكز احتجاز مغربية غير قانونية مخصصة للمهاجرين



لاجئون أفارقة يفتشون الارصفة في الرباط

وضعية غير قانونية»، وذلك على إثر عمليات التمشيط التي تقوم بها السلطات المغربية في المدن الحدودية القريبة. ويتم استخدام مراكز الشرطة والدركر في منطقتي طنجة والناظور بانتظام لاحتجاز الذين تم توقيفهم في مدن أو في مناطق حدودية من سبتة ومليلية، قبل ترحيلهم إلى جنوب المغرب، بعيداً عن الحدود الأوروبية.

وقال إن في مدينة العيون، تستخدم السلطات المغربية مكاناً لتنفيذ الاحتجاز الإداري خارج أي نطاق قانوني «هذا المركز هو في الأصل عبارة عن كتلة عسكرية قديمة، تديرها حالياً القوات المساعدة» ويستقبل المهاجرين الذين يقومون بمحاولات العبور في «قوارب الموت» نحو جزر الكناري عبر المحيط الأطلسي، وأوضح أن تزايد وتيرة عمليات العبور نحو «الدورادو» الأوروبي انطلاقاً من الصحراء أصبح يقلق منظمات المجتمع المدني المتواجدة في العيون.

وأشار التقرير إلى أن تنامي هذا النوع من المراكز في المغرب يواكب ارتفاع مهول في عدد مراكز الاحتجاز والفرز في حدود الاتحاد الأوروبي خاصة دول جنوب أوروبا (اليونان وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا)

الرباط - «القدس العربي»:

أعربت منظمات أوروبية ومغربية أعضاء في الشبكة الأورو-أفريقية حول الهجرة «ميغأوروبا»، عن قلقها من تواجد مراكز احتجاز غير قانونية على التراب المغربي، مخصصة للمهاجرين غير النظاميين القادمين خاصة من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء. وقدمت في ندوة نظمتها في الرباط، خريطة كشفت توزيع هذه المراكز «السرية».

وقال تقرير الشبكة، إن مراكز الاحتجاز تتوزع على كل من مدن طنجة وجدة والناظور والعيون ولا تندرج ضمن فئة المؤسسات السجنية التي ينظمها القانون رقم 98-23 المتعلق بتنظيم وتسيير المؤسسات السجنية. أما بالنسبة للاحتجاز فلا يتم وفق ضوابط الحراسة النظرية المنصوص عليها في قانون المسطرة الجنائية المغربي، وفق تفسير الشبكة الأورو-أفريقية حول الهجرة.

وأضاف التقرير، الذي حمل عنوان «خريطة ماسي الخيميات عند حدود الاتحاد الأوروبي»، 2016، أن هذه المراكز تستعمل لغترات وجيزة (من بضع ساعات إلى أسبوع) لاحتجاز المهاجرين المتواجدين في

مؤسسة قطرية تنفذ ثلاثة برامج تنموية لفائدة عشرات الأسر الفقيرة في المغرب

وتوفير الحد الأدنى من الاكتفاء الذاتي. واستهدفت المشاريع المنجزة المناطق الزراعية والفلاحية وتجهيز فضاءات مخصصة للإنتاج التعاوني.

وكشف الموقع الرسمي لمؤسسة «راف» عن تفاصيل المشاريع المذكورة؛ وفي مقدمتها مشروع مخزونة تقليدية، ودمشقيات، ومشروع إنتاج وتسويق السلم، وأخران بتربية الدجاج، ومشروعان إضافيان لإنتاج زيت الأركان وأملو بما مجموعه 15 مشروعاً تنموياً يستهدف أكثر من 75 فرداً من أبناء الأسر القروية.

الرباط - «القدس العربي»:

نفذت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله القطرية للخدمات الإنسانية «راف» ثلاثة برامج تنموية في المغرب لفائدة عشرات الأسر الفقيرة وخاصة أسر الأيتام، في إطار برامجها التنموية الموجهة إلى الخارج.

وبلغت قيمة تمويل البرامج الثلاثة حوالي 15 مليون دولار منحتها أوقاف مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله الثاني لأعمال البر والخير، وزعت على مشاريع ذات التكلفة الصغيرة والمتوسطة بهدف المساهمة في تحسين دخل هذه الأسر

جماعة «العدل والإحسان» تدعو إلى فتح حوار وطني في المغرب تجنباً للكارثة

الرباط - «القدس العربي»:

دعت أقوى الجماعات الإسلامية في المغرب إلى فتح حوار وطني حول مستقبل المغرب، وذلك «تجنباً للكارثة التي يقود إليها التدبير الحزني». وحظرت جماعة العدل والإحسان، (تسببه مطبورة، في بيان بعد عقد الورقة 20 لجلسها القطري يومي السبت والأحد 26 و 27 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري «من فهم الأمر» من العبث بالسلام والتماسك المجتمعي والتراخي في استقرازا منشأ الشعب والاستهتار بكرامة المواطنين وحقوقهم.

واستنكرت الجماعة «خطابات التحريض والتلويع بفزاعة «الفتنة» لثني الحراك الشعبي عن التبلور والاحتياز إلى القضايا الجماعية العادلة» وطالبت بكشف الحقيقة في ملفات

تمثلت في انتخاب الأمانة العامة ورئيس الدائرة السياسية، ثم عرض التقرير التنظيمي الذي رصد منجزات أجهزة الدائرة السياسية للجماعة وأن أعضاء المجلس تفاعلوا مع مضامين التقرير استفساراً واقتراحاً لتطوير الأداء وجوده، قبل أن يصادقوا عليه. وشمل التقرير السياسي للجماعة انتقاداً ل«إصرار النظام على استحصال مخطط الإجهاد على مكتسبات الحراك الاجتماعي، وتكريس الهيمنة على مفاصل الحياة السياسية وتحكما في القرار والمبادرة» و«محاولات صناعة خريطة سياسية على المقاس»، عرقلت إخراجها للمناقشة الشعبية الواسعة للانتخابات»، مشيرة إلى «إصرار النظام على التفتت لشعرات الخراج».

مقابل «استمرار الحراك الشعبي الذي أربك في حالات كثيرة سلوك السلطات المهذب للاستقرار والتماكك المجتمعي».

«شهداء الحراك الشعبي» وتفعيل آليات المساءلة دون التفاف أو تماطل وهنأت الشعب المغربي على تمسكه بالمطالبة بحقوقه بأسلوب حضاري «ينم عن مشنوب وعي راق».

وأعدت الدائرة السياسية لجماعة العدل والإحسان انتخاب عبد الواحد المتوكل على رأسها. وقال حسن بن ناجح، المتحدث الرسمي للدائرة السياسية للجماعة إن منصب رئيس الدائرة السياسية عرف تناقسا بين محمد الحسدادي، عضو مجلس الإرشاد في الجماعة، وعبد الواحد المتوكل رئيس الدائرة السياسية، الذي أعيد انتخابه إلا أنه رفض إعطاء أي تفاصيل أخرى عن أجواء انتخاب المتوكل وعدد الأصوات التي حصل عليها، «أن المغرب لا يعيش أجواء طبيعية تسمح بالإعلان عن كل التفاصيل».

وتنشر موقع الجماعة أليتها الداخلية لاختبار

في ذكرى الاستقلال الوطني ووسط تجاذب سياسي مستمر

الرئيس الموريتاني يدافع عن إنجازات نظامه ويهاجم خصومه



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

حوارا سياسيا شاملا، ستساهم مخرجاته في تعزيز الديمقراطية وإرساء دولة القانون والحكم الرشيد.

وقال «لقد عملنا جاهدين خلال السنوات الأخيرة على ترسيخ القيم الديمقراطية في موريتانيا وترقية الحريات الجماعية والفرديّة واعتماد آلية الحوار نهجاً للتعامل مع الطيف السياسي الوطني، وقد شكّلت النتائج الإيجابية للحوار الوطني الأخير دفعا جديداً لمسيرة موريتانيا نحو عصنة مؤسسات الدولة».

وامتدح «النهضة الكبيرة» التي قال إن موريتانيا شهدت في مجالات عدة تقدمها في البنى التحتية تشييد الطرق والسدود والموانئ والمطارات، «مبزراً» أن هذه النهضة تنضف للظهور الذي عرفته الزراعة والتنمية الحيوانية، وللمشروع المنجز في ميادين المياه والطاقة».

وأوضح «أن مؤشرات الهيئات المالية الدولية ذات المصداقية أكدت نجاعة المقاربة الاقتصادية والتنمية التي تنهجها الحكومة الموريتانية».

وقال «ما كان لهذه الإنجازات وغيرها أن تتحقق لولا الحرب التي أعلنها على الفساد والمفسدين، والتي أعادت للسالم العام هيته ومكنت من الاستقلال الأمثل لموارد البلد وتوجيهها إلى خدمة المواطن، والعناية بالفئات

حسب تعبيره. وقال «إن موريتانيا عانت طيلة 55 سنة من الاستعمار، لكن المستعمر لم يتمكن من التأثير على الموريتانيين الذين واجهوه بمقاومة مستميتة حافظت على ثوابت البلاد وتصدت بكل تضحية للإرادة الاستعمارية».

وركز الرئيس الموريتاني خطاب ذكرى الاستقلال التي نقلت احتفالاتها هذا العام لمدينة أطار عاصمة ولاية أدرار (شمال موريتانيا)، على الإشادة بإنجازات حكومته في المجال الأمني، حيث أكد إدراكه المبرر «للتزام التنمية والأمن ومبادرته منذ الوهلة الأولى لوضع مقاربة أمنية محكمة شملت إعادة بناء القوات المسلحة وقوات الأمن، تكوينها وتجهيزها وتحسينا لظروفها، فأصبحت قادرة على المبادرة والتحرر، واستطاعت، حسب قوله، في وقت قياسي ضبط الحدود والناسي بموريتانيا عن تجاذبها وارتدادات يؤر الصراع المحتدمة حولها، فأضحت المواطنون والمقيمون ينعمون بالأمن والأمان».

وقال «إن مقاربة موريتانيا الأمنية أصبحت نموذجاً يحتذى، كما أشادت منظمة الأمم المتحدة بالهنية العالية لأفراد فرق قواتها المشاركة في عمليات حفظ السلام في إفريقيا».

وأعاد الرئيس ولد عبد العزيز إلى الأذهان ما سماه «الوضع المرزى الذي كانت فيه القوات

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبدالله مولود:

كروس الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز خطابه بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لاستقلال موريتانيا عن فرنسا التي صادفت أمس الإثنين. الدفاع عن نظامه ومهاجمة خصومه الذين مهمهم الوحيد حسب قوله، هو «تشويه سمعة البلاد في الخارج».

وتستعد المعارضة الموريتانية في مؤتمر صحفي مقرر اليوم لعرض رؤيتها لذكرى الاستقلال وإعلان مواقفها إزاء الوضع السياسي وبخاصة قضية الاستفتاء للثقل للجدل والقرار بداية العام المقبل.

وتحدث الرئيس الموريتاني عن أهمية دور المعارضة في المشهد السياسي الوطني لكونها «أداة رقابة وتوازن»، لكنه انتقد المعارضين الذين يشوهون سمعة موريتانيا التي هي في نهاية المطاف سمعة جميع الموريتانيين ألبية ومعارضة»، حسب قوله.

وحذر مما أسماه «عواقب الأكاذيب والتلفيقات التي لا تغير من واقع موريتانيا المستقلة سياسيا واقتصاديا وأمنيا»،

المعارضة ترى أن الحوار «لم يكن وطنيا ولا شاملا» وترفض المساس بالدستور في أجواء غير توافقية

نائب رئيس البرلمان الموريتاني: المعارضة عاجزة عن عرقلة الاستفتاء على الدستور

النظام الحاكم بالإصرار بالعلاقات مع الجارة الشمالية المغرب، مستشهدة بعدم مشاركة نائب رئيس الجمعية الوطنية (ولد الطيب)، في الدورة 22 لمؤتمر أطراف الاتفاقية الإطار للسلامة المتحدة بخصوص تغير المناخ، التي استضافها مدينة مراكش المغربية، بين يومي 7 و18 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

لكن هذه الاتهامات، بحسب ولد الطيب، ممتلئة في مؤتمر مراكش بوزير البيئة والتنمية المستدامة، أما رفضي أنا شخصيا المشاركة في المؤتمر، فهو موقف وتعبير شخصي بعد أن وصلتني معلومات تفيد بأن علم إسرائيل يرفض داخل المؤتمر».

وبمضي بقول: «أنا ضد التطبيع مع إسرائيل، وسأضحي من أجل القضية الفلسطينية، اتخذت موقفا شخصيا يتسجم مع قناعاتي بأن لا أجلس تحت سقف يرفض فوجه علم إسرائيل، وما يشاع عن توتر في العلاقات بين البلدين (موريتانيا والمغرب) هو نوع من الدعاية، هذه العلاقات أخوية ومن مصلحتنا جميعا تعزيزها وتطويرها، وترتيب دول عربية تطبيع علاقاتها مع إسرائيل بوقف انتهاكاتها المتواصلة بحق الفلسطينيين، وتنظيم استفتاء خاصة شعبي مباشر دون المرور على البرلمان، خاصة مع معارضة أعضاء من مجلس الشيوخ إلغاءه في التعديل الدستوري المقترح، رغم أن الجدل

وهو حديث ينفي البرلمان الموريتاني صحته، معتبرا إياه «مجرد أكاذيب ودعاية يقوم بها خصوم النظام الحاكم، في محاولة لتشويهه وإضعافه، لكن لن يكون لها تأثير؛ فالواطن بات يدرك الحقائق، وباستطاعته التمييز بين الدعاية المغرضة والحقيقة».

وعلى صعيد آخر، ورغم حديث الحكومة الموريتانية عن إنجازات حققها في الملف الأمني، إلا أن دولا غربية، بينها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، حذرت رعاياها، أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2016، مما قالت إنها هجمات «إرهابية محتملة» في موريتانيا.

وهي تحذيرات يعتبر البرلمان الموريتاني أنها «كاذبة وغير مبررة وفاقدة للمصداقية وتحفي وراها مصالح» فموريتانيا بلد أمن ومستقر استطاع تأمين حدوده، «خالصا حديثه بأنه من غير المستبعد أن يكون خصوم موريتانيا (لم يحدد) وراء هذه الشائعات، التي هي أقرب إلى دعاية إعلامية تستهدف الدولة الموريتانية».

وتفيد تقارير إعلامية مغربية، بوجود توتر في العلاقات بين الرباط ونواكشوط بسبب آراء ومواقف موريتانية، تعتبرها الرباط مؤيدة للجهة الشعبية لتحرير ليبيا الساقية الحمراء ووادي الذهب» (البوليساريو)، التي تخوض صراعا ضد المغرب بشأن تجعية إقليم «الصحراء الغربية».

وتتهم قيادات في المعارضة الموريتانية

من الدستور، بينما يرفض أعضاء في مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية في البرلمان) هذا الأمر، مستندين إلى المادة 99 من الدستور.

ويتابع قائلاً: «انتهجت الحوار أسلوبا، وفهمت المعارضة دعوات الرئيس (محمد ولد عبد العزيز) المتكررة إلى الحوار السياسي بشكل خاطئ، إذ اعتقدت أنه نوع من الضعف، واتضح مع الوقت، أن دعوة الرئيس إلى الحوار كانت صادقة وهدفها إشراك كل الأطراف السياسية في البلد».

ويستخدم حديث البرلمان الموريتاني عن تمسك النظام الحاكم بالحوار مع حقيقة رفض الحكومة الاستجابة لدعوة المعارضة الأخيرة إلى إجراء حوار وطني جديد، وهو وضع يفسره ولد الطيب، بقوله: «لا أرى مبررا لحوار جديد، خرجنا للتو من حوار كان شاملا شاركت فيه قوى سياسية عديدة، بينها أحزاب ذات ثقل في المعارضة.. حوار تخضع عن مخرجات (نتائج) مهمة سترسخ الديمقراطية في البلد وتنعكس إيجابا على حياة الناس».

ولا يكاد يخلو حديث المعارضة عن صراع أجنحة مزعوم داخل النظام الحاكم، برئاسة ولد عبد العزيز، الذي وصل إلى الحكم بالانقلاب في 6 آب/أغسطس 2008، على الرئيس ولد الشيخ عبد الله، ليصبح ثامن رئيس موريتانيا منذ استقلالها عن فرنسا، في 28 تشرين الثاني/ نوفمبر 1960، وسادس رئيس عسكري لهذا البلد العربي.

واعتبر أن «الخطاب المعارض لم يعد يعنى للشعب أي شيء، خصوصا أن النظام الحاكم تبني هومو الناس، الفشل في البسط من المعارضين».

ويهدف الاستفتاء الشعبي المرتقب على التعديلات الدستورية في موريتانيا إلى تمهيد الطريق أمام تغييرات عدة، بينها تغيير العلم والنشيد الوطني، إضافة إلى إلغاء مجلس الشيوخ، ويعتبر البرلمان الموريتاني أن «إلغاء مجلس الشيوخ يدخل ضمن تقييم القانونين على البلد بشأن أهمية ترسيخ اللامركزية، حيث سيتم إنشاء مجالس جهوية (في الولايات) ستكون أكثر قربا من المواطن وهوم».

أما بشأن العلم والنشيد، يضيف ولد الطيب، «فلا ندعو إلى إلغاء العلم، بل نطالب بتعديل لبررات نراها موضوعية، منها تقديرنا لدماء الشهداء والمقاومة الوطنية، التي تجاهلتها الأنظمة الحاكمة المتعاقبة؛ اقتراحنا في حزب الاتحاد من أجل الجمهورية» (الحاكم) تعديل العلم بإضافة خطين أحمرين يرمزان إلى تقدير المقاومة والاستعداد للدفاع عن الوطن، فيما اقتراحنا أن نرسم كلمات النشيد إلى الوحدة الوطنية، خصوصا أن البلد يشهد دعوات إلى الانفصال والتشردم»، ويثير هذا الاستفتاء جدلا في موريتانيا، حيث تقول أطراف في الأغلبية الحاكمة إن لدى رئيس الجمهورية صلاحية الدعوة إلى استفتاء شعبي مباشر، بدون المرور على البرلمان، استنادا إلى المادة 38

السياسي قلت حدثه بعد إعلان الرئيس محمد ولد عبد العزيز، عدم اعترافه بفتح العهودات الرئاسية، التي أثارت دعوات لعدم تقييدها بعدتهن، خلال انشغال الحوار، جدا حادا بين المعارضة وأنصار الرئيس.

وقال نائب رئيس الجمعية الوطنية للمشرزم والوفضي، موضحا أن إلغاء مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) كما يقضي مشروع الاستفتاء يهدف إلى ترسيخ اللامركزية من خلال إنشاء مجالس جهوية تكون أكثر قربا من المواطن.

وتعزز الحكومة الموريتانية تنظيم استفتاء شعبي على تعديلات دستورية ضرورية لتبني بعض نتائج مؤتمر الحوار الوطني نظمتها الحكومة منذ نهاية أيلول/سبتمبر 2016 واستمر لأسابيع، وقاطعته المعارضة، التي تدعو أيضا إلى مقاطعة الاستفتاء، المتوقع قبل نهاية 2016؛ إذ تعتبر أن الحوار «لم يكن وطنيا ولا شاملا»، وترفض «المساس بالدستور في أجواء غير توافقية».

وشرعت أحزاب منندى المعارضة الموريتانية (يضم 15 حزبا سياسيا ومنظمات نقابية) في التحضير لإفشال الاستفتاء على تعديل الدستور، بسبب رفضها تعديل العلم الوطني، وإلغاء مجلس الشيوخ، وتنظيم استفتاء شعبي مباشر دون المرور على البرلمان، خاصة مع معارضة أعضاء من مجلس الشيوخ إلغاءه في التعديل الدستوري المقترح، رغم أن الجدل

تلعب على وتر الذاكرة بما يعيد التوتربين البلدين خاصة في حال فوز «فيون»

الجزائر: تمجيد الاستعمار في قلب الحملة الانتخابية الرئاسية في فرنسا!



فرانسوا فيون



إيمانويل ماكرون

كانوا مقيمين في الجزائر، تعرضوا إلى عمليات قتل جماعي على أيدي الجاهدين الجزائريين عند الإعلان عن وقف إطلاق النار. وفي اليسار أيضا الأمور ليست أفضل فالوزير السابق للاقتصاد امانويل ماكرون الذي أبدى نيته الترشح لانتخابات الرئاسة، تحدث أيضا مؤخرا عن فضائل الاستعمار الفرنسي في الجزائر، ورغم أن ماكرون يبلغ من العمر 38 عاما، إلا أنه متشبع بالفكر نفسه الذي يرفض نسيان «الجزائر الفرنسية»، التي تسعى إلى مغالاة اليمين المتطرف والوعاء الانتخابي المشكل من الحركي والأقدام السوداء وعائلاتهم، والمتركزين أساسا في جنوب البلدين سكنون أفضل عندما يرحل جبل الثورة عن الحكم في الجزائر.

والتشرد الذي يعانیه اليسار. ويعتبر فرانسوا فيون أحد المتشددين في موضوع الذاكرة وملف الماضي الاستعماري لفرنسا، وأحد المروجين لفكرة الآثار الإيجابية للاستعمار الفرنسي، إذ سبق له أن صرح أنه لا يجب أن نلوم فرنسا لأنها أرادت أن تقاسم دولا في أفريقيا وآسيا ثقافتها، وعاد يقول مؤخرا إنه يجب على الأساتذة والمعلمين أن يتوقفوا عن الشعور بالحرج والعار لما يسألهم تلامذتهم عن الماضي الفرنسي، وأنه لا يجب أن يكون الماضي محل تساؤلات بالنسبة للفرنسيين. كما أن فيون سبق وأن اعترض على الاحتفال بذكرى 194 من مارس/ آذار التي تصادف ذكرى وقف إطلاق النار في الجزائر، مؤكدا على أن هذه ذكرى «الهمة» بالنسبة للفرنسيين، لأن آلاف الحركي (الجزائريين المتعاونين مع فرنسا) والأقدام السوداء، أي الأوروبيين الذين

الجزائر - «القدس العربي»:

أعاد المرشحون لانتخابات الرئاسة الفرنسية التي من المقرر إجراؤها في الربع المقبل إشعال الجدل مجددا بخصوص موضوع تمجيد الاستعمار الفرنسي، سواء تعلق الأمر باليمين أو باليسار، الأمر الذي يوحى بأن الحملة الانتخابية المقبلة في فرنسا ستلعب على وتر الذاكرة، بما يعيد التوتربين البلدين، خاصة وأن اليمين على مشارف العودة إلى قصر الإليزيه. ويانتهاه التنافس داخل اليمين والوسط الفرنسي بخوض فرانسوا فيون على منافسه آلان جوبيي، الذي كان الجزائريون يفضلونه، يكون الرئيس المقبل لفرنسا قد عرف إلى حد كبير، خاصة في ظل اليمين السلبية للرئاسة اليسارية ممثلة في فرانسوا أولاند الذي تتشرف ولايته الرئاسية على الانتهاء، فضلا عن التشتت

الجزائر تطرح رؤية لمكافحة الإرهاب في «الساحل الأفريقي»

وقال إن «الإرهاب في منطقة الساحل انتشر وتوسع بسبب عوامل عدة منها الفقر، والهجرة السرية، وتجارة الأسلحة المخدرات وتجارة البشر وعمليات الاختطاف»، وتعاين منطقة الساحل الأفريقي، منذ سنوات، من نشاط وهجمات مجموعات إرهابية عدة، أبرزها «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، «بوكو حرام» و«جماعة التوحيد في غرب أفريقيا»، وشن كل من تنظيم «القاعدة» و«جماعة التوحيد»، عمليات اختطاف بدول الساحل طالت رعايا من دول غربية، بينها فرنسا، إسبانيا، إيطاليا، وكندا. وتنسق جيوش كل من الجزائر، مالي، موريتانيا، والنيجر، جهودا لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة في المنطقة في إطار لجنة الأركان العملياتية المشتركة التي تم تأسيسها عام 2010، جدير بالذكر أن الجزائر تعتبر ضوا مؤسسا للندى الشامل لمكافحة الإرهاب، الذي يشكّل أرضية غير رسمية ومتعددة الجوانب لمكافحة الإرهاب، تضم 30 بلدا، «الأناضول»

الجزائر - من حسان جبريل: طرحت الجزائر، أمس الاثنين، رؤية لمكافحة الإرهاب والتطرف في منطقة الساحل الأفريقي، تركزت على المصالحة الوطنية والديمقراطية وتدعيم القدرات التنموية لدول المنطقة. جاء ذلك، خلال افتتاح الدورة الرابعة للندى الشامل لمكافحة الإرهاب، في الجزائر، التي تناقش تعزيز قدرات دول الساحل الأفريقي في إطار مكافحة التطرف العنيف في المنطقة. ويشترك في أعمال الندى، الذي تتراسه الجزائر وكندا، ويختتم غدا الأربعاء، موظفون كبار وخبراء، وعدد من دول الساحل الأفريقي، إضافة إلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن، وممثلين عن الأمم المتحدة، الاتحاد الأفريقي، المركز الأفريقي للدراسات والأبحاث، والجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وقال الوزير الجزائري للشؤون الخارجية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، في كلمة له خلال الافتتاح، إن «الهدف من المنتدى تدعيم

أكبر تجمع لعلماء الجزائر يستنكر محاولات بسط «النفوذ الشيعي» في العالم الإسلامي

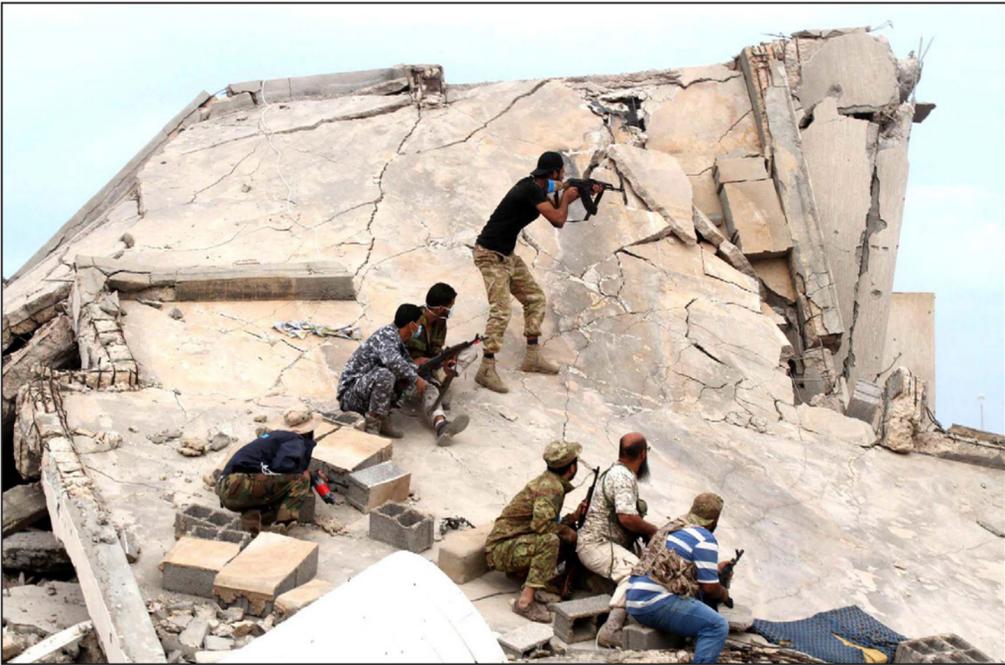
الأرض والإنسان في سوريا، خاصة في مدينتي حلب وادلب (شمال البلاد)، يقتل الأطفال والنساء والشيوخ، وتدمير المدارس والمستشفيات والمساجد». ونمذ 4 أيلول / سبتمبر الماضي، حُاصر المنظم السوري وحلفاؤه من الروس المناطق التي تسيطر عليها المعارضة شرقي مدينة حلب، وحولت هجماته المتساقفي والمدارس في المنطقة إلى وضع خارج عن الاستخدام. من جهة أخرى، أعلنت الجمعية «استعدادها للعمل مع العلماء والدعاة للمساهمة في إيجاد حلول دائمة لمشكلات ليبيا»، داعية فقاء الأزمة الليبية إلى الوفاق والحوار. وعقب سقوط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي في 2011، إثر ثورة شعبية، دخلت ليبيا في مرحلة من الانقسام السياسي تخضع عنها في طرابلس غربا، ومدينتي طبرق والبيضاء شرقا، وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، أكبر تجمع لعلماء الجزائر ويعود تأسيسه إلى ثلاثينيات القرن الماضي.

من محافظة صعدة، شمالي اليمن. ودعا بيان الجمعية من وصفهم بـ«أهل الإيمان والعقل» إلى معالجة المشكلة بما يخدم الإسلام الذي يساء إليه يمثل هذه التصرفات، وتعد هذه المرة الأولى التي تهاجم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، بطريقة مباشرة ما يسمى بـ«المد الشيوعي» (نشر المذهب الشيعي) في المنطقة العربية. ومنذ قرابة عامين، تشهد اليمن حربا متصاعدة بين القوات الحكومية التي يدعمها «التحالف العربي» بقيادة السعودية، من جهة وقوات جماعة «انصار الله» (الحوثيين) وحلفائها من جهة أخرى، راح ضحيتها آلاف من الطرفين، علاوة على أوضاع إنسانية واقتصادية بالغة الصعوبة، أعلنت بسببها بعض محافظات البلاد «مناطق منكوبة». وفيما يتعلق بأحداث العراق، قال بيان الجمعية: «نتشجب العدوان على العراقين المسلمين السنة وتهجيرهم وإذلالهم، ونندد بالإمعان في تركيز البعد الطائفي الذي ينذر بشرور وخيمة تعود على المسلمين بالويل والدمار». كما استنكر «العدوان السافر على

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: استنكر أكبر تجمع لعلماء الدين المسلمين في الجزائر الاعتداء على المسلمين في العراق، والرغبة في الهيمنة وبسط «النفوذ الشيعي» في أرجاء العالم الإسلامي، والنزعة الطائفية، التي تغذي الحرب في اليمن. جاء ذلك في بيان لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين (مستقلة)، الأحد، عقب اجتماع لكتبتها التنفيذي تم خلاله بحث «الأحداث الأليمة التي يشهدها العالم العربي والإسلامي». ورد في البيان إن «اليمن الذي يشهد حربا ضروسا تغذيها النزعة الطائفية التوسعية والرغبة في الهيمنة وبسط النفوذ الشيعي على أرجاء واسعة على أرجاء من العالم الإسلامي». وأضاف: «إن المشاهد على خطورة هذا الصراع الطائفي الأعداء السافر على مئة المكرمة بتوجيه صواريخ إليها من أرض اليمن، وهو ما تشجبه الجمعية وتستنكره وتندد به بقوة». ونهاية الشهر الماضي، أعلن التحالف العربي بقيادة السعودية، عرضا وتدمير صاروخ «باليستي»، على بعد 65 كلم من مكة المكرمة، غربي المملكة، أطلقت جماعة «انصار الله» (الحوثيون)

قبيلة القذافة اتهمت طرفا ثالثا بإشعال الفتنة وبيطت القتال بمحاولة المجلس الرئاسي السيطرة على الدولة

بعد 5 أيام دموية... الحياة تعود على استحياء إلى سبها الليبية



قناصة منتشرين أعلى مبان مدمرة خلال اشتباكات في ليبيا

لتنفيذ أي إجراءات لاحقة. وبالموازاة مع عودة الحياة في سبها، تتواصل جهود المصالحة بين القبليتين، عبر وفود قبيلة من غرب وشرق وجنوبي ليبيا والمدينة قبل أيام، على أمل التوصل إلى مصالحة دائمة بين القبليتين. وقال فتحي المريمي، المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب الليبي، إن «وقدا من عمداء ومشايخ وأعيان وحكاما شرقي ليبيا موجود على سبها بتكليف من رئيس المجلس، عقيلة صالح، ونائبه الثاني إحميد حومة، ورئيس ديوان المجلس عبد الله المصري». المريمي تابع أن «وفد الشرق يجري مباحثات مع لجنة فض النزاع وأطراف الصراع من قبيلتي أولاد سليمان والقذافة»، بهدف إيجاد حلول جذرية دائمة للنزاع، والمساهمة في استقرار المدينة وكامل الجنوب الليبي عامة، على اعتبار أن استقرار الجنوب من استقرار ليبيا». والاشتباكات المسلحة بين «أولاد سليمان» والقذافة ليست بالجديدة على مدينة سبها، فالقبليتان على خلاف سياسي دائم، في حين تتمسك قبيلة القذافة بولائها لنظام القذافي السابق، انخرطت قبيلة أولاد سليمان في أحداث الإطاحة بالقذافي ما أوجد عداء بين القبليتين. ومنذ سقوط نظام القذافي عام 2011 إثر ثورة شعبية، تعاني ليبيا من انقلات أمني وانتشار السلاح، فضلا عن أزمة سياسية تتجسد في وجود ثلاث حكومات متصارعة، اثنتان منها في طرابلس، وهما حكومة الوفاق الوطني، المدعومة من المجتمع الدولي، وحكومة الإنقاذ، إضافة إلى حكومة ثالثة، وهي الحكومة المؤقتة في مدينة البيضاء، والتي انبثقت عن مجلس النواب في طبرق. وضمن مساعي منظمة الأمم المتحدة لإنهاء الانقسام جرى التوصل إلى اتفاق الصخيرات يوم 17 كانون الأول / ديسمبر 2015، والذي نص على تشكيل مجلس رئاسي مكلف بتشكيل حكومة تحصل على موافقة مجلس النواب، في طبرق، لكن المجلس رفض أكثر من تشكيلة

للقبليتين المتحاربتين، وهما أولاد سليمان والقذافة؛ فالكثيرون يخشون ألا يعترف بعض الحمقى بوقف إطلاق النار، الذي توصلت إليه لجنة المصالحة وفض النزاع. وأعلنت اللجنة، في بيان لها أنها في حالة انعقاد دائم لضمان تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار، ووضع آلية

سبب إضافي، فحسب أحد مواطني سبها، ويدعى عمر سليمان، فإن «القناصة المنتشرين أعلى مباني المدينة والتابعين لطرفي النزاع لا يزالون يرهبون الناس». وسلمان مضى قائلا: «لم أخرج من بيتي اليوم، ولم أر وضع المدينة، لكنني اتصلت هاتفيا بجميع من أعرف، وجميعهم لم يخرجوا من منازلهم، خاصة أولئك المنتمين إلا أن يكون ليبيا بحتا».

المحل التجاري». «على استحياء»، وهذا وصف المسؤول المحلي عودة الحياة إلى سبها، «فالوطن لا يزالون يخشون التنقل في شوارع المدينة أو ذهاب أبنائهم إلى المدارس، خوفا من تجدد العارك المسلحة في أي وقت». والعزوف المواطنين عن ممارسة حياتهم الطبيعية

وزير الخارجية اليوناني يبدأ زيارة للعاصمة الليبية دعما لحكومة الوفاق

ليبيا - من سيف الدين الطرابلسي: وصل وزير الخارجية اليوناني، نيكوس كوتزياس، أمس الإثنين، إلى العاصمة الليبية طرابلس، وحط طائرة كوتزياس في مطار معيتيقة الدولي حيث كان في استقباله وزير الخارجية الليبي في حكومة «الوفاق الوطني»، محمد سيالة، وأقادت مصادر مقربة من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، بأن هذه الزيارة تأتي في إطار دعم اليونان لحكومة الوفاق التي يقودها فايز السراج، والبنكبة عن الاتفاق السياسي الأممي الموقع في مدينة الصخيرات المغربية أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضي. ولققت المصادر إلى أنه من المنتظر أن يلتقي وزير الخارجية اليوناني عددا من المسؤولين الليبيين، ومن بينهم أعضاء من المجلس الرئاسي، ومن المنتظر أن تبحث الزيارة، التي لم يعلن عن مدتها، العلاقات الثنائية وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، حسب المصادر ذاتها، «الأناضول»

عقيلة يناقش مع رئيس الوزراء الجزائري الوضع السياسي والأمني في ليبيا

إضافة خاصة بالجزائر على الجهود التي تبذلها سعيًا وتجسيدا لحل سياسي يضمن أمن واستقرار وسيدة ووحدة الشعب الليبي. وأكد رئيس مجلس الأمة «الفرقة الثانية في البرلمان الجزائري»، عبد القادر بن صالح، أن إنهاء الأزمة في ليبيا لن يتم إلا بالحوار ولم الشمل بعيدا عن أي تدخل أجنبي، مؤكدا أن الحل في ليبيا لا يمكن إلا أن يكون ليبيا بحتا. جاء ذلك خلال لقاء بين صالح مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح في الجزائر العاصمة، الأحد، وخلال اللقاء أشاد رئيس مجلس النواب الليبي بحرص الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وسعيه من أجل الحفاظ على وحدة ليبيا من خلال دعوته إلى تحقيق المصالحة الوطنية بين جميع الأطراف عن طريق العمل على تقريب وجهات النظر. ووصل رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة

حفر يوصل موسكو في زيارة رسمية

القاهرة - د ب أ: وصل مساء الأحد، القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، المشير أركان حرب خليفة حفتر، إلى العاصمة الروسية موسكو في زيارة رسمية، بحسب موقع بوابة أفريقيا الإخبارية، الليبية. وهذه الزيارة هي الثانية لحفر لموسكو في غضون ستة أشهر حيث كان قد زار في شهر حزيران/يونيو الماضي العاصمة الروسية لبحث الأزمة الليبية مع مسؤولين روس. وكانت الخارجية الروسية نفت في وقت سابق أن يكون حفتر قد طلب من روسيا توريد أسلحة للقوات الليبية، وذلك من خلال المبعوث الخاص له وسفير ليبيا لدى المملكة العربية السعودية عبد الباسط الجبري. ينشر إلى أن الجيش الليبي يتبع الحكومة المؤقتة المنتهكة عن مجلس النواب المنتخب. وأضافه إلى الحكومة المؤقتة هناك حكومتان أخريان تتوليان إدارة شؤون ليبيا وهما حكومة الوفاق الوطني التي تم تشكيلها بموجب اتفاق الصخيرات وحكومة الإنقاذ التابعة للمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

القاهرة - د ب أ: وصل مساء الأحد، القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، المشير أركان حرب خليفة حفتر، إلى العاصمة الروسية موسكو في زيارة رسمية، بحسب موقع بوابة أفريقيا الإخبارية، الليبية.

القاهرة - د ب أ: وصل مساء الأحد، القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، المشير أركان حرب خليفة حفتر، إلى العاصمة الروسية موسكو في زيارة رسمية، بحسب موقع بوابة أفريقيا الإخبارية، الليبية. وهذه الزيارة هي الثانية لحفر لموسكو في غضون ستة أشهر حيث كان قد زار في شهر حزيران/يونيو الماضي العاصمة الروسية لبحث الأزمة الليبية مع مسؤولين روس. وكانت الخارجية الروسية نفت في وقت سابق أن يكون حفتر قد طلب من روسيا توريد أسلحة للقوات الليبية، وذلك من خلال المبعوث الخاص له وسفير ليبيا لدى المملكة العربية السعودية عبد الباسط الجبري. ينشر إلى أن الجيش الليبي يتبع الحكومة المؤقتة المنتهكة عن مجلس النواب المنتخب. وأضافه إلى الحكومة المؤقتة هناك حكومتان أخريان تتوليان إدارة شؤون ليبيا وهما حكومة الوفاق الوطني التي تم تشكيلها بموجب اتفاق الصخيرات وحكومة الإنقاذ التابعة للمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

الحوثيون وصالح يشكلون حكومة من طرف واحد

مقتل 20 من الحوثيين وقوات صالح في محافظة حجة وقيادي في المقاومة في أبين



عناصر من ميليشيا الحوثي في صنعاء أسس

على أغلب مناطق محافظة أبين بما فيها مدينة لودر. ونكر شهود عيان أن عبوة ناسفة زرعا مجهولون، انفجرت أثناء مرور دورية عسكرية بالقرب من معسكر «الجلاء» في منطقة البريقة غرب مدينة عدن، ما أدى إلى إصابة ثلاثة جنود.

العين. وحتى الآن لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن تنفيذ العملية. يذكر أن تنظيم القاعدة كان مسيطرا منذ أشهر

ميدى لليوم السابع على التوالي بين قوات الجيش الوطني مدعومة بمقاتلات التحالف العربي من جهة، وبين ميليشيا الحوثي وصالح، من جهة ثانية، وسط، في صنعاء، برئاسة محافظ عدن السابق، عبدالعزيز بن حبثور. وكان دبلوماسيون ياملون أن تحجم الجماعة التي تسيطر على العاصمة صنعاء عن تشكيل حكومة من الموالين لها وأن تشارك بدلا من ذلك في تشكيل حكومة وحدة مع خصومها اليمنيين الذين طردتهم إلى المنفى في السعودية. وسبق أن أعلن الحوثيون الذين يسيطرون على أراض يسكنها أكثر من نصف سكان اليمن أن تشكيل حكومة مع حلفائهم لا يعني التخلي عن عملية السلام التي ترعاها الأمم المتحدة. وذكرت وكالة أنباء أسيا الرسمية التي يديرها الحوثيون أن تشكيل الحكومة جاء «بناء على الاتفاق السياسي الموقع بين الحوثيين وحلفائهم وحزب المؤتمر (جناح صالح) وحلفائه في 28 يوليو/ تموز الماضي». وتنافس الحكومة، حسب الوكالة، من 35 وزيراً، بينهم 3 نواب لرئيس الوزراء، و7 وزراء دولة. وضمت التشكيلية، تعيين، حسين عبدالله مقبول، نائباً لرئيس الوزراء الشؤون الاقتصادية، أكرم عطية، نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية، واللواء جلال الرويشان، الذي أصيب في حادثة مجلس الوزراء مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي (قبل تعاقبه)، نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الأمن. وتم تعيين اللواء محمد ناصر العاطفي وزيراً للدفاع، محافظ حجة علي بن علي القيسي، ووزيراً للإدارة المحلية، القاضي أحمد عبدالله عقبات، ووزيراً للمعلم، صالح أحمد شعبان، ووزيراً للمالية. كما تم تعيين طلال عبد الكريم عكلان، ووزيراً للخارجية المدنية والتأهيلات، والشيخ علي محمد عبدالله وزيراً للشؤون الخارجية. وتم تعيين أحمد محمد حامد، ووزيراً للإعلام، وشفيق زعيم جماعة الحوثيين، يحيى بدر الدين الحوثي، ووزيراً للتربية والتعليم. وذهبت حقيبة الخارجية لوزير التخطيط

الفوز الساحق لفرانسوا فيون يعبد له الطريق للإليزية

التعد الثقافي»، أما جوبيه الأكثر اعتدالاً فكان يدعو للحلاف مع روسيا وإيران لدرح تنظيم داعش، كما أبدى لاستعداده لإعادة فتح قنوات التواصل الدبلوماسية مع النظام السوري، وعبر عن رفضه لفكرة الإطاحة بالأسد واصفا إياه بـ «مصادم أمان لحماية الأقليات خصوصا مسيحيي الشرق». يشار إلى أن فرانسوا فيون تربطه علاقة صداقة قوية بفلايمبير بوتين، وبكيل المديح لروسيا معتبرا إياها «القدوة الدولية الوحيدة التي تنتهج سياسة براغماتية في سوريا». في المقابل هاجم بشدة السياسة الفرنسية الحالية في ملفات الشرق الأوسط خصوصا في الملف السوري، ووصف سياسة فرنسا والاتحاد الأوروبي «بمفارقة»، ودعا إلى التركز على «محاربة الفكر الإسلامي المتطرف والجماعات الإرهابية».

كما أن فيون انتقلا من اديولوجيته، يرض إدانة الاستعمار الفرنسي، بل يعتبر بأن فرانسوا قامت بعمل حضاري عبر نشر ثقافتها وقبها مع الدول الأفريقية، عبر عن «فخره بتاريخ فرنسا الذي يمتد على مدى 15 قرنا»، كما عبر صراحة عن رفضه لفكرة «التعد الثقافي الفرنسي» في آخر مناظرة له الخميس الماضي، الأمر الذي صدم العديد من الفرنسيين واتهم فيون بتبني أفكار اليمين المتطرف، وانتجح «ايدولوجية خطيرة»، تلقى وجود النوع الثقافي والعربي والديني في البلاد. فوز فرانسوا فيون بالانتخابات التمهيدية سيعبد له الطريق ليصبح رئيس فرنسا المقبل عقب غياب منافس قوي من تيار اليسار التقدمي على بعضه، والذي يجري هو الآخر انتخابات تمهيدية لاختيار مرشحه أو آخر نائب/رئيس للفرنسا، فإن فرانسوا فيون يؤمن بالبور والديبلوماسية لفرنسا على الساحة الدولية، وفي آخر مناظرة له قال فيون إنه يؤمن «بسيادة فرنسا وثقوبها وتأثيرها التاريخي على الساحة الدولية»، وعبر عن ذلك أيضا، عقب فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية، داعيا إلى عودة فرنسا للعب «دور قيادي بعيدا عن العباءة

ألمح إلى إمكانية ذلك حال عدم التزام هافانا هل سيتراجع ترامب عن قرارات أوباما بشأن إعادة العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا؟

واوضح أن جميع «التنلات» التي قدمها أوباما بشأن كوبا كانت عبر قرارات رئاسية تنفيذية مما يعني أن الرئيس القادم لديه القدرة على التراجع عن هذه القرارات، وقال ترامب بأنه سيفعل ذلك إذا لم يستجب نظام كاسترو للمطالب الأمريكية بما في ذلك السماح بالحرية الدينية والسياسية للشعب الكوبي وإطلاق سراح السجناء السياسيين والعبادة الأخيرة من خطاب ترامب جاءت بشكل عفوي ولم تظهر في النسخة المعدة مسلفا للخطاب والتي تم توزيعها مسبقا على وسائل الإعلام، ولإحباط الرافقين، أيضا، أن ترامب قد عين واحد من أهم نقاد جهود إدارة أوباما لإعادة وتوسيع العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا في منصب مهم بوراثة المالية حيث كتب موريسيو كليفر، المدير التنفيذي لجمعية المدافعين عن كوبا الديمقراطية مقالا في صحيفة «ميامي هيرالد» قبل أن يمسار أوباما زاء الأمر سوءا في كوبا، وأن السياسة التي اتبناها أوباما تجاه كوبا لم تكن عقلانية أو لهدف نبيل بل كانت من أجل تحقيق سبق تاريخي قبل التصير. الطرف في موقف ترامب أن الرجل سارع بعد توجهه على سياسة أوباما إلى اكتشاف الفرض المتاحة في كوبا لإنشاء فندق وكازينو في هافانا في حين سعت الحملة الانتخابية للمرشحة الديمقراطية السابقة هيلاري كلينتون إلى كسب القوي الدافعة بين أوساط المجتمع الكوبي المعادي لكاستروفي

نائب رئيس وزراء تركيا: حالة الطوارئ ستستمر طالما اقتضت الضرورة

أسطنبول - رويترز: قال نعمان چورتولوش نائب رئيس وزراء تركيا خلال مؤتمر صحفي أمس الإثنين إن حالة الطوارئ التي فرضت في تركيا بعد محاولة انقلاب في 15 يوليو تموز ستستمر طالما اقتضت الضرورة. وسبق أن قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن حالة الطوارئ التي فرضت في البداية لثلاثة أشهر جرى تعديدها لثلاثة أشهر أخرى ستستمر لأكثر من عام. وأعلن أردوغان حالة الطوارئ بعد أيام من الانقلاب الفاضل الأمر الذي اتاح له ولكومته تجاوز البرهان في سنن قوانين جديدة وفي الحد من الحقوق والحريات أو تطبيقها وفق ما يرونه ضروريا، ومنذ ذلك الحين جرى عزل أو وقف 125 ألف شخص عن العمل لاتهمهم بأن لهم صلات بدميري الانقلاب، وكشفت وسائل إعلام تركية أن الإجراء العام التركي طالب، القضاء، لأول مرة بسجن العديد من المنتمين للجيش التركي على خلفية محاولة الانقلاب العسكري في تموز/يوليو الماضي. وتوقفت وكالة أنباء (الأناتول) التركية الرسمية أمس الإثنين أن العسكريين المتهمين يبلغ عددهم 62 شخصا بينهم 28 ضابطا أو صف ضابط، وطالب الإجراء بسجنهم مدى الحياة لاتهمات بينها الإطاحة بالجمهورية التركية. وأشارت صحيفة الدعوى إلى أن بعض الجنود احتلوا مطار صبيحة كوجن في إسطنبول ليلة الانقلاب في الخامس عشر من تموز/يوليو الماضي. ولا تزال صحيفة الدعوى في انتظار قبول المحكمة، وتحمل القيادة التركية رجل الدولة فتح الحول الجن في الولايات المتحدة، المسؤولية عن محاولة الانقلاب.

رئيس الأركان القطري يبحث التعاون العسكري مع مسؤول عسكري تركي

الدوحة - الأناضول: التقى، رئيس أركان القوات المسلحة القطرية غانم بن شاهين الغانم، أمس الإثنين، في العاصمة القطرية الدوحة، العميد حسين دومان، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في وزارة الدفاع التركية. وقال مصدر في السفارة التركية في الدوحة، إنه جرى خلال اللقاء «مناقشة العلاقات العسكرية المشتركة، والتعاون العسكري بين تركيا وقطر». بالإضافة إلى مناقشة «وضع القاعدة العسكرية التركية في قطر». وقال المصدر أن هذه الزيارة «تأتي في إطار اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة بين تركيا وقطر»، وتستمر الزيارة، التي بدأت، أمس، ثلاثة أيام.

مقتل 30 شخصا بعد تصدي قرويين لعناصر من جماعة «الشباب» في الصومال

مقديشو - د ب أ: قال مسؤولون وسكان إن نحو 30 شخصا لقوا حتفهم أمس الإثنين عندما شن قرويون هجوما على مسلحين من جماعة «الشباب» حاولوا فرض إتاحة عليهم، واشتبك سكان قرية أمن محلية مع المسلحين في قرية دومايا ومناطق محيطة بها بالقرب من ميناء هاردارهيري بإقليم جالودوج وسط الصومال. وقال مسؤول إقليمي بارز إن «السكان» بمن فيهم البو، رفقوا الأسلحة ضد مسلحي الشباب الذين كانوا يرغبون في نهب مواردهم، بما فيها المشايخ، وقال وزير الأمن في جالودوج عثمان عيسى نور، إن القتلى الثلاثين من بينهم 26 مسلحا. وأضاف أن العمليات الإقليمية أرسلت قوات أمن إضافية لمساعدة القرويين على صد جماعة «الشباب» عند الخليج.

فشل أكثر من نصف أعضاء المجلس المنحل الحكومة الكويتية قدمت استقالتها إلى أمير البلاد

الكويت - «القدس العربي» من منى الشمرى ووكالات: أعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير العدل وشؤون مجلس الأمة بالوكالة الشيخ محمد العبدالله، أن الحكومة قدمت استقالتها في اجتماع مجلس الوزراء الكويتي أمس الإثنين وقال إن الحكومة ستخلى وفقا لما نص عليه الدستور، بعد أن أعلنت نتائج الانتخابات. وأكدت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» أن مجلس الوزراء سي عقد جلسته الاستثنائية في 11 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، وذلك بعد تشكيل الحكومة التي ستقدم استقالتها أمس، من جانب آخر أعلن التحالف الوطني الديمقراطي أمس إن لن يشارك في التشكيل الوزاري المقبل. وقدمت الحكومة الكويتية الإثنين استقالتها التي امير الكويت بعد نتائج انتخابات مجلس الأمة التي شهدت حصول المعارضة على زهاء نصف مقاعد المجلس، حسب ما أعلن بيان رسمي.

حزب «الخضر» يدعو إلى تفعيل قواعد شراء الأسلحة تعاون بين الجهاديين العائدين وأجهزة الأمن الألمانية ودعوات برلمانية لمنع التسلح

برلين - «القدس العربي» من علاء جمعة: كشفت صحيفة «دي فيلت» الألمانية أن نحو 25% من الإسلاميين العائدين من مناطق جهاد إلى ألمانيا يتعاونون حاليا مع سلطات الأمن الألمانية، وذكرت الصحيفة الصادرة أمس الإثنين استنادا إلى دراسة مصفحة على أنها سرية عن خلفيات التلطف أن أكثر من 850 إسلاميا غادروا ألمانيا خلال الأعوام الماضية متوجهين إلى سوريا وشمال العراق. وأظهرت الدراسة أن 274 شخصا منهم عادوا مجددا إلى ألمانيا، وأن 48% منهم لا يزال ولاهم لجماعات المتطرفة، وتبين أن نحو ثلث الإسلاميين الذين غادروا ألمانيا أقاموا في مناطق حروب، وعاد ثلثهم حاليا، وتم القبض على 12% منهم، كما أن باقي الأشخاص إما في الخارج أو أن وضع إقامتهم

أصدر مجموعة قصصية وكتاباً بعد انقطاع 30 سنة فرمز حسين: الثورات العربية دفعتني للعودة للكتابة



فرمز حسين

أدواته من خلال التجربة والقراءة الكثيرة وسعة الاطلاع، فيما الشعر فيه من الكتابة الفطرية أو ما يسمى بالإلهام أكثر... وبالتالي فهو موجود عند معظم الشعراء، ولو أن الشعر أيضاً كما بقية الأصناف الأدبية بحاجة دائماً إلى الصقل والمواكبة والتحديث.

■ المسافة الزمنية الطويلة بين بدايات علاقتك مع فن طويلاً، ماذا وراء ذلك؟

■ الحقيقة أننا سميرون إلى أبعد حد من خلال الظروف المحيطة بنا، وهناك دائماً أولويات تتحكمتنا. ففي ظل البحث عن الاستقرار وتأمين مستلزمات الحياة الضرورية لك وللمقرين منك تأتي المطالعة والكتابة في نهاية سلم الأولويات وتحسب كعوض عن حالات الترف. زحمة الحياة أخذتنا بعيداً عن الكثير مما كنا نحلّم به في نوج إنجازه، والمطالعة ومن ثم الكتابة بالنسبة لي كانت أهم تلك الحاجات التي لم أتمكن من منحها الوقت الكافي.

■ ها هي بيتك، مهموم ذوك لاتزال حاضرة في ما كتب. ما مر ذلك؟

■ بقيت على دوام التواصل مع الأصدقاء، على الرغم من الأوجاع التي مرت على مفارقتي لوطن. وبقيت العلاقة قوية دون أن يؤثر ذلك على اندماجي مع المجتمع السوري، لكن العودة الفعّلة إلى الكتابة عموماً جاءت مترافقة مع نهضة السوريين في وجه الظلمة التي أنت على شكل مقالات تتحدث عن الواقع المؤلم الذي عاشه السوريون عموماً والتركز خصوصاً على مدى عقود من الحكم الشمولي، ومع كتابة المقال عاد الحنين أيضاً كنتاج طبيعي لفن الصفي الذي انقطع عنه لـ 30 عاماً. ومن حينها تأثرت على كتابة المقال والقصة القصيرة معاً، والتأثر بالتحولات المساسية في الوطن والضح في الصنفين معا وفي مجمل ما كتبت، حتى في الأبحاث والمقالات التي ترجمتها من الإنكليزية أو السويدية وهو التأثير السلمي للنظام الاستبدادي على حياة السوريين ومعاناتهم التي استمرت حتى قيام الثورة، والتي ساهمت بدورها في خلق بيئة الم جديد، نتيجة صمت المجتمع الدولي والفاق السياسي حول ما يتعرض له شعبنا من مجازر منذ الأيام الأولى وحتى يومنا هذا، في ظل ارتهاق المعارضة السياسية للقوى الإقليمية، وحتى اختطاف الثورة على أيدي الجماعات الدينية المتطرفة ومساهمتها في استمرار الاغصاء وسد الأفق الخلاص أمام السوريين وإجبارهم على الهروب من الوطن. من وابعه ممن عذاباتها الهجرة القسرية ومحاضر المسكر.

■ ماذا عن انعكاس بيتك في السويد التي تعيش فيها منذ ثلاثة عقود في حصصك ماذا تحدثنا عن علاقتك بالكتابة السويدية والأدب السوري عامّة؟ كيف تقوم القصّة السويدية؟ اليس من حق القارئ السويدي أن يكتب إليه بلغته باعتبارك عشت أكثر من نصف عمرك في هذا المكان؟

■ الكاتب في الكتابة بيئته السويدي ياتي شيئاً أم أبنياً. فمجرد العيش في بلد تسوده الديمقراطية وحرية الرأي يعكس بشكل مباشر رؤيتنا لكل ما نقفده في بلدان العالم الثالث من تكافؤ الفرص وإمكانية العيش الكريم في دولة تعتبر من أوائل الدول المهتمة بالعلم والأدب والثقافة العامة والسلام، كما هو معروف بالأكاديمية السويدية ترعى تقديم جائزة نوبل، أكبر جائزة في

برلين – إبراهيم اليوسف:

قرأت بواكير قصص فرمز حسين في أواخر سبعينيات القرن الماضي، وكانت من حيث بنائها الفني ولغتها متكاملة وعولمها متكاملة. غير أنه انقطع عن الكتابة، بسبب ظروف حياتية مز بها أدت به إلى السفر بعد ذلك إلى مملكة السويد، كي ينخرط في الحياة الجديدة،

وتصبح الكتابة لديه في عداد ما هو مؤجل، بل ما هو منسي. أتذكر، أنني خلال اللقاءات القليلة التي تمت معه بعد ذلك صرت أستحس على الكتابة، لأس لديه نوستالجيا إلى تلك المرحلة، بيد أن ذلك لم يتم إلا مع بداية الثورة السورية التي صار في عداد أحد الكتاب الذين انحازوا لها، وتبنوا خطاها في كتاباتهم. لا سيما في بداياتها، قبل أن تنتهز الثورة السورية على امتداد خمس ممن أشعلوا فتيلها ميدانياً.

خلال الأسابيع القليلة الماضية صدر للكاتب فرمز حسين كتابان: أحدهما «الهبوط الآمن»، وثانيهما «الفصول السورية»، تناول فيه الثورة السورية على امتداد خمس سنوات ونصف السنة من عمرها. حول عودته إلى القصة وتجربته مع مجموعته الفكر التي تأخرت ولادتها كان لنا معه الحوار التالي:

■ ماذا عن بدايات علاقتك مع القصة القصيرة؟

■ لا شك أن للحكايات الشعبية دورها في تأسيس علاقة تألف مع فن القصة. وقد كانت في غالبيتها تنطلق من مفهوم الصراع الأزلي بين قوى الخير والشر وتمجد الخصال الحميدة مثل الوفاء والشجاعة وصف الجمال الأسر لأبطال تلك الحكايات، ثم يأتي الفضول وحب القراءة والبحث. نبداً من خلال الصحف اليومية مثلاً وكل ما يثير بعض من محتوياتها ومن ثم في بعض في مجال البحث أكثر فافتقر عن الأسماء الأدبية والكتب، هكذا كانت البداية معي أيضاً في الانتقال من قراءة الصحف الثقافية العامة التي كانت تزخر بالقصص والمقالات والكتابات النقدية، إلى الاهتمام بشكل متزايد بالصف الأدبي الذي كان مؤثراً أكثر من غيره، والحقيقة أن قرارتي للرواية والكتاب العالمين، وكذلك العرب كانت تأخذ الحيز الأكبر، لكن على الرغم من ذلك بقيت كتابة القصة دائماً تجذبني. هكذا بدأت ماوييا لا محترفاً وسابقاً كذلك.

■ ما مصير قصصك الأولى التي كتبتها في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات؟

■ ضاعت مثلها مثل الكثير من الأشياء القيمة التي نضيّعها في زحمة انقلاطنا اللارادية من محطة حياة إلى أخرى، بحثاً عن السكينة، وهراباً من الصحب كما وصفتها في إحدى القصص القصيرة جداً في مجموعتي، وكما تعلم في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات لم تكن هناك أجهزة كومبيوتر متوفرة، وكانت تجربتي المتواضعة في كتابة القصة القصيرة مطبوعة بالفلم ومركونة في أحد رفوف مكتبي الصغيرة في بيتنا الترابي في قرية خزنة حين غادرتها نهاية الثمانينيات بداية التسعينيات. ■ ما القصة؟ وليس الشعر مثلاً؟

■ كنت لا تزال أجد في القصة فسحة تتيج لي التعبير عما يجول في خاطري من شؤون وشجون مع إمكانية خلط الشأن العام مع الخاص، ودمج السرد الواقعي مع الخيال، دون الحاجة إلى الدخول في التفاصيل الكثيرة، كما أنني كنت دائماً أرى كسالت الكثيرين بأن فن القصة هو فن القدرة الإبداعية، وهو فن الخيال الذي يمكن استنباط



محمد العباس*

التفكير الثقافي خارج أفق الانتظار

منذ أن أعلن عن تأسيس الهيئة العامة للثقافة في السعودية، برسم ملكي في السابع من مايو/أيار لهذا العام، ضمن منشور رؤية 2030 بدأ المثقفون يفكرون في شكلها وإدارتها وصلحاحياتها ومفاعيلها.

ليس كل المثقفين بطبيعة الحال، بل تلك الفئة التي تعود للانتظار، الفئة التي لا تفارق ما بين المثقف المثقف المثقف في إنتاج الخطابات وتحريك القضايا وتوليد المعاني، وبين واجب المؤسسة في تجهيز المباني وإعداد الهياكل والتشريعات، وهكذا أضيفت حالة انتظار أخرى في قائمة الانتظارات الطويلة والزمنة التي يصطف المثقفون فيها ترفيقاً لما يستجد به المؤسسة، فهم ما زالوا ينتظرون انتهاء حالة التمديد لمجلس الأدبية والأدبية وتفعيل ملف الانتخابات، أو تحويل كل الهياكل الأدبية والفنية إلى مراكز ثقافية.

وما زالوا يحلمون بمجلس أعلى للثقافة بموجب الوعد الإعلامي المتكرر، كما يترقبون اللحظة التي يسمح فيها بتشكيل رابطة أو اتحاد للكتاب لإدارة الشأن الثقافي وتمثل الحضور في اتحاد الكتاب العرب.

هذا هو مختصر العلاقة بين المثقف والمؤسسة الثقافية في السعودية، فهو تاريخ طويل من الانتظارات، وهذا هو ما يسفر ترميمه الدائم من كون الثقافة مجرد حالة هامشية مستلقة بوزارة الإعلام، حيث اعتاد المثقفون أن تخطئ المؤسسة، لدرجة أن بعضهم تمأهى مع الطريقة التي تفكر بها المؤسسة، فصار يهاجم المثقف بلا هوادة ويطلب بفتح المجال للشباب، وهو ما يعني طرد أصحاب الخبرة والمعرفة من موقع صنع القرار الثقافي، وتسليم مقاليد الثقافة إلى فصل من الهواة الذين يجيدون التعامل مع شكل الثقافة، ولا يتقنون التماس مع جوهرها، كما يأتي ذلك الاستبدال الثقافي على إيقاع هجوم مبرمج وكاسح ضد الليبرالية، باعتباره أحد الشهور التي تحذر منها المؤسسة التعليمية وتحاربها المنابر الدينية، واستمكت المؤسسة الثقافية الإجهاد عليها من خلال مثقفين لا تخصصها أي مسافة فكرية أو جمالية عن المؤسسة.

تفترض رؤية 2030 تأسيس عشرات المنظمات غير الربحية، في ذلك التجمعات المعنية بالشأن الثقافي، ولكن حتى هذه اللحظة لا توجد أي خطوة في هذا الاتجاه، وتلك نتيجة طبيعية من نتائج المثقفين بأن التشريعات والقوانين المتعلقة بإنشاء الروابط والاتحادات لن تقر في المنظور القريب، وأن لجنة الشؤون الثقافية في مجلس الشؤون ليست في وارد التسريع بسدد هذه الخطوة التشريعية، ومقتضى ذلك الجمود الذي يفرضه أغلب المثقفين انتظار اللحظة التي ستسمح فيها المؤسسة عن تصورها الجديد للثقافة، خصوصاً أن الوعد على المستوى الوطني ضمن خطة بعيدة المدى، ولا يمكن لها أن تتحقق هذه المرة أي اقتصادي والسياسي والاجتماعي بدون أن يكون لها مهادها على المستوى الثقافي. التفعيل بالتعاون مع فترة إعادة تأهيل الإنسان.

فترة الانتظار السبيلي هذه التي تعيشها النخب، بالإضافة إلى انصراف المؤسسة الثقافية عن استثمارهم، ففتحهم إلى مغادرة مواقعهم النظرية المنتملة في إنتاج الخطاب، باتجاه مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تلاحظ تلك الهجرة الجماعية من مختبرات الثقافة ومراكز إنتاج المعرفة إلى حرفة المناوشات اليومية في مواقع التواصل الاجتماعي، المحروثة بقضايا هامشية بقدر ما تحضر مدفوعة بحسبها التبسطي للوجود، وعراتها المنخرصة والطائفية، حيث صار المثقف ضحية خياراته الجماهيرية السهلة، وبالتالي فقد لياقة التفكير خارج ميثاقيات القارئ النسقي المقيم داخل غرائز.

يتحدث المثقفون عن خطة ذكية لتطوير أداء الوزارة من حيث تحويل التراخيص والطلبات إلى نظام الخدمات والتطبيقات الإلكترونية، حيث تستشكك تلك الإجراءات ثقلة نوعية في أداء المؤسسة، كما تستمسخ الخطة باستخراج تراخيص الطبوعات والنشر بسرعة قياسية دون الاضطرار إلى مراجعة المكاتب، كاستجابة لتطلبات الحكومة الإلكترونية، وهذه إجراءات مبشرة وواعدة، ولكن لا أحد يحدث عن الثقافة ذاتها، أي طبيعة الفكر الذي يُراد له أن يحضر ضمن هذه الرؤية التي تشكل التفكير كجزءها الأساسية، خصوصاً أنها - أي هيئة الثقافة - تنطرح كوثانة لهيئة الثقافة، في ما يشبه التلازم البيولوجي بين الهيئتين، وهو طرح يعد بحالة استبدال ثقافي أشبه ما تكون بالانقلاب بعد عقود من الجمود والمحرمان والتخططات.

هناك علاقة من التملل والارتباك وعدم الحماس والتردد إزاء ما يمكن أن تكون عليه هيئة الثقافة، إذ يمكن أن تكون من نصيب مجموعة من البيروقراطيين والمثقفين، أو قد تسلّم إلى مجموعة من نجوم الدببلا الذين ترأهن المؤسسة على جماهيريتهم، وربما يُعاد إنتاج بعض الوجوه الثقافية التي لا تبعث عن مبركات المؤسسة بأي مسافة، وبالتالي يتم استبعاد الخبراء المبدعين في الشأن الثقافي، وهو خوف له ما يبرره، حيث لم تتطابق وعود المؤسسة مع ما يتوق إليه المثقف في أي مرحلة من المراحل، وكل حالات الانتظار السابقة تكبت للمثقفين بأنهم خارج ما تفكر فيه المؤسسة وما تريد، مع فتاعة أكيدة على الجميع بأن خطاب الظل على درج من الضعف والبهوت وفارقة بما يُؤديه المؤسسة.

هذا ضرور الانتظار حالة مرضية مزمنة، إذ لم تتجرأ حتى الآن، بل لم تفكر أي جهة بتقديم طرحتها حول ما ينبغي، أو ما يمكن أن تكون عليه هيئة الثقافة، لا الأدبية الأدبية أو جسدات الفكرة ولا جمعيات الثقافة والفنون ولا الجامعات ولا الصالونات واللقاءات الأهلية، لأن لا أحد من كل تلك المنابر يمتلك التصور الممكن لتشكّلها وظفانها، أو ربما بسبب عدم تطابقها إلى ما تطالبه به قواعد الجماهيرية، وهو أمر يمكن بالنظر إلى ظهور جيل متخفف من الوصايا، وعلى درجة من التواصل مع العالم الجديد، وهو جيل قادر على تفسير ما يعنيه رئيس مجلس إدارة الهيئة الوزير عادل الطرقي بقوله «إن إنشاء الهيئة العامة للثقافة سيمتج العمل الثقافي والأدبي والفني مزيداً من الحضور الوطني والعربي والدولي»، أي تقديم الأليات والهياكل والمقاصد والاستراتيجيات الكفيلة بإنعاش الثقافة وذلك خارج أفق الانتظار.

هناك مسافة شاسعة ما بين لحظة الإعلان عن تشكيل الأندية الأدبية قبل أربعة عقود، وهذه اللحظة المزدهمة بالتغيرات الثقافية والحضارية والاجتماعية والتاريخية، وهي مساحة وعي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان، ليس من قبل المؤسسة التي تتحكم التخطيط الثقافي وحسب، بل من قبل المثقف أيضاً، الذي يتحلى عليه أن يتخلى عن سلبه وي طرح ما يؤكد قدرته على التفكير والتخطيط والاستعداد لرحلة لا يكون فيها الانتظار هو قدره ومنتهاه الثقافي، أي أن يعود لمثقف إلى قواعد الفكرية ولا يتساق إلى ما تطالبه به قواعد الجماهيرية، وهو أمر يمكن بالنظر إلى ظهور جيل متخفف من الوصايا، وعلى درجة من التواصل مع العالم الجديد، وهو جيل قادر على تفسير ما يعنيه رئيس مجلس إدارة الهيئة الوزير عادل الطرقي بقوله «إن إنشاء الهيئة العامة للثقافة سيمتج العمل الثقافي والأدبي والفني مزيداً من الحضور الوطني والعربي والدولي»، أي تقديم الأليات والهياكل والمقاصد والاستراتيجيات الكفيلة بإنعاش الثقافة وذلك خارج أفق الانتظار.

* كاتب سعودي

هو حال معظم المهاجرين. هناك لهفة قوية عند القارئ السعودي لاطلاع على كل ما يجري في العالم وتأتي الأحداث التراجيدية التي يتعرض لها مواطنو الشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص ما يجري في سوريا والعراق، وقد ظهر هذا التكليف جلياً حين تمت ترجمة كتاب الأديب نيروز مالك «تحت سماء الحرب» إلى اللغة السويدية وتناولته معظم الصحف الكبرى، بل لا أبالغ إن قلت جميعها وبعض الصحف المحلية باهتمام بالغ وتم نشر نصوص مأخوذة من الكتاب، بالإضافة إلى التعرف بالكتاب ومدينته المكتوبة حلب، كما ذكرت معظم ما كتبت حتى الآن جاء كتوصيف لحالة غياب العدالة الاجتماعية والركود الفكري الذي فرضه نظام الاستبداد على المواطن وابتزازهم من خلال فرض نفسه كأم واقع لا بدليل له.

■ ما تقويمك للقصة السويدية باللغتين الكردية الأم والعربية؟ وما تقويمك للقصة السويدية التي ما زالت تكتب في إطار أسئلتها هل سنقرأ ذات يوم رواية فرمز حسين؟

■ الحقيقة أن اطلاعي على القصة المكتوبة بالكردية قليل جداً لدرجة مخجلة. ولقد حاولت أكثر من مرة أن أتوسع فيها ودائماً يحول ضيق الوقت دون تحقيق ذلك لكن القصة السويدية عموماً لا تزال تحتل موقعها بين الصنف الأدبية ولا يخلو المشهد السوري من كتابته الكرد بالعربية، نيروز مالك يمكن تصنيفه الكاتب الوفي الثاني لفن القصة القصيرة، على الرغم من كتابته لعدة روايات لكنه يستمر في كتابة القصة القصيرة حتى هذا اليوم، من حلب كما ذكرت آنفاً، هناك أسماء سورية أخرى لامعة لكتاب القصة كرداً وعرباً، وتبقى الرواية هي أهم الأصناف الأدبية التي تحول إليها معظم كتاب القصة ويبقى الوفي الأول لفن القصة هو الكاتب الكبير ورائد القصة السورية العربية والفكرية زكريا ناصر. بالنسبة لي في ما يتعلق بكتابة الرواية مستقبلاً فهو أمر وارد جداً، لكن ذلك لا يعني بطبيعة الحال هجر القصة.

■ لقد نشرت قصصك ورواياتك في أحد المواقع الإلكترونية الأكثر قراءة ماذا تقول هناك؟ هل ما زلت تستخدم الورقة والقلم في كتابة نصوصك القصصية؟

■ الحقيقة أن الزمن انخسف فحظي لو تابعتها الكتابة على الورق فلم يعد هناك موقع أعلمي يستقبل الكتابات الوردية وبالبريد التقليدي، بل يجب كتابة النصوص من جديد على الكمبيوتر، سواء كان يفرض حفظها وتجميعها أو يفرض إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني للنشر. وهذه العوامل المحيطة تضغ حد للكتابة الوردية وتجعلها بلا شك جزءاً من الماضي شيئاً أم أبنياً.

■ لماذا القصة القصيرة جداً التي أفسحت لها هامشاً لا بأس به في مجموعتك هذه؟

■ القصة القصيرة مثلها مثل أي فن تعرضت للتحديث لتأتي ملائمة مع الواقع الذي تطور مع بداية التسعينيات والطفرة الإلكترونية السريعة جداً التي أدخلتني في سياق مع الزمن، فحسات القصة القصيرة جداً التي تعتبر في حد ذاتها قصة متكاملة في الواقع، حتى لو كانت مكونة من جملة واحدة أو بضع جمل، نحن نقرأ يومياً نصوصاً تتم عونتها على أنها قصص قصيرة جداً وهي على الأغلب تكون مزيجاً من تداخلات شعرية ونثرية وأقرب منها إلى لوحات قصصية عن كونها قصصاً قصيرة جداً بالعنصر الصحيح والتكامل. القصة القصيرة جداً هي عملية تكتيفي الحداد بحيث يحصل القارئ من خلالها على عسارة مركزة ثم يتولى بنفسه فكها



الثورة التونسية التي أطلقت شرارة الثورات العربية

العالم، لكنها ليست الجائزة السويدية الوحيدة الأخرى، فهناك أيضاً جائزة باسم كاتبة الأطفال الأسطورية أستريد ليندغرين 1907-2002 التي تأتي تخليداً لشخصياتها وتعتبر أكبر جائزة عالمية تمنح لكتاب ورسامي أدب الأطفال والنشابة، بالإضافة إلى العديد من الجوائز الأدبية المرموقة الأخرى. والأدب السعودي زاد بالأسماء الكبيرة التي على الرغم من مضي أكثر من قرن على وفاة بعض منهم لا يزال لهم حضور قوي، وعلى رأسهم أبو عتسمة سترندينبرغ 1889-1907 الذي عرف عالمياً بكتابه مسرحي، لكنه كتب الرواية ومارس الرسم والتصوير، يلماز سورديري، سلمى لاغرولوف، والشاعرة والروائية كارين بويه والشاعر توماس ترانسترمر الذي توفي منذ أقل من عامين وفي كتابة القصص ستيف داغرمان، بير لاغرفيست، لارس إلهان وغيرهم.

■ ثمة كتاب الرواية المعاصرة على سبيل المثال لا الحصر، فالساحة الأدبية السويدية تعج بالأسماء اللمعة، بيروانف أليكسندرس ويكتب الأدبية والرواية والقصة وحائز العديد من الجوائز الأدبية الكبرى، جبير فيستربيرغ كتب العديد من الروايات والأبحاث النقدية الأدبية بدأ مسيرته الأدبية وهو في الخامسة عشرة من عمره، من خلال كتابة مجموعة قصصية بعنوان «صبي فقاعات الصابون»، كريستين إيكسان، ثيودور كالفينديس ذو الأصول اليونانية والقائمة تطول.

■ على الرغم من إتقاني للغة السويدية كتابة وقراءة، وترجمتي للعديد من المقالات السويدية العلمية والأدبية والسياسية إلى العربية، إلا أنني لم أخض بعد تجربة الكتابة الأدبية، وبالتحديد القصة باللغة السويدية لكن فكرة الكتابة موجودة منذ زمن. بكل تأكيد للقارئ السويدي الحق في قراءة القصة باللغة الأصلية إن شاء الله، إذ إن الكاتب ينتمي إلى ثقافتين أو أكثر كما

صادق جلال العظم: تمريننا الفذ على الحرية

وسلطنا، منذ القرن الثاني عشر ميلادياً إلى الآن، تقيداً منها لاجتهاداتنا في تدبير شؤوننا، وعاملاً من عوامل غفلتنا الحضاري، إلى بل هي عامل يزيد من تنامي خصومتنا لتسببات كثيرة لم نخترها بأنفسنا، ولا تناسب مع سياق معيشتنا. ولعل في هذا ما يجبر لنا القول إن كتابات صادق جلال العظم، هي غرار كتبه «نقد الفكر الديني» و«ذهنية التوسيم»، وفي الحب والحب العذري»، «تؤسس لإيقا جديدة، أي لإخلاق فردية وجماعية في بنسث وأقناع ومن صنع أيدي ناسه وليست مسطّلة عليهم، وهو ما نجد له تمثيلاً في حياة العظم ذاته، حيث ظل يحرك في الأرض حركته في أسئلة الفكر: يُقيم ليركش. ولم يتكف مثلاً في تعاطيه ما أحداث سوريا بالانتظار الموعّل في التجريد

في هذا الشأن أن حياة هذا المفكر لم تخُل من الاتهامات والتخوين كلما أصدر كتاباً أو ألقى محاضراته ولقاءاته الإعلامية الأخيرة حدثاً من أحداث مجموعته الاجتماعية وحداً من أحداث العالم، على غرار رايه من رواية الكاتب مسلمان رشدي، حيث صار في تصوّر مناهي فكره «الماركسي القديم الذي يدين بالفكر الشيوعي البائس» و«المحذ، والعلامة» و«الطاعن في القرآن خدمة للماركسية والداروينية والفرويدية، وساند النظريات البهوية الإلحادية»، والبعث لأحد مراكز الاستخبارات الغربية»، وغير هذا كثير من الصفات والنهم، والظاهر من كل هذا أن متهمة لم يقرأوا جيداً معانيه واكتفوا منها بالعبارة أو الانتئين وتجريحهما وتخريجهما خارجاً لا يحتملها سياقهما الكتابي، ولم ينظروا في وجاهة طرحه الفكري السعاسي إلى تحريم تعاملنا مع مؤنثنا الثقافية وتخليصها من حملتها التاريخية الثقيلة وتنزيلها منازل في الواقع جديدة ومناسبة له.

وهو تحرير يجعل قراءة حياة الفكر الوجدانية والاجتماعية والدينية ممكنة وضرورية، بعيداً عن كل تصلب عقلائي، أي تشدد في الفهم أو تنكيد فيه، وهذا ما اعتقدت حوله جل ضمايين كتبه.

في كتابه «نقد الفكر الديني» يذهب الباحث إلى الدعوة إلى التخفف من نقل ثقافتنا الدينية في تصريف الواقع، وعدم الخضوع لشروح النص الديني وشروح شروحها، لأن في ذلك مبعث على الخلاف بين أصحاب الأديان والمذاهب وتعميرا لصفوة التواصل بينهم وعلمهم قابعين في خاتمة الماضي وتقيسهم، بينما يفرض علينا الواقع اتباع المنهج العلمي في بناء تصورات موضوعية عن الكون وعن تطور الحياة فيه، ويناقش في كتابه «الاستشراق والاستشراق معكوساً» مفهوم الاستشراق

وهذه الحظة المزدهمة بالتغيرات الثقافية والاجتماعية والتاريخية، وهي مساحة وعي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان، ليس من قبل المؤسسة التي تتحكم التخطيط الثقافي وحسب، بل من قبل المثقف أيضاً، الذي يتحلى عليه أن يتخلى عن سلبه وي طرح ما يؤكد قدرته على التفكير والتخطيط والاستعداد لرحلة لا يكون فيها الانتظار هو قدره ومنتهاه الثقافي، أي أن يعود لمثقف إلى قواعد الفكرية ولا يتساق إلى ما تطالبه به قواعد الجماهيرية، وهو أمر يمكن بالنظر إلى ظهور جيل متخفف من الوصايا، وعلى درجة من التواصل مع العالم الجديد، وهو جيل قادر على تفسير ما يعنيه رئيس مجلس إدارة الهيئة الوزير عادل الطرقي بقوله «إن إنشاء الهيئة العامة للثقافة سيمتج العمل الثقافي والأدبي والفني مزيداً من الحضور الوطني والعربي والدولي»، أي تقديم الأليات والهياكل والمقاصد والاستراتيجيات الكفيلة بإنعاش الثقافة وذلك خارج أفق الانتظار.

هذا ضرور الانتظار حالة مرضية مزمنة، إذ لم تتجرأ حتى الآن، بل لم تفكر أي جهة بتقديم طرحتها حول ما ينبغي، أو ما يمكن أن تكون عليه هيئة الثقافة، لا الأدبية الأدبية أو جسدات الفكرة ولا جمعيات الثقافة والفنون ولا الجامعات ولا الصالونات واللقاءات الأهلية، لأن لا أحد من كل تلك المنابر يمتلك التصور الممكن لتشكّلها وظفانها، أو ربما بسبب عدم تطابقها إلى ما تطالبه به قواعد الجماهيرية، وهو أمر يمكن بالنظر إلى ظهور جيل متخفف من الوصايا، وعلى درجة من التواصل مع العالم الجديد، وهو جيل قادر على تفسير ما يعنيه رئيس مجلس إدارة الهيئة الوزير عادل الطرقي بقوله «إن إنشاء الهيئة العامة للثقافة سيمتج العمل الثقافي والأدبي والفني مزيداً من الحضور الوطني والعربي والدولي»، أي تقديم الأليات والهياكل والمقاصد والاستراتيجيات الكفيلة بإنعاش الثقافة وذلك خارج أفق الانتظار.



عبد الدائم السلامي*

لدي إدوارد سعيد مناقشة لا تغفبه وإنما تفكر فيه وتفكر معه من أجل تبين ظاهرة الاستشراق المعكوس الذي صار يحكم علاقة فكرنا العربي بالغرب، والمتعل في تفضيل الشرق لحضارته الفكرية على حضارة الغرب وتحميل الفكر الغربي على مبادئنا الاجتماعية وتسييسه واعتبار المنسكك به منجاة من الضياع الحضاري. ويدعونا الباحث في كتابه «في الحب والحب العذري» إلى التحلي بما ترسب في أذهاننا من تصوّر للعلاقة العنصرية العربية عبر نطرهها إلى صنفين: صنف «العاطفة الممتدة» التي يمثّلها الزواج وصنف «العاطفة الممتدة» التي تجد لها تمثيلاً في قصص العشاق العذريين. وفي هذا الشأن يؤكد صادق جلال العظم ضرورة التنبّه إلى العنصر العذريين ليسوا ملائكة الغفة الطاهرين كما ترسب عنهم من تملّات في أذهاننا لأن النظر إلى دلالات نصوصهم يُحيل على انانيتهم العاطفية وعلى سوء نواياهم العنصرية وعلى عدم إخلاصهم للمحب.

وبهذه الرؤى الفكرية التجديدية يمكن القول باطمئنان إن صادق جلال العظم واحد من أقدركم العرب المعاصرين على تحرير رؤيتنا لكثير من موروثنا الجماعي ثقافياً ودينيًا، ومن أكثرهم دفاعة عن حرية الفكر الحرّ باعتبارها غاية مطلب الناس وسيلهم إلى صناعة واقعهم.

* كاتب تونسي

من مذكرات مواطن عربي مطحون

- 1 سجاية صيف واستعالة
 - 2 استعالة
- كيف أرتاح بإقليم حياتي؟
كيف لي بعد انكفائي
في جبال النكبات
أن ألبّي دعوة الحاكم
جدلانا
وأقضي العمرَ في ترميم ذاتي؟
- لأصغح حدّ انزعالي
وأظهر للناس حجج
عنائي
تعثرتُ في حلزون
انتعاشي
لأرض بلادي
وما كنت إلا سجاية
صيف
تمرّ على طيف وادي
بوداي الغيَاء
- لأصغح حدّ انزعالي
وأظهر للناس حجج
عنائي
تعثرتُ في حلزون
انتعاشي
لأرض بلادي
وما كنت إلا سجاية
صيف
تمرّ على طيف وادي
بوداي الغيَاء



لطفي خلف*

لoutfikhalaf@gmail.com
* شاعر من فلسطين

القاهرة - القدس العربي

محمد عبد الرحيم:

يبعدون أن الأزمات المتلاحقة تصرب «ملتقى الشعر العربي»... الذي يتعقد ويستمر فعالياته في القاهرة الدولي الرابع للشعر العربي»... دورته 30 نوفمبر/ تشرين الثاني... محمد عفيفي مطر... هذه الأزمات التي تكشف مدى ما يعيشه القارئون على المؤتمر...

القاهرة الدولي الرابع للشعر العربي

من ملتقى صكوك الغفران إلى تجمع أهل الكهف

توازن بين شاعرين هما سيد حجاب وإبراهيم أبو سنة... ليست أسحب أن أمرا كهذا يستحق أن يكون له ملتقى، والأحرى في مثل هذه الحال أن نخفي رؤوسنا عن الشعر...



لجنة الشعر أم جهاز من أجهزة الدولة؟

ويعلق الشاعر المصري عبد المنعم رمضان على اعتذار عباس بيضون... ببيان تحية لوقفه كان صعبا على الشاعر اللبناني عباس بيضون وعلى محبيه...

مشاركون انتهت صلاحياتهم

ومن جهته تقدم الشاعر المصري أمجد ريسان بالاعتذار... موصفا عمدا جدي اللجنة والأسماء المشاركة... فيذكر قائلا «أقدم بالاعتذار عن هذه المشاركة...

تميز بسرد غير منتظم وتلاعب بالزمن

فيلم «باولينا» للأرجنتيني سانتيفو ميتري: الانتصار على الغتصاب

باريس - حميد عقبي:

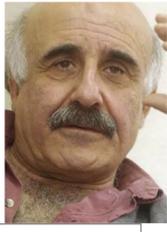
يطرح المخرج الأرجنتيني سانتيفو ميتري، في فيلم «باولينا» العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والأخلاقية... ليومجها في دراما، فتلعب النشابة باولينا (دولوريس فونزي) التي ترفض دعم أبيها القاضي...



أمجد ريسان



عاطف عبد العزيز



عباس بيضون



عبد المنعم رمضان

خيانة للشعر كما أعرفه

وفي الأخير يذكر الشاعر المصري عاطف عبد العزيز مبررات اعتذاره قائلا... «قبلت تلك الدعوة الكريمة على أمل أن تكون دعوة شاعر مثلي علامة على انفتاح...

مهاترات أهل الكهف

ويبدو أن اللجنة الموقرة تتهافت بدورها على مكانتها الوهومة، باعتبارها المشكلات، فترى أن سيادتها ستفسد... فوجئت بأن هناك قرارا أسوف يصدر من وزير الثقافة بشأن تشكيل لجنة خاصة...



محمد الديهاجي

في الشعرية العربية الممانعة

ثمة في تاريخ الشعر العربي، شعريات معتبرة، وضعت، عمدا، في المهبط؛ فقط لأنها اختارت طريق الممانعة... الكتابة الشعرية الممانعة (المضادة)، دائما وما تزال، كتاب جاحدة، أو على الأصح، كتابة مُعتَمَط.

من شك، أنه يسعى، أبدا، لوضع الشعر، في مواجهة التَّخوم، ولما كانت الذائقة العربية، ذائقة معيار وتطابق وانغلاق، فإنها لم تستسغ، في يوم من الأيام، أي ممارسة شعرية تشذ عن الطريق...

على كل حال، فإنه وبالنظر إلى قيمة ما تحقَّق ويحَقِّق، من بعض الشعراء، ارتأيت أن أسجل في هذا النقاش، نُقطة نظام، بغاية اجتراح بعض أهم هذه الأسئلة الغائرية، التي جعلت من مفهوم الشعر، أكبر مما كان يعتقد، فعادنا عن هيئة ومآل الشعريات الممانعة، التي تحققت، في شعرانا العرب المعاصر، وظلمت منسية لسبب أو آخر...

بهذا المعنى المرحلة اللغوية الأولى عند «نور ثروب فراي»، إحدى علامات الهروب بالشعر نحو تخومه، أي نحو ما بعد القصيدة؛ للتدقيق نقول، نحو بوطيقا التماس، في مقابل بوطيقا المياري والغرف. هذه تحديدا، الخلفية التي استحكمت في الممارسة الشعرية العربية الجديدة...

لقد مرت الحداثة الشعرية العربية، بمراحل حاسمة، في سعيها لتسويد شعريات مزداية بنسخ الانفلات المستمر، الذي سرعان ما يفتح للشاعر السنديبادي، أراضي مجهولة، تتوارى بشكل مفرط ومتسارع وتُخَفَّم بالتخوم، التي ليست سوى تخوم مؤقتة...

إن أولى مظاهر الحداثة الشعرية العربية - حسب خليل أبو جهج - تجلت أولا، في فك الترابط بين الوزن والقافية، داخل النص الشعري، ومن ثمة الخروج على وحدتها، ثانيا مظاهر هذه الحداثة، تمثل في الخروج عن الأنساق العروضية القديمة، جزئيا وكليا، لصالح التفعيلة الخليلية الواحدة أولا، ثم التخلي عن كل ما يتصل بالعروض العربية ثانيا، من خلال ما سمي به «قصيدة النثر»...

ولأن الشعر في هذا الوضع، هو شاعر تخومي، إذا صححت العبارة، وفارس معاصر يستكشف حدود الشعر، ويجرب إمكاناته ومقترحاته الانتعاش، فإنه وضع (ويضع) أمانا فني بظنه البعض، لأنها بكل بساطة شعرية فوق العادة... شعرية تفي بوعدها كناية بالترصيص.

✽ ترجمة: حميد عقبي (الجزيرة الأدبية) وريثة (للجنة الأدبية الشيعية - الركن الأدبي)

مسرحية «الموناليزا» الجزائرية: كوميديا سوداء عن واقع المرأة العربية

■ الجزائر - من حسام الدين إسلام: قدمت فرقة جزائرية، على خشبة المسرح الوطني «محيي الدين بشطارزي» في العاصمة، مسرحية «الموناليزا»، في قالب كوميديا سوداء تحكي عن واقع المرأة خاصة الجزائرية والعربية عامة.

وعرض هذا العمل، ضمن فعاليات المهرجان الجزائري للمسرح المحترف، في طبعته الحادية عشرة، والمنظم من الفترة ما بين 23 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وحتى 3 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، بمشاركة 17 فرقة مسرحية محلية.

واستوحيت المسرحية «تونس آيت علي»، فكرة المسرحية من لوحة «الموناليزا» الشهيرة للرسام الإيطالي ليوناردو دافينشي، غير أنها أعطتها روحا جزائرية بجعل اللوحة شخصية ناطقة تتكلم باللهجة المحلية عن واقع المرأة العربية من منطلق صراعها مع الرجل.

وتبدأ القصة عندما تتكلم لوحة «الموناليزا

الجزائرية» على الخشبة، قائلة إنها «حزينة والرجل يحاصرها بأحكامه الجائرة والخاطئة التي يطلقها عنها، غير أنه يريد لها في الوقت ذاته، وهي لا تفكر إلا في أن تشم نسيم الحرية، فهي ترغب في عودة البسمة الحقيقية إليها».

وتجسد «الموناليزا» في ديكور بسيط وسينوغرافيا متواضعة، صراع الرجل والمرأة وهوم الأخيرة، من خلال قصة حب بطلها فنان تشكيلي يعشق امرأة في خياله (افتراضية)، وامرأة حقيقية على أرض الواقع، حيث تسكن كيانه الأولى وتحس به الثانية، لكن لا يشعر بحبها له، مما يؤدي إلى تكهرب العلاقة بين المرأة الحقيقية والرجل في قصة المسرحية.

ويصور العمل في قالب كوميدي تراجميدي، الصراع الدائر بين الشخصيات الثلاثة «حسين بن شمسية»، «سعاد خلفاوي» و«سعاد عطال ريمة»، عبر إبراز هيمنة العنصر الذكوري على الأنثى في المجتمعات العربية.



مشهد من المسرحية

وتظهر المخرجة في العمل الذي تابعه جمهور غفير، سلطة الرجل الفنان لمنطقة على المرأة في نواحي كثيرة، عندما يضع بين حبه المريب للشخصية الافتراضية التي لا تحبه بل تزيد التحرر وترغب في التخلص من عشقه بأي ثمن، بينما تبحث المرأة الحقيقية التي تزيد هذا الرجل عن الحب والأمان والزواج حتى تسلم من العنوسة وتغدق قسوة المجتمع.

وجاءت المعالجة الدرامية لمسرحية «الموناليزا» التي أنتجها مسرح باتنة الجهوي (شرق الجزائر)، من طرف الدكتورة والناقدة المسرحية الجزائرية جميلة مصطفى الزقاي، عن نص ثري كتبه المصري سعيد نصر سليم، بينما وقع سينوغرافيا العرض مراد بوشهير، وكانت الكوريوغرافيا للفنان توفيق قارة.

وقالت المخرجة «آيت علي»، في تصريح للصحافيين، عقب العرض، إن «المسرحية تصور واقعا مرّا تعيشه المرأة في المجتمع العربي مختزلا في قصة حب، لكن قدمت بلهجة جزائرية فنية تتلطف من هيمنة الرجل على الأنثى بناء على قصة حب».

وتونس آيت علي، ممثلة ومخرجة مسرحية جزائرية، خريجة مدرسة الفن الدرامي «ابن رشيق» في تونس، أخرجت عديد الأعمال المسرحية منها مونولوج «الراحلة» و«شهرانا والغنيم» (1994) للكاتب الجزائري الراحل رشيد ميموني، و«تلي» (2010)، ونصوص أخرى، كما حصلت على عدة جوائز داخل وخارج البلاد.

جدير بالذكر أن المهرجان الوطني للمسرح المحترف، موعد سنوي تنظمه وزارة الثقافة الجزائرية، وتشرف عليه إدارة المسرح الوطني الجزائري «محيي الدين بشطارزي».

(الأناضول)

ريم بنا إلى المشفى في برلين والهدف استعادة صوتها

دمشق - «القدس العربي»:

ستخضع الفنانة الفلسطينية ريم بنا لعملية جراحية في أحد المشافي الألمانية في أوتار الحنجرة الصوتية، بهدف تحريك وتر مشلول بما يسمح لها بالتنفس الطبيعي والعودة للغناء. وكتبت بنا عبر حسابها الشخصي في موقع «فيسبوك»، «الأنثى أدرك أن دعواتكم الجميلة ستعيد نظام الكون إلى مساره... فكم بالصري صوتي؟ أحييتي.. يوم الإثنين صباحا، تجرى لي عملية لأوتار الصوتية في مستشفى Charite في برلين، فيها سيتم تحريك الوتر المشلول إلى الداخل، مما يستحل مشكلة الصوت الخافت، النفس القصير، السعال، الاختناقات، البلع، معاناة في النطق غير الواضح والصوت المبحوح، والتي عانيت منها أكثر من عام ونصف العام مما أوقفت تماما عن الغناء». وبتيسار إلى أن بنا مصابة بمرض السرطان منذ سنوات عديدة، وهي تخضع لجلسات العلاج الكيميائي، وحاولت أكثر من مرة إجراء العمليات للشفا من المرض لكن دون جدوى.



الصورة من صفحة الفنانة على الفيسبوك

راقصة عجزية تحصد جائزة جمهور مهرجان «أدفا» للأفلام الوثائقية في هولندا

■ استردام - من أسامة صفار: أعلن مهرجان «أدفا» للأفلام الوثائقية في العاصمة الهولندية استردام، فوز الفيلم الإسباني «لاشانا» للمخرج مولسيه ستوجيفك»، بجائزة الجمهور.

ويتجول الفيلم داخل عقل «لاشانا»، راقصة الفلامنكو العجزية الأشهر في القرن العشرين، والتي عادت إلى خشبة المسرح لتقديم عروضها بعد انقطاع دام 30 عاما. وتكشف «لاشانا» - التي تبلغ 67 عاما حاليا - عن



لقطة من فيلم «لاشانا»

السروراء اختفاؤها عندما كانت في ذروة حياتها المهنية، وبعد دعوة النجم بيتر سيلرز لها إلى هوليوود وبدلا تلبية الدعوة، اختفت فجأة.

وتتابع الفيلم الدراما الحياتية وراء الكواليس التي أدت إلى قطع «لاشانا» مسيرتها الواعدة لمدة 30 عاما؛ حيث كانت ضحية للعنف المنزلي على يد زوجها. وشارك في إنتاج الفيلم الفائز إسبانيا وأيسلندا والولايات المتحدة.

وكانت إدارة المهرجان، الذي يعد الأكبر في العالم للأفلام الوثائقية، أعلنت في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني عن الأفلام الفائزة في مختلف المسابقات باستثناء الفيلم الفائز بجائزة الجمهور.

واقترح المهرجان في 16 الشهر الجاري، قبل أن يختتم رسميا أمس. وقدم المهرجان جائزتين في كل مسابقة: جائزة أفضل فيلم وجائزة لجنة التحكيم الخاصة ففاز الفيلم السويدي «لاشانا» بجائزة أفضل فيلم (الجائزة الكبرى) وفيلم «مارجولين بونسترا (هولندا)، اولديسسيكليس

(لاتفيا)، وكاهانا كوبرمان (الولايات المتحدة الأمريكية)، سمير ميهانوفيك (اسكتلندا) وبوب مور (كندا).

وفاز تالي شيمش وعساف سودري بجائزة IDFA لأفضل وثائقي متوسط الطول عن الفيلم الإسرائيلي «الموت في محطة».

وفازت كسينيا أكابينا بجائزة لجنة التحكيم الخاصة للغة نفسها عن فيلم «لنعد أحرارا» (استونيا). وتم تقديم ما مجموعه 16 جائزة واستقطب المهرجان مئتين ومئتين ألفا من المشاهدين، بارتفاع طفيف عن عام 2015 والذي شهد حضور مائتين وواحد وسبعين ألفا. وحقق ربحا يقدر بنحو مليون وثلاثمئة وستين ألف يورو، بينما حقق في العام الماضي مليوناً ومائتين وخمسة وسبعين ألف يورو.

وزار من خارج هولندا 3 آلاف و300 صانع أفلام وثائقية من العالم كله وهو العدد نفسه الذي سجله العام الماضي، وفقا للمهرجان.

اختار 297 فيلما للعرض في مختلف البرامج الخاصة به من إجمالي 3495 فيلما تقدم بها صناع الأفلام للمهرجان من شتى أنحاء العالم، حسب البوابة الإلكترونية للمهرجان.

ومن بين الأفلام المختارة 44 فيلما هولنديا وزعت على أقسام المهرجان، و102 فيلم عرضت لأول مرة.

(الأناضول)



الشقيقتان نور وروى

يشار إلى أن الجمهور العربي بدأ بالتفاعل مع الدراما التركية العام 2005، وفي العام 2009، نافست الدراما العربية وأخذت تشاطرها المساحة المخصصة لها على الشاشات الكبري. وبالترزامن مع ذلك ارتفعت نسبة الإقبال على تعلم اللغة التركية في لبنان، بما نسبته 80% خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وتأسس مركز «يونس أمره» الثقافي التركي، في العاصمة اللبنانية بيروت، في شهر آذار/مارس من العام 2012.

(الأناضول)

حل العنود السابق

3	9	4	8	5	2	1	6	7
5	1	6	7	9	4	3	8	2
7	2	8	1	3	6	5	4	9
2	3	5	4	8	1	9	7	6
6	8	9	5	2	7	4	3	1
4	7	1	9	6	3	8	2	5
9	6	7	3	4	5	2	1	8
8	4	2	6	1	9	7	5	3
1	5	3	2	7	8	6	9	4

الجدى
رغباتك ستتحقق تباعاً من تلقاها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبغضك ويعمل على تشويه سمعتك وإبذائك.

الدلو
انظر إلى المستقبل بثقة عالية وأطمئن، بإمكانك الاعتماد على عون مادي من أحد أفراد عائلتك، حدد أهدافك.

الحوت
ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك، لأنك بحاجة لكثير من التركيز خصوصا أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لجهود مضاعف.

الميزان
بعض المستجدات تعيد اندفاعك رغم شعورك بقليل من الخيبة، النزاهة في الهواء الطلق تمنحك السعادة والنشاط.

العقرب
تخطط منذ مدة لإيجاد شيء جديد يلون حياتك الرتيبة ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تبن القصور على رمال متحركة.

القوس
لا تخش طلب الدعم من الأشخاص المؤثرين لكي يعززوا مشاريعك. على الصعيد الغرامي سيكون لديك الشجاعة بما فيه الكفاية لأن تعلن التصريح الذي كان منتظرا لوقت طويل.

السرطان
زملائك قد لا يقفون إلى جانبك، قد تقوم ببعض الحركات دون استقرار، يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال إنهاء مشاريعك في وقتها.

الاسد
لا تتدخل كثيراً في مشاكل الشريك العائلية فيمكن أن تلقى معارضة شديدة منهم لتدخلك.

العذراء
التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سببا في تردك واضطرابك. قد تبرز في مجال عمك قريبا جدا إذا توفرت لك الفرصة.

الجوزاء
لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي، قلب الموضوع على كل الأوجه قبل اتخاذ القرار.

أبراج

الحمل

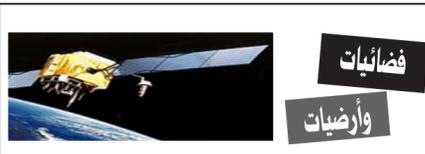
العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك في حاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فأكثر فالنجاح الذي تحققه يجعلك تخضع لبعض تساؤلات الحساد.

الثور

خير سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك إلى عدم التنازل عما في فكره وقلبك. تمتاز بالجدية التي تتطلب منك التدخل في فض الخلافات أحيانا.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

		5	4					
	9	5						7
		2	3	6				
2		1			8			
6	7		2		9	5		
		3			6	2		
			7	9	2			
					9	7		
			7	4				



مصر تزني البدلة العسكرية فقط في مواجهة «الجزيرة»... قرصنة في دمشق... سجن وولد في طهران بسبب فيلم

راشد عيسى *

بأبسط ما يمكن، قالت «الجزيرة»، في فيلم تسجيلي بثته أخيراً بعنوان «العساكر»، حقيقة وجوه النظام المصري. إنها الحقيقة التي يعرفها كل بيت مصري، كل بيت أدى أحد أبنائه الخدمة العسكرية الإلزامية: استعباد العساكر المصريين واستخدامهم بشكل شخصي كحساب من قبل الضباط، حيث يكفون بتمامين مستلزمات بيوت رؤسائهم، وصولاً إلى تلميع أحذيتهم، الإهانة والشتيم والإذلال، وتسخيرهم للعمل في أشغال مدنية شاقة من دون مقابل، كالمعلم في تربية الموالشي والواجب وأعمال البناء، ربما بحجة أن الجيش الحدود وللأعمار!

تعتمد «الجزيرة» في فيلمها على مشاهد تمثيلية، إلى جانب شهادات مسجلة لمصريين أخفت وجوههم وموهت أصواتهم، بالإضافة إلى مشاهد من أرشيف القوات المسلحة، وأخرى مسربة من هنا وهناك لأعمال مثلة يقوم بها العساكر، أو لأشكال العقوبات التي يتعرضون لها، أو ليوميات عيشهم وأكلهم داخل وحداتهم.

كذلك تستضيف القصة ضابطاً أمريكياً متقاعداً سبق أن جرت استضافته كمدير برامج عسكرية في مكتب التعاون العسكري في مصر، حسب ما يقول الفيلم، يتحدث عن فكرة استخدام الجندين كمساعدين شخصيين للضباط فيعثرها مفاجئة، كما يتحدث عن تركيز الجيش في تدريب عساكره على الاستعراض والنظام، فيقول إن الجيش المصري يفعل ذلك أفضل مم يفعل الجيش الأمريكي، في إشارة إلى أن ذلك ما هو إلا تأكيد على الشكليات على حساب الجوهر الذي ينبغي التركيز فيه على القدرة القتالية للعساكر.

إنه فيلم حزني حقا، لم تَسْرَب «الجزيرة» فيه أسراراً نووية، ولا فضحت سياسات النظام المصرية واستراتيجياتها، لم ترو سوى تلك الوقائع الثابتة التي يراها كل مصري، كما يرى تلك الغيمة الملوثة الرئبة بالعين المجردة الجائئة فوق سماء العاصمة المقهورة.

ليس فيلماً مترياً، بالمعنى البوليسي، بل هو حزين فقط: تلك البدلات المترهلة، العيون الخفيفة والأجساد المسحولة فوق الإسفلت، على إيقاع موسيقا اعتمدت إيقاع المارش العسكري، والذي يفترض أن يكون حماسياً، لكنه هذه المرة يأتي مع نبرة حزينة، موجعة، كأنما لتروي، بالموسيقى وحدها، كل خيبة مصر وانكساراتها.

الفرموطي لبس البدلة

حرب إعلام السبسي بدأت على «الجزيرة» حتى قبل بثّ الفيلم التسجيلي «العساكر»، كان بثّ الإعلان الترويجي الخاص بالفيلم وحده كافياً لشحن حرب لم تنته حتى الساعة، قال إعلاميو السبسي «الجواب باين من عنوانه»، وراحوا يخطون بيميناً وشمالاً.

وعلى الرغم من مكابرتهم وتريدهم بصوت واحد أن «الفيلم مفضوح وركيك ويستهدف زرع زعة ثقة المواطن بالجيش المصري»، فقد استنفروا كل طاقاتهم للرد والهجوم إلى حد أن أحد أبرز مديعهم ارتدى في إحدى حلقات برنامجه المسمى «مانشيت» اللباس العسكري الكامل وراح يخطب برجله لوحة رسم عليها شعار «الجزيرة».

لقد جنّ إعلام السبسي حقاً، وكان علينا أن نتوقع ذلك، كما علينا أن نتوقع ممن اعتبر السبسي رمزاً للجمهورية عند «زلة»، لسان من أمين منظمة التعاون الإسلامي» بحقه، أن يهتز حين يصيب النقد المؤسسة التي تعتبر محل إجماع المصريين، لكن ما العمل والمؤسسة قائمة على استعباد المصريين وإذلالهم.

جنون إعلام السبسي ليس أمراً متفجعاً ومبالغاً به، كما صرّ الكاتب الصحفي وائل قنديل في أحد برامج «الجزيرة»، حين قال إن الحملة المصرية مبالغ فيها، وهي نوع من التعطية على خبر مشاركة القوات المصرية قوات النظام السوري في قصف السوريين، فالنظام المصري يعي جيداً أن فيلم «العساكر» يصيب ضمير كل المصريين، وإنه الذين اقتربوا بهذه الدرجة أو تلك من قصص الخدمة العسكرية.

إنها ساعة الحقيقة التي لا يمكن لأحد أن يخفيها، وإذا كان تعذيب وحشي لولا مصري في معتقلات النظام قد أشعل ثورة، فإذاً يمكن أن يفعل فضح تعذيب وإهانة ملايين المصريين!

الحرية نجدران طهران

اعتقلت السلطات الإيرانية منذ أيام المخرج الإيراني كيوان كريمي (30 عاماً) لينفذ حكماً بالسجن عاماً واحداً وبـ223 جلدة، على خلفية ما اعتبر «إهانة القيم المقدسة»، والدعاية ضد النظام». في فيلمه الوثائقي «الكتابة على المدينة»، الذي يدور حول رسوم الجرافيتي على جدران طهران.

مُرّ الخير جحولاً هنا وهناك. لم تلتفت إليه الممانعون الذين يملأون عادةً الدنيا ضحكاً في أمكنة أخرى. لا يطلب المرء تفسيراً لذلك البتة. ليس على القائل حرج، إنما تتمنى للمخرج الشاب فرحاً قريباً، ولجدران طهران الحرية.

قرصنة في دمشق

موقع وزارة إعلام النظام السوري بثّ خبراً أول أمس يتحدث عن «محاولة تسميم سيادة الرئيس وأبناء عن إصابته بمرض معد خطير»، الخبر بقي ليلاً كاملة على الموقع قبل أن تعلن وكالة الأنباء النظام عن تعرض موقع الوزارة «لعملية قرصنة إلكترونية، حيث قام القرصنة بنشر أخبار كاذبة عن الموقع تمس الدولة السورية وقادتها»، مع تأكيد على «استعادة السيطرة على الموقع بالكامل».

اللائات أنها كانت واحدة من مرات قليلة لم يصدق فيها ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي الخير، وعرفوا على الفور أنها عملية قرصنة، الدليل، حسب رأيهم، هو الأخطاء اللغوية التي مرت في متن الخبر ذي السطور السبعة، كثر قالوا إنه ليس معتاداً أن تجد كل تلك الأخطاء في خبر رسمي؟

إنه أمر محير فعلاً، كيف يمكن لبلد أن يكون فيه كل تلك الأخطاء، بل الجرائم ربما غير المسبوقة في التاريخ، وتبقى فيه اللغة مضبوطة إلى هذا الحد؟

أي حرص على سلامة اللغة العربية في الطريق إلى الجحيم، يتذكر المرء وزيراً سوريا سابقاً كان لا يكف عن القول، في خضم الجزرة، اللغة العربية في خطر؛ وكان كل شيء آخر على ما يرام. لكن ليس علينا أن نستغرب، لقد كانت هذه هي أصول اللعبة على الدوام، الأفكار الكبيرة، بخصوص القومية العربية والمقاومة وقواسم العيش المشترك، كانت هي الطريق إلى الجحيم، كانت غطاءها. نعم، كانت «الوطنية» دائماً ملائماً لأمنهم حسب قول شهير.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



لقطة من أحد أفلامها

النقاد يرحبون بأداء الفنانة الأمريكية العراقية علياء شوكت في بطولتها لمسلسل «البحث الجماعي»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

على الأقل، لأسئلة تناسب حالة شخصية مثل دوري. يتناول المسلسل الذي تعرضه قناة «تي بي سي» قيمة الأشياء بشكل حقيقي، فلا فائدة من منح الأشياء الرخيصة قيمة نفيسة بسبب فتاغات كاذبة أو مضللة، والمسلسل أيضاً محاولة للرد على المسألة الشخصية والتعامل مع الأحداث المفاجئة في حياتنا. وقد اتفق النقاد بشكل نادر على الأداء الرائع لشوكت في دور «دوري»، وكان هناك إجماع على أن «البحث الجماعي» من أفضل الاستعراضات التلفزيونية لعام 2016 وأن هناك حاجة ملحة لصناعة موسم آخر من السلسلة الناجحة، ووفقا لتعليقات صادرة عن عدد غير قليل من النقاد فقد نجحت شوكت في تصوير استثنائي ومدشش لشخصية صعبة ضمن قصة تتبع قليلاً عن سطحية المسلسلات التلفزيونية الكلاسيكية الأخرى عبر التفكير بشكل هجائي وسط بيئة حالكة السواد تختلف تماما عن تسول الشخصيات في الاستعراضات التجارية الأخرى.

وقد ولدت علياء شوكت في ولاية كاليفورنيا، والدها الممثل توني شوكت وهو من أصول عراقية أما والدتها فهي من أصول إيرلندية وإيطالية وثروجية، وبدأت مشارها الفني في سن مبكرة عبر المشاركة في مسلسل «ستيت أوف غريس»، ولقبت نجويتها أنظار الجميع بعد مشاركتها في مسلسل «مياي فونك»، الذي حاز على جائزة الإيبي كما ظهرت مع النجم جورج كلوني في فيلم «الملوك الثلاثة»، وتحدثت لغات عدة وهي عازقة بيانو ولديها طموح في دراسة العلاقات الدولية في جامعة بيل.

أحداث المسلسل تدور حول الشخصية المضطربة «دوري»، التي لا تتشعر بفخر في مكانها الرهين في العالم وعلاقتها مع المحيط، ولكنها تتشعر بمتعة لا تفعل لها وهي تحاول حل السر الغامض لاختفاء صديقها وما يعنيه ذلك من اكتشاف للذات والامتصاص السطحي، وهي شخصية غير سعيدة لا تتشعر بالرضى من مكانها في الحياة، ولكن البحث عن الفتاة المفقودة يمنحها الفرصة لالقاء نظرة على نفسها.

والسؤال المهم الذي تطرحه بطلة هذه «الكوميديا السوداء» هو ماذا لو اختفيت أنت من الحياة؟ والمعنى هنا هو القارئ والمستمع والشاهد، هل سيلاحظ أي أحد غيابك؟ هل سيبحثون عنك؟ ما هي قيمة الأشياء إذا اختفيت فجأاً؟ الأداء الرائع لعلياء شوكت سيساعدنا بالتأكيد للعثور على إجابات صحيحة،

صابر الرباعي يطلق «أنا بجن» ويعتبر الفن رحلة كفاح مشرقة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نشر الفنان التونسي صابر الرباعي على صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك» صورة لـ «بوستر» (ملصق) أغنيته الجديدة «أنا بجن»، التي يفترض أن يطلقها في الأسواق خلال الأيام القليلة المقبلة. والأغنية الجديدة من كلمات هاني عبدالكريم والحنان وليد سعد وتوزيع محمد مصطفى، ويقول الرباعي في مطلع الأغنية «أنا بجن أقابلك تاني، بجن أشوقك بين أحضاني، حبيبي بحثناك دلوقت أكثر من الأول، أنا بحاول انساك دائما يوم بعد يوم ولا ينساك أبدا، أنا كاني بعيش الدنيا عشان اتعب بعدك واتحمل».

وكان عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تناقلوا ببعض التحكم صورتين للفنانين أصالة نصري وتامر حسني قبل الشهرة، لكن الرباعي اعتبر، في تصريحات تناقلتها بعض وسائل الإعلام أنه ليس عيباً أن تكون فقيراً ويمن الله عليك بالمشهرة والثناء، مضيفاً «أنا (مسيرة الفنان نحو الشهرة) دائماً رحلة كفاح مشرقة، فبدلاً من الاستهزاء بالصورتين، تعلموا كيف تتحدون ظروفكم وتصلون إلى مبتغاكم».



أغنية «حسدونا» لحاتم عمور الأولى على تطبيق «أنغامي»

الرباط - «القدس العربي»:



تواصل أغنية «حسدونا» للنجم المغربي حاتم عمور، تربعا على عرش الصدارة في تطبيق أنغامي ضمن قائمة الأغاني لـ Top Arab au Maroc. وتأتي في المركز الثاني أغنية «سهرانا يا ليل» للنجمة المغربية إليسا، وأغنية «نسخة منك» في المرتبة الثالثة لنجم الموسم الأول من برنامج اكتشاف المواهب إكس فكتور الأردني أدم نابلسي.

وتحقق أغنية «حسدونا» نجاحاً كبيراً في الساحة الفنية المغربية والعربية، وحصدت على موقع يوتيوب أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون مشاهدة وذلك في فترة وجيزة عن إطلاقها، كما تحتل المراتب الأولى في الإذاعات.

«حسدونا» من ألحان وكلمات محمد الشرابي وتم تصوير الأغنية على شكل فيديو كليب في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويجي حاتم عمور يوم السبت المقبل بسهرة غنائية في مدينة الخميسات، وذلك في إطار الدورة الأولى لمهرجان زمور للثقافة والفنون والمنظم تحت شعار «الثقافة في خدمة التنمية».

«مجازر سراييفو»: وثائقي يسلط الضوء على آلام البوسنيين

سراييفو - من كمال زوراك وليلى بيو غرادليا: «مجازر سراييفو» فيلم وثائقي يتناول بشكل مفصل مجازر شهدتها العاصمة البوسنية سراييفو خلال الحرب التي شهدتها البلاد بين 1992 - 1995. وأعدت جمعية حماية القيم التاريخية للبوسنة والهرسك وثائق حول الأحداث التي شهدتها سراييفو من ممارسات تعذيب وارتكاب مجازر، وسيعرض الفيلم العام المقبل.

وقال منتج الفيلم ورئيس الجمعية، عمر هادروفيتش، إن الوثائقي الذي سينتاوله الفيلم سينشر لاحقاً في رواية تحمل ذات الاسم. وأوضح أن الجمعية التي يرأسها أنتجت 9 أفلام

السينمائي المغربي نور الدين الصايل: «المديا» تتحول تدريجياً إلى «الإعلام التفاعلي»

الرباط - «القدس العربي»:

قال الإعلامي والسينمائي المغربي نور الدين الصايل إن زمن الاستهلاك السبلي لوسائل الإعلام، السمعية والبصرية خصوصاً، موشك على الانتهاء، وأن العلاقة العمودية بين المستهلك وبين وسيلة الإعلام أصبحت أفقية، حيث أصبح هذا الأخير يتعامل مع الخبر ويعممه عن طريق الشبكة

التفاعلية، فيتم تجاوز الرحلة التقليدية إلى ما سماه «إعلام التقاطع»، والذي بدأ فعلاً في التأثير في ميدان الإشهار التلفزيوني والإذاعي، بحيث انتقل الرقم من 3.8 مليارات درهم (380 مليون دولار)، منذ 4 سنوات، إلى مليار ونصف فقط في السنة الحالية. وقال إن معدل ساعات المشاهدة على السنوي العالمي كان قبل 4 سنوات 220 دقيقة يومياً، ليصل الآن إلى 200 دقيقة فقط، أي بنقصان 5 دقائق مشاهدة كل عام.

واعتبر، حسب ما نقله موقع «هيسپرس» أن الأفاتحي بنمائية افتتاح الموسم الثقافي والإعلامي في مؤسسة «بيت الصحافة» في طنجة، أن يتم الانتقال الذي لا مفر منه من «المديا» إلى الـ «كروس - مديا»، أو الصحافة التفاعلية، فيتم تجاوز الرحلة التقليدية إلى ما سماه «إعلام التقاطع»، والذي بدأ فعلاً في التأثير في ميدان الإشهار التلفزيوني والإذاعي، بحيث انتقل الرقم من 3.8 مليارات درهم (380 مليون دولار)، منذ 4 سنوات، إلى مليار ونصف فقط في السنة الحالية. وقال إن معدل ساعات المشاهدة على السنوي العالمي كان قبل 4 سنوات 220 دقيقة يومياً، ليصل الآن إلى 200 دقيقة فقط، أي بنقصان 5 دقائق مشاهدة كل عام.

واعتبر، حسب ما نقله موقع «هيسپرس» أن الأفاتحي بنمائية افتتاح الموسم الثقافي والإعلامي في مؤسسة «بيت الصحافة» في طنجة، أن يتم الانتقال الذي لا مفر منه من «المديا» إلى الـ «كروس - مديا»، أو الصحافة التفاعلية، فيتم تجاوز الرحلة التقليدية إلى ما سماه «إعلام التقاطع»، والذي بدأ فعلاً في التأثير في ميدان الإشهار التلفزيوني والإذاعي، بحيث انتقل الرقم من 3.8 مليارات درهم (380 مليون دولار)، منذ 4 سنوات، إلى مليار ونصف فقط في السنة الحالية. وقال إن معدل ساعات المشاهدة على السنوي العالمي كان قبل 4 سنوات 220 دقيقة يومياً، ليصل الآن إلى 200 دقيقة فقط، أي بنقصان 5 دقائق مشاهدة كل عام.

أصوات جميلة ونغمات شجية في مهرجان «ديما جاز» في الجزائر

كورتني باين، بالإضافة إلى فرق لعزف موسيقى الأمازيغ الجزائرية، وأعرب كثير من الحاضرين عن سعادتهم. وقالت إحدى الحاضرات وتدعى سونيا «قضينا لحظات جميلة جداً، أحضر كل عام وفي كل عام أشعر بسعادة بالغة لحضور ديما جاز والحضور دائماً في قسنطينة».

وقالت أخرى تدعى وردة «استمتعت به حقاً... كان جميلاً وممتعاً... ديما جاز حدث سنوي وعرض لا ينسى».

ويقول منظمو المهرجان إن «ديما جاز» في أزهاده، وقد أنشئ في عام 2003 على يد أربعة أصدقاء ومحبين لموسيقى الجاز لكنه نما وتطور منذ ذلك الحين. وقال بوبيز زهير أحد منظمي المهرجان «ديما جاز هو اللقاء لشباب مدينة قاموا بتأسيس هذا المهرجان منذ أربع عشرة سنة، بحيث ابتدأنا بعدد قليل من المتفرجين، أما الآن فقد بلغنا ثلاثة آلاف متفرج كل يوم وظن بأنه الآن بعد أن حققنا هذا الحلم يجب أن نمر إلى أكثر احترافاً لكي نصبح نموذجاً للشباب لكي يأملوا ويؤمنوا بأنفسهم لتأسيس مهرجانات أو مشاريع مستقبلية».

والمهرجان هو واحد من بين 150 مهرجاناً رسمياً تدعمها وزارة الثقافة الجزائرية.

■ قسنطينة (الجزائر) - رويترز: رقص الحاضرون في مهرجان قسنطينة الدولي لموسيقى الجاز (ديما جاز) في مدينة قسنطينة التي يقدمها موسيقيون من مختلف أنحاء العالم. ويقول المنظمون إن النسخة الرابعة عشرة من المهرجان هي الأكبر حتى الآن بحضور حوالي 3000 من عشاق الموسيقى في كل ليلة من ليالي المهرجان الذي يستمر ستة أيام.

وافتتحت فرقة «سيليكت سوشيل كلب» المهرجان فيما عزفت فرقة «كايرو جاز ستيشن»، وهي فرقة تقدم مزجاً من موسيقى الجاز وموسيقى الشرق الأوسط المعاصرة في اليوم الثاني.

وبين العازفين الأجانب كانت مغنية السول الأمريكية مارشا هاي، التي أشارت الجمهور وجعلتهم يقفون على أقدامهم طوال العرض يوم الأربعاء (23 الشهر الجاري). وقالت «كان مهرجان الجاز عظيماً... كما تعلمون ومثلما قلت فإن الناس جعلوني أشعر بأنهم استمتعوا بالعرض بأقدار نفسه استمعاغي به، لذا فقد كان عظيماً كما تعرفون وأشعر بحماس شديد لمشاركتي في مهرجان الجاز في قسنطينة»، وبين العروض الأخرى ما قدمه البريطاني

وبين أن سراييفو التي خضعت لحصار إستغرق ألف و425 يوماً، شهدت مجازر كثيرة خلال تلك المدّة، وأنهم يهدفون إلى شرحها في الفيلم الوثائقي. ونوه إلى أن الأفلام الوثائقية التسعة المذكورة لاقت ردود أفعال إيجابية من المواطنين، وساهمت في تذكر ما شهدته البلاد. وقدم هادروفيتش شركه إلى المؤسسات الحكومية التي تقدم الدعم المادي والمعنوي للأفلام الوثائقية السابقيه.

وخدم حديثه بالإشارة إلى أن تصوير فيلم «مجازر سراييفو» سينتهي في مارس/ آذار المقبل، وأن عرضه سيكون في مايو/ أيار المقبل.

(الأناضول)

ارتفاع أصول البنوك السعودية بمقدار 25 مليار دولار خلال عام

■ الرياض - الأناضول: ارتفعت موجودات البنوك السعودية في نهاية أكتوبر/تشرين أول الماضي بنسبة 4.3 في المئة على أساس سنوي، إلى 2.27 تريليون ريال (605.1 مليار دولار)، مقارنة بـ 2.18 تريليون ريال (580 مليار دولار) بنهاية أكتوبر 2015.

وأظهرت الإحصاءات الشهرية لمؤسسة النقد العربي السعودي، الصادرة أمس الإثنين، ارتفاع الودائع البنكية الشهر الماضي بنسبة 0.5 في المئة، إلى 1.61 تريليون ريال (429.2 مليار دولار)، مقارنة بـ 1.60 تريليون ريال (427.1 مليار دولار) بنهاية أكتوبر 2015.

وارتفعت القروض البنكية بنسبة 7 في المئة، إلى 1.43 تريليون ريال (382.5 مليار دولار) في نهاية أكتوبر الماضي، مقارنة بـ 1.34 تريليون ريال (357.8 مليار دولار) في نهاية أكتوبر 2015.

ويضم القطاع المصرفي السعودي 12 بنكاً محلياً مدرجاً في البورصة السعودية، و4 فرعا لـ 12 بنكاً أجنبياً.

ضخ البنك المركزي السعودي في 25 سبتمبر/أيلول الماضي أكثر من 20 مليار ريال سعودي (5.3 مليار دولار) كودائع زمنية لدى القطاع المصرفي نيابة عن جهات حكومية.

من جهة ثانية تراجع تحويلات الأجانب خلال أول 10 أشهر من العام الجاري بنسبة 1.7 في المئة، إلى 128.2 مليار ريال (34.2 مليار دولار)، مقارنة بـ 130.7 مليار ريال (34.8 مليار دولار) في نفس الفترة من العام الماضي.

وكانت تحويلات الأجانب في السعودية قد ارتفعت إلى مستوى قياسي عام 2015، عند 42 مليار دولار، بزيادة نسبتها 2.3 في المئة عن عام 2014.

وتشير بيانات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، إلى أن عدد الأجانب قد بلغ 10.07 مليون نسمة عام 2015، ما يمثل نسبة 33 في المئة من إجمالي عدد السكان في البلاد البالغ 30.6 مليون نسمة.

إيني الإيطالية تخطط لخفض حصتها في حقل ظهر المصري للغاز إلى النصف

■ ميلانو - رويترز: قال كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي لجمعة «إيني» الإيطالية أمس الإثنين أن شركة الطاقة تخطط لخفض حصتها في حقل ظهر العملاق للغاز قبالة سواحل مصر إلى 50 في المئة.

وكانت «إيني» التي تملك الامتياز بأكمله، بما فيه حقل ظهر، اتفقت بالفعل على بيع حصة قدرها عشرة في المئة إلى «بي.بي» مقابل 375 مليون دولار الأسبوع الماضي. وبالإضافة إلى ذلك ستدفع «بي.بي» للشركة الإيطالية نحو 150 مليون دولار تعويضاً عن نفقات سابقة.

وقال ديسكالزي للصحافيين على هامش مناسبة في ميلانو حينما سئل عما إذا كانت «إيني» تخطط لمزيد من الخفض في حصتها، «نعتقد أن بإمكاننا تشغيل الحقل بحصة نسبتها 50 بالمئة، وهذا هدي». وأضاف «ربما يتم ذلك بسرعة نوعاً ما.. وقد يعني ذلك في عملنا أيضاً شهوراً قليلة».

مصر تستورد 60 شحنة من الغاز المسال في 2017

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر تجارية مطلعة على دراية بنتائج مناقصة مصرية ضخمة لشراء الغاز الطبيعي المسال في عامي 2017 و 2018 أن نتائج المناقصة أظهرت أن مصر ستستورد نحو 60 شحنة من الغاز المسال في العام المقبل، مشيرة إلى أن «غليكور» السويسرية هي أكبر الموردين في المناقصة.

وذكرت المصادر التجارية أن «غليكور» فازت بحق توريد نحو 25 شحنة من الغاز الطبيعي المسال إلى مصر، تتبعها «ترافيجورا»، وهي سويسرية أيضاً، التي فازت بحق توريد نحو 18 شحنة.

وأضافت المصادر أن من بين الفائزين في المناقصة التي طرحتها الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس»، شركات «بي.بي.إنرجي» و«غانغور» و«فيتول» و«طرح» و«إيغاس» التي تديرها الدولة.

مناقصة لاستيراد الغاز المسال في أواخر أكتوبر/تشرين الأول، وتسمى لشراء ما إجماليه 96 شحنة للتسليم في 2017 و 2018 مع خيار لشراء 12 شحنة إضافية في 2017.

وذكر التجار أن الشركة ربما أمنت الآن جميع احتياجاتها في 2017، إلى جانب ست شحنتا فقط لعام 2018. ولم يتضح على الفور سبب عدم طلب الشركة مزيداً من الشحنتا للتسليم في 2018.

ولم يتسن التأكد مباشرة من تفاصيل نتائج المناقصة لأن «إيغاس» لم ترد على استفسارات لرويتزر. وأحجم محدث باسم «غليكور» عن التعليق على النتائج.

■ دبي - الرياض - وكالات: حذر تقرير اقتصادي بحثي صدر أمس الإثنين من أن السياسة التي تتبعها الحكومة السعودية لخفض المصروفات، عبر خفض الاستثمارات الحكومية، سيضع ضغوطاً على النمو في المدى المتوسط، ما يجعلها تواجه تحديات أصعب من دول خليجية مجاورة.

وذكر تقرير لشركة «فيتش لإدارة الأصول»، وزعته على الصحافيين في دبي، أن تدابير التقشف والخصخصة والضرائب المطبقة في المملكة لن تكفي لخفض العجز إلى المستوى المطلوب في الإطار الزمني المحدد.

ومنح تقرير الائتمان الصادر عن الشركة المستقلة مراجعة الائتمان، وهي شركة تابعة لـ «فيتش»، تصنيف (A-) للائتمان السيادي للسعودية، متوقعاً أن يخضع هذا التصنيف للمملكة لتخفيض بنسبة 1 - 2 درجة على مدى الأشهر الـ 18 المقبلة من قبل وكالات التصنيف.

وتابع التقرير «سيتم تعزيز هذا الاحتمال إذا ما حدث تباطؤ في انتعاش أسعار النفط، أو

القاهرة - وكالات: نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، قوله أمس الإثنين إن مصر تعتزم طرح سندات دولية تتراوح قيمتها بين 2.5 مليار و3 مليارات دولار خلال النصف الأول من يناير/كانون الثاني المقبل، وطرح شريحة ثانية بنفس القيمة في النصف الثاني من 2017.

وكانت مصر تعتزم بدء جولة ترويج للسندات الدولية في نوفمبر/تشرين الثاني، ولكنها قالت في وقت لاحق إنها قد تؤجل عدة أسابيع بسبب اضطرابات السوق.

وفي الثالث من نوفمبر تخلى البنك المركزي عن تحديد سعر الجنيه المصري عند 8.8 جنيه مقابل دولار أمريكي، ورفع أسعار الفائدة بواقع ثلاث نقاط مئوية، في خطوة تهدف لجذب المستثمرين الأجانب الذين ابتعدوا بعد انقضاء 2011، وتحفيز

تدفقات العملة الصعبة. وقررت العائدات على سندات الخزنة المصرية في الزادات التي أعقبت تحرير سعر صرف الجنيه ورفع أسعار الفائدة، ولكنها انخفضت فيما بعد مع زيادة الطلب على أدوات الدين الحكومية.

ونقلت الوكالة عن الجارحي قوله في مؤتمر مالي في القاهرة أن الاستثمارات الأجنبية في أذون وسندات الخزنة المصرية بلغت نحو 500 مليون دولار في الأسبوعين التاليين لتحرير سعر الصرف.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري وقعت مصر اتفاق قرض بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي، شريطة تنفيذ إصلاحات اقتصادية مؤلمة، وخفض دعم الكهرباء، وزيادة أسعار الوقود.

ومن المتوقع أن تؤدي الإصلاحات -التي قاد لارتفاع معدل التضخم الرئيسي

العراق - الأناضول: أبدت الحكومة الاتحادية العراقية أمس الإثنين تعهداً بتسديد رواتب موظفي إقليم كردستان، حال تسليم النفط المستخرج من الحقل الشمالية إلى شركة النفط الوطنية «سومو».

وقالت الوزارة في بيان تم الإطلاع عليه أمس «ترحب بتصريح نيجيرفان بارزاني، رئيس وزراء حكومة الإقليم، المتعلق بتسليم النفط المستخرج من حقل الإقليم وبعض حقول محافظة كركوك، إلى الحكومة الاتحادية مقابل دفع رواتب موظفي الإقليم».

وقال بارزاني أمس الأول، في مؤتمر صحفي على هامش انطلاق حملة المناهضة للعنف ضد السراة «إذا كانت بغداد مستعدة لإرسال موازنة الإقليم، فنحن أيضاً مستعدون لحل الخلافات والقضايا العالقة معها».

وتصدر أبرز المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل توقف العمل بالاتفاق النقطي بين الجانبين الذي يُزم الإقليم

■ دبي - رويترز: ارتفعت الأسهم السعودية من الفئة الثانية التي يفضيها المستثمرون الأفراد المحليون لتدفع بورصة المملكة للصعود أمس الإثنين، وساعدت مشتريات الأجانب لبورصة المصرية على التعافي جزئياً من خسائر أمس الأول، في حين تراجعت معظم أسواق الأسهم الأخرى في الشرق الأوسط.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.9 في المئة إلى 6904 نقاط.

وحققت السوق أداء قوياً منذ أصدرت المملكة سندات دولية بقيمة 17.5 مليار دولار في أواخر أكتوبر/تشرين الأول، وهو ما ساهم في تهدئة المخاوف بشأن قدرة الرياض على التكيف مع حبة النفط الرخيص.

وسجلت أسهم البنوك والبتروكيماويات

بوجود دلائل تشير إلى أن الإصلاحات المالية الزمنية.

وتعاني السعودية من ضغوطات هبوط أسعار النفط الخام عالمياً، ما دفعها لإصدار سندات دولية، والسحب من احتياطات النقد الأجنبي خلال العامين الماضيين.

وأضاف التقرير أنه مقارنة بدولة الإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت، فإن السعودية تواجه أكبر التحديات الاقتصادية. ففي عام 2015 كان سعر برميل النفط الذي تتوازن عنده الموازنة السعودية لعام 2015 يساوي 95 دولاراً بالمتوسط، مقابل سعر متوسط قدره 74 دولاراً لبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال بيتر جاغلي، المدير الأول للمحفظة الاستثمارية وإدارة البحوث في شركة «فيتش لإدارة الأصول»، أنه «على الرغم من الضغوطات الناتجة عن تصنيفها الائتماني، تحتفظ المملكة بعدد من نقاط القوة الرئيسية، فهي تمتلك احتياطي نفط مرتفع بشكل استثنائي، وتمكنت

بالفعل - إلى ارتفاع التضخم بشكل أكبر، إلا أن الجارحي توقع أن تخف الضغوط التضخمية في النصف الثاني من 2017.

وقفز معدل التضخم الرئيسي إلى 15.72 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول من 13.93 في المئة قبل عام، إلا أن معدل التضخم السنوي في المدن المصرية انخفض للشهر الثاني في أكتوبر، بعد أن سجل أعلى مستوى في ثمانية أعوام في أغسطس/آب.

وتوقع الجارحي تراجع التضخم إلى مستوى عشرة في المئة خلال النصف الثاني من 2017، بعد الإصلاحات الحكومية وتحرير سعر الصرف.

والسندات الدولية هي أوراق مالية تصدرها الحكومات للاقتراض من مؤسسات ومصارف دولية بسعر فائدة متفق عليه، وتُستحق هذه الفوائد السداد في آجال محددة، بينما يتم سداد القيمة

الكردية تسليم نفطه المستخرج للشركة الحكومية «سومو» المسؤولة عن تسويق النفط العراقي في كردستان، حال تسليم النفط المستخرج من حقل الشمال إلى شركة النفط الوطنية «سومو».

وأعلنت أن قيام حكومة الإقليم بتصدير النفط المستخرج من حقل الإقليم بشكل مستقل دون علم الحكومة الاتحادية ووزارة النفط، وبيعها بأقل من الأسعار التي تعتمد عليها شركة تسويق النفط الوطنية في تعاملاتها الخارجية، قد حث ضرراً بالإيرادات المالية للبلاد ولاقليم، وقال على الفايز، المستشار في البرلمان العراقي لشؤون النفط والطاقة، أن هناك تقاضيات كبيرة بشأن الملف النقطي بين بغداد وأربيل «بما يخدم المصلحة العامة للعراق».

وأضاف أن «المرحلة الحالية تتطلب مزيداً من التنسيق

المشترك بين كردستان وبغداد، خصوصاً في الجانب النفطي، لأن التحديات التي تواجه العراق هي مشتركة»، لافتاً إلى أن «التقاضات الأخيرة ستستمر عن اتفاق بين الطرفين وحلحلة الملف».

وأبرمت بغداد وأربيل في ديسمبر/كانون أول 2014 اتفاقاً نقطياً، تضمن قيام الإقليم الكردي في العراق بتسليم ما لا يقل عن 250 ألف برميل نفط يوميا إلى الحكومة الاتحادية لغرض التصدير، وتصدير 300 ألف برميل يوميا من قبل الحكومة الاتحادية من حقل محافظة كركوك، عبر خط أنبوب النفط في الإقليم الكردي في العراق، لكن الاتفاق النقطي تم إيقافه بشكل نهائي في يونيو/حزيران 2015، وبدأ الإقليم الكردي بتصدير نفطه بمعدل من الحكومة الاتحادية في بغداد، التي قررت إيقاف حقصة الإقليم من الموازنة الاتحادية البالغة 17 في المئة بسبب إخلال الإقليم بالاتفاق النقطي.

أخرى في ظل عدم وجود أنباء جديدة تذكر عن الشركات تحفز عمليات شراء، وهبط مؤشر سوق دبي 0.8 في المئة، مع تراجع سهم «الاتحاد» العقارية 4.6 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق، وقرض السهم 11.4 في المئة أمس الأول.

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي واحداً في المئة، مع هبوط سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» القيادي 1.4 في المئة، بينما تراجع مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة، مع انخفاض سهم بنك قطر الوطني 1.1 في المئة.

وزاد مؤشر سوق الكويت 0.1 في المئة دون تأثر يذكر بالانتخابات البرلمانية في مطلع الأسبوع، حيث تشير التقديرات إلى فوز مرشحي المعارضة بنحو 20 مقعداً من 50.

استمرار تراجع الاحتياطات المالية الأجنبية

«فيتش»: الاقتصاد السعودي يواجه تحديات أصعب من نظرائه الخليجيين

السعودي (البنك المركزي) بنسبة 2 في المئة خلال أكتوبر/تشرين أول الماضي، إلى 2.039 تريليون ريال (543.9 مليار دولار)، مقابل 2.080 تريليون ريال (554.8 مليار دولار) في سبتمبر/أيلول الذي سبقه.

ووفقاً للإحصاءات الشهرية للمؤسسة، والمعلنه أمس على موقعها الإلكتروني، فقد تراجعت الاحتياطات السعودية في أكتوبر بنسبة 16 في المئة على أساس سنوي، هبوطاً من 2.43 تريليون ريال (648 مليار دولار) في الفترة المناظرة من 2015.

ولا تفصح السعودية عن توزيع أصولها الاحتياطية الأجنبية جغرافياً أو طبيعة هذه الأصول.

وتعلن وزارة الخزانة الأمريكية شهرياً عن استثماراتها الدول في أذون وسندات الخزانة لديها، بينهم السعودية التي أظهرت أنها تملك استثمارات بقيمة 89.4 مليار دولار في نهاية سبتمبر الماضي.

ونصف الشهر الجاري، قال محافظ

الاسمية لسند (قيمة القرض) بحلول تاريخ الاستحقاق المتوقع عليه.

وتلجأ الحكومات إلى السندات لتغطية العجز المالي، أو سداد ما عليها من ديون قصيرة الأجل، أو لتنفيذ ما لديها من مشاريع تنموية.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، طرحت وزارة المالية المصرية سندات في بورصة أيرلندا بقيمة 4 مليارات دولار، في خطوة تهدف إلى مواجهة العجز في الميزانية.

ومؤخراً، قالت وزارة المالية المصرية إنها تستهدف عجزاً في الميزانية بين 8.5 و9.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2017-2018، انخفاضاً من 12.2 في المئة في السنة المالية 2015-2016.

وارتفع الدين الخارجي لمصر خلال سنة 2015/ 2016، بقيمة 7.7 مليار دولار، ليصل إلى نحو 55.764 مليار دولار بنسبة زيادة 16

■ بغداد - أف ب: تظاهر مئات من الماقلين ورجال الأعمال العراقيين صباح أمس الإثنين أمام وزارة المالية في وسط بغداد، احتجاجاً على عدم دفع أموال مشاريع أنجزها لصالح الحكومة منذ أكثر من عامين.

وتنفذ الحكومة العراقية إجراءات تقشف كبيرة أثر انخفاض أسعار النفط، المورد الرئيسي لموازنة البلاد، إلى جانب الهجوم الضخم الذي تشنه القوات العراقية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في الموصل في شمال البلاد.

ويقول ناثر علي، مدير شركة «أثمار الخليج للمقاولات العامة»، المشارك في المظاهرة «نحن مقاولون من كل المحافظات، ننتظر اليوم للمطالبة بأموالنا».

ويضيف المقاول الشاب الذي قدم من محافظة واسط، جنوب شرق بغداد، «لقد سخرنا منا، أنجزنا العمل لكن لم يسلمونا أموالنا وبقينا مديونين للتجار والحدادين والتجارين» الذين شاركوا في العمل.

وحسب المقاولين، توقفت الحكومة عن صرف مستحقات المقاولين والتجار الذين قاموا بمشاريع حكومية منذ أواخر عام 2014، السنة التي سيطر فيها تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق واسعة في البلاد.

بدوره، أوضح وحي الاعرجي، نائب رئيس تجمع اتحاد مقاولي العراق، أن «الحكومة المركزية لم تف معنا، لدينا عقود منذ العام 2013 و 2014 ولم تصرف أموال الشركات والمقاولين».

ويضيف الاعرجي، وهو احد منظفي المظاهرة «نطالبهم بالإسراع في صرف كافة المستحقات حياض الشركات الأجنبية (...). لقد قضينا علينا، المصارف الأهلية والتجار يطالبوننا بالأموال».

ويتابع «الحالة باتت لا تطاق، لقد صيرنا في السابق ولم نطالب الحكومة لان العراق كان يمر بهجمة إرهابية»، معتبراً أن «الأمر أصبحت أفضل وأسعار النفط ارتفعت، طلبنا جزءاً من مستحقاتنا، حتى ولو كانت أربعين في المئة».

وأنجزت الشركات عدداً كبيراً من المشاريع، منها شوارع ومستشفيات، وحسب المقاولين، فإن الحكومة تدین لهم بأكثر من 14 ترليون دينار (12 مليار دولار).

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أكد أن موازنة 2017 اعتمدت على تخفيض الإنفاق الحكومي لادنى مستوياته، وتخفيفه رواتب الموظفين والمتقاعدين.

مؤسسة النقد العربي السعودي، أحمد الخليفي، انه ليس لدى بلاده أي قلق على استثماراتها في الولايات المتحدة بعد قانون «جاستا»، أو تولي الرئيس دونالد ترامب لرئاسة الدولة.

وتراجعت الاحتياطات السعودية نهاية 2015 بنسبة 15.8 في المئة إلى 2.312 تريليون ريال (616.53 مليار دولار) مقارنة بـ 2.746 تريليون ريال (732.22 مليار دولار) نهاية 2014، وهو أول تراجع سنوي خلال 7 سنوات (2009 - 2015).

وتعاني السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم في الوقت الراهن من تراجع حاد في إيراداتها المالية، الناتجة عن تراجع أسعار النفط الخام عما كان عليه عام 2014 تراوياً مع إعلانها موازنة تتضمن عجزاً يبلغ 87 مليار دولار أمريكي للعام الجاري، بعد تسجيلها عجزاً بـ 98 مليار دولار العام الماضي.

(الدولار الأمريكي يساوي 3.75 ريال سعودي).

مصر تخطط لطرح ما بين 5 و6 مليارات دولار سندات دولية على دفعتين في أول شهر 2017

■ القاهرة - وكالات: نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، قوله أمس الإثنين إن مصر تعتزم طرح سندات دولية تتراوح قيمتها بين 2.5 مليار و3 مليارات دولار خلال النصف الأول من يناير/كانون الثاني المقبل، وطرح شريحة ثانية بنفس القيمة في النصف الثاني من 2017.

وكانت مصر تعتزم بدء جولة ترويج للسندات الدولية في نوفمبر/تشرين الثاني، ولكنها قالت في وقت لاحق إنها قد تؤجل عدة أسابيع بسبب اضطرابات السوق.

وفي الثالث من نوفمبر تخلى البنك المركزي عن تحديد سعر الجنيه المصري عند 8.8 جنيه مقابل دولار أمريكي، ورفع أسعار الفائدة بواقع ثلاث نقاط مئوية، في خطوة تهدف لجذب المستثمرين الأجانب الذين ابتعدوا بعد انقضاء 2011، وتحفيز

تدفقات العملة الصعبة. وقررت العائدات على سندات الخزنة المصرية في الزادات التي أعقبت تحرير سعر صرف الجنيه ورفع أسعار الفائدة، ولكنها انخفضت فيما بعد مع زيادة الطلب على أدوات الدين الحكومية.

ونقلت الوكالة عن الجارحي قوله في مؤتمر مالي في القاهرة أن الاستثمارات الأجنبية في أذون وسندات الخزنة المصرية بلغت نحو 500 مليون دولار في الأسبوعين التاليين لتحرير سعر الصرف.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري وقعت مصر اتفاق قرض بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي، شريطة تنفيذ إصلاحات اقتصادية مؤلمة، وخفض دعم الكهرباء، وزيادة أسعار الوقود.

ومن المتوقع أن تؤدي الإصلاحات -التي قاد لارتفاع معدل التضخم الرئيسي

العراق - الأناضول: أبدت الحكومة الاتحادية العراقية أمس الإثنين تعهداً بتسديد رواتب موظفي إقليم كردستان، حال تسليم النفط المستخرج من الحقل الشمالية إلى شركة النفط الوطنية «سومو».

وقالت الوزارة في بيان تم الإطلاع عليه أمس «ترحب بتصريح نيجيرفان بارزاني، رئيس وزراء حكومة الإقليم، المتعلق بتسليم النفط المستخرج من حقل الإقليم وبعض حقول محافظة كركوك، إلى الحكومة الاتحادية مقابل دفع رواتب موظفي الإقليم».

وقال بارزاني أمس الأول، في مؤتمر صحفي على هامش انطلاق حملة المناهضة للعنف ضد السراة «إذا كانت بغداد مستعدة لإرسال موازنة الإقليم، فنحن أيضاً مستعدون لحل الخلافات والقضايا العالقة معها».

وتصدر أبرز المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل توقف العمل بالاتفاق النقطي بين الجانبين الذي يُزم الإقليم

■ دبي - رويترز: ارتفعت الأسهم السعودية من الفئة الثانية التي يفضيها المستثمرون الأفراد المحليون لتدفع بورصة المملكة للصعود أمس الإثنين، وساعدت مشتريات الأجانب لبورصة المصرية على التعافي جزئياً من خسائر أمس الأول، في حين تراجعت معظم أسواق الأسهم الأخرى في الشرق الأوسط.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.9 في المئة إلى 6904 نقاط.

وحققت السوق أداء قوياً منذ أصدرت المملكة سندات دولية بقيمة 17.5 مليار دولار في أواخر أكتوبر/تشرين الأول، وهو ما ساهم في تهدئة المخاوف بشأن قدرة الرياض على التكيف مع حبة النفط الرخيص.

وسجلت أسهم البنوك والبتروكيماويات

«أوبك» تبذل محاولة أخيرة لإنقاذ اتفاق كبح إنتاج النفط مع تنامي التوترات



وزير النفط العراقي يتحدث إلى الصحفيين لدى وصوله أمس إلى فيينا

تايمز اللندنية أمس فإن السعودية قد تكون عرضت على إيران تجديداً إنتاجها عند 3.8 مليون برميل في اليوم، مقابل خفض بنسبة 4.5 في المئة لإنتاج المملكة إلى حوالي 10.5 مليون برميل.

وترفض طهران التي تنهض من عقوبات دولية أثقلت البلاد من 2012 وحتى 2015، بشكل قاطع خفض إنتاجها أو تجديده.

كل خفض محتمل للإنتاج لا يشكل سوى جزء ضئيل نسبياً من لعبة التوازن العالمي للعرض والطلب، مع عوامل كبيرة مثل النفط الصخري الأمريكي.

وقال بيان شيلدروب، المحلل لدى «إس.بي.بي» إن تضارب التصريحات «طريقة واضحة لتحضير الاسواق لاحتمال فشل المفاوضات، وحسب صحيفة (فايننشال

«أوبك» على تقليص إنتاجها، وقال مسؤولون رفيعون لدى «أوبك» إن «عدد متزايد من المحللين والتجار يجمعون على أن أوبك ستكون قادرة على التفاهم على شكل اتفاق مع روسيا من أجل إعادة استيعاب إنتاج النفط الخام».

وقال محللو «جي.بي.سي انرجي» إن «تأثير أي قرار لأوبك على متوسط الأسعار في 2017، مبالغ فيه بكثير، لأن

ولمّا كان العراق مستعداً لاستعادة روسيا للخفض، ويوم الجمعة الماضي ألت «أوبك» اجتماعاً على مستوى الخبراء مع منتجين من خارجها كان مقرراً أمس بعدما قالت السعودية إن على المنظمة أن تسوي خلافاتها أولاً.

وفي مطلع الأسبوع قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، إن أسواق النفط ستستعيد توازنها حتى بدون اتفاق لكبح الإنتاج، بينما قال في وقت سابق إن المملكة راغبة في التوصل لاتفاق.

الشكوك في قدرة «أوبك» على الوفاء بوعودها بتخفيض الإنتاج دفعته خام القياس العالمي مزيج برنت إلى الهبوط بنحو اثنين في المئة في أوائل التعاملات المنظمة مثل أذربيجان وقازاخستان. للبرميل، لكن الأسعار تعافت في وقت لاحق لترتفع واحداً في المئة، بعدما قال وزير النفط العراقي إنه لا يزال متفائلاً. وقال بعض المحللين، ومن بينهم محللو مصرفي «مورغان ستانلي»

بخفض إنتاجها 600 ألف برميل يوميا. وكان وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أعلن الخميس الماضي أن «أوبك» اقترحت على موسكو خفض إنتاجها 500 ألف برميل في اليوم.

وفي سبتمبر/أيلول اتفقت منظمة «أوبك»، التي تؤمن نحو ثلث الإنتاج العالمي من النفط، على خفض إنتاجها إلى ما بين 32.5 مليون و33 مليون برميل يوميا، من 33.64 مليون برميل يوميا حالياً، لدعم أسعار الخام التي هبطت إلى أقل من النصف منذ منتصف 2014.

وكان من المتوقع أن يقر اجتماع الثلاثين من نوفمبر الاتفاق، بمشاركة روسيا ومنتجين آخرين من خارج المنظمة مثل أذربيجان وقازاخستان. لكن شكوكا ظهرت في الأسابيع الماضية مع إبداء إيران والعراق، ثاني أكبر المنتجين في «أوبك»، تحفظات بخصوص آليات خفض الإنتاج، بينما عبرت السعودية عن

بقيتها بشأن استعادة روسيا للخفض، ويوم الجمعة الماضي ألت «أوبك» اجتماعاً على مستوى الخبراء مع منتجين من خارجها كان مقرراً أمس بعدما قالت السعودية إن على المنظمة أن تسوي خلافاتها أولاً.

وفي مطلع الأسبوع قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، إن أسواق النفط ستستعيد توازنها حتى بدون اتفاق لكبح الإنتاج، بينما قال في وقت سابق إن المملكة راغبة في التوصل لاتفاق.

وبدا خبراء «أوبك» اجتماعاً في فيينا أمس (الساعة 09:00 بتوقيت غرينتش) ومن المنتظر أن يرفعوا توصيات إلى وزراءهم بخصوص كيفية قيام المنظمة بخفض الإنتاج عندما تجتمع في 30 نوفمبر لتشرين الثاني.

وفي تلك الأثناء زار وزير النفط الجزائري والفنزويلي موسكو أمس في محاولة أخيرة لحث روسيا على المشاركة في خفض، بدلاً من مجرد تثبيت الإنتاج الذي بلغ مستويات مرتفعة جديدة في العام الأخير. وسيحاول الوزيران اقناع روسيا

هبوط أسعار النفط بفعل شكوك حول تقليص مزعم

بتوقيت غرينتش. ووضعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أيضاً خسارتها التي منيت بها في وقت سابق وجرى تداولها بانخفاض قدره 38 سنتاً أو ما يعادل 0.78 في المئة عند 45.70 دولار للبرميل.

ويأتي هبوط أمس وسقطت تعاملات متقلبة بعد أن هبطت الأسعار بآخر من ثلاثة في المئة يوم الجمعة بفعل خلاف بين «أوبك» والمنتجين غير الأعضاء، مثل روسيا، بشأن من يتعين عليه تقليص الإنتاج وبأي قدر، من أجل كبح تخمة العرض التي ثزلت بأسعار النفط إلى أقل من النصف منذ 2014.

سناغفورة - رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الإثنين مواصلت الخسائر الحادة التي منيت بها يوم الجمعة، مع عودة الشكوك بشأن قدرة كبار المنتجين على التوصل إلى اتفاق حول تخفيضات في الإنتاج خلال اجتماع مزعم يوم الأربعاء بهدف السيطرة على تخمة العرض في الأسواق العالمية.

وهبطت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت الإثنين في المئة خلال التعاملات لكنها عوضت بعض الخسائر ليجري تداولها بانخفاض قدره 35 سنتاً أو ما يعادل 0.74 في المئة عند 46.89 دولار للبرميل بحلول الساعة 07:49

تونس تستضيف اليوم مؤتمراً دولياً للاستثمار وترى فيه فرصة لإنقاذ اقتصادها الواهن

كان الاتحاد الأوروبي أعلن في وقت سابق من العام الحالي مضافة مساعداة لتونس لتبلغ 300 مليون يورو بحلول عام 2017.

البحث عن مليار دولار على شكل صكوك إسلامية

أكد محافظ البنك المركزي التونسي، الشاذلي العياري، أمس أن بلاده بحاجة إلى توفير مليار دولار، على شكل صكوك إسلامية «لتتمتع من إنقاذ الاقتصاد».

وقال في تصريح للصحافيين، على هامش ندوة علمية بعنوان «الصكوك الإسلامية في خدمة التشغيل» أن «تونس في حاجة إلى الصكوك الإسلامية التي تجعل المال في خدمة النمو»، وتابع محافظ المركزي التونسي «مستقبل الصيرفة الإسلامية في تونس كبير، وإذا وقعت قفزة نفسية في التفكير علينا أن نقفز لدينا حاجز نفسي لرفضها».

ويضم القطاع المصرفي التونسي 21 بنكاً محلياً و8 فروع لبنوك أجنبية، وبنكي استثمار، منها ثلاثة بنوك إسلامية هي «بنك البركة» (شركة تونسية سعودية)، و«بنك الزيتونة»، و«بنك الوفاق».

وأضاف المسؤول التونسي أن «البنوك التونسية تشكو من نقص التمويلات طويلة الأمد، والصكوك الإسلامية تفتح لها هذا المجال»، مؤكداً حاجة تونس لتوفير مليار دولار كصكوك إسلامية لتمتص من إنقاذ الاقتصاد».

وزاد «سعى لجلب تمويل خارجي لا يخلق دين، وهذا الأمر يتوفر في الصكوك الإسلامية».

تهنئة وهدنة اجتماعية.

وقال مصدر حكومي أمس ان تونس تخطط لإصدار سندات دولية بقيمة مليار يورو في يناير/كانون الثاني في الوقت الذي تسعى فيه لتوفير تمويل لتغطية عجز الموازنة.

وقال المسؤول إن طرح الإصدار كان من المقرر في البداية أن يكون في أبريل/نيسان، لكن تاجر بعدما طرحت تونس سندات سيادية مضبوطة بالكامل من قبل الولايات المتحدة بقيمة 500 مليون دولار.

من جهة ثانية وقعت الحكومة التونسية اتفاقات تمويل مشاريع مع البنك الأوروبي للاستثمار تصل قيمتها إلى 400 مليون يورو.

وأوضحت رئاسة الحكومة أمس ان الاتفاقات سيتم الإعلان عنها في افتتاح المؤتمر الدولي للاستثمار اليوم.

وأعلن عن هذه الاتفاقات إثر لقاء رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد مع وفد رفيع المستوى عن البنك الأوروبي للاستثمار يتقدمه رئيس البنك فرنان هوير ونائبه فيليب دو فونتين.

وتشمل تلك المشاريع قطاعات الشباب والطولة والمدارس والبنية التحتية، وأوضح رئيس البنك فرنان هوير أن هناك التزاماً بتمويل واستثمار مع تونس بقيمة 2.5 مليار يورو.

وقال نائب رئيس البنك الأوروبي للاستثمار فيليب دو فونتين «البنك يقف بجانب تونس في هذه المرحلة وله في البلاد مشاريع مهمة وسريعة ستلاص حياة المواطنين لمواجهة التحديات التي تقف في طريق الاستثمار وخلق مواطن الشغل».

الإدارية، في مسعى للتخلص من البيروقراطية التي يعاني منها المستثمرون الأجانب.

توتر اجتماعي

لكن المؤتمر يعقد بينما تواجه الحكومة موجة توتر اجتماعي كبيرة في ظل تهديد اتحاد الشغل ذو التأثير القوي بإضراب عام في القطاع العام في الثامن من ديسمبر/كانون الأول بسبب خطط الحكومة المضي قدماً في تجديد الزيادات في الأجور في القطاع العام.

وشن المحامون أيضاً إضرابين في شهر واحد بسبب فرض ضريبة جديدة وهدوا بإضراب يستمر ثلاثة أيام تزامناً مع مؤتمر الاستثمار، احتجاجاً على قانون قالوا إنه «انتقائي وظالم»، ومن المتوقع أيضاً أن يتظاهر المدرسون غدا الأربعاء أمام مقر رئيس الوزراء بسبب مطالب مادية.

وتواجه تونس ضغوطاً من المقرضين الدوليين لخفض العجز وتقليص الإنفاق العمومي.

وحظي الانتقال الديمقراطي في تونس بإشادة واسعة من فلحائها الغربيين بعد انتخابات حرة وديمستور جديد، لكن كثيرا من التونسيين مستأثرون بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة وتفاقم البطالة وقلة الفرص الاقتصادية بعد ست سنوات من انتفاضة 2011 التي أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

ويخشى كثيرون من أن تؤدي الخطوات الحكومية التي مزيدت من تفجر الأوضاع الاجتماعية مع سعي الحكومة إلى التوصل

شمال أفريقيا. وقبل يومين من مؤتمر الاستثمار أعلى رئيس الوزراء يوسف الشاهد أمس الأول إشارة الانطلاق لأشغال مشروع «مرقا لتونس المالي»، الذي ستعمله شركة بيت التمويل الخليجي البحرينية بعد تعطل استمر لسنوات.

وقال هذا المشروع الضخم رسالة إيجابية وقوية لكل المستثمرين قبل يومين من المؤتمر الدولي للاستثمار بأن تونس وجهة استثمارية مميزة».

والمشروع تبلغ كلفته ثلاثة مليار دولار ويضم مجمعات سكنية وبنوكا وفنادق وملعب صولجان (جولف).

وقال مسؤولون تونسيون إنهم ينتظرون توقيع عدة عقود مع مستثمرين خلال مؤتمر الاستثمار، وقال وزير الاستثمار فاضل عبد الكافي ان «المؤتمر فرصة واحدة لنعديل استقطاب المستثمرين ونظهر أن تونس هذه الديمقراطية الناشئة تمثل وجهة تنافسية مميزة مقارنة بعديد البلدان الأخرى».

ويصنص القانون الجديد في إنشاء صندوق للاستثمار، يساهم في تمويل مشاريع البنية التحتية وتمويلها، لتحفيز المستثمرين إلى إقامة مشاريع في المناطق الداخلية.

ويتضمن أيضا إنشاء هيئة عليا للاستثمار تكون الطرف الوحيد المخول له استقبال المستثمرين الأجانب وتسهيل الإجراءات

تراجعت بشكل حاد في السنوات الماضية، نتيجة لعزوف المستثمرين وتزايد الإضرابات والصراع السياسي والوضع الأمني الهش، لتهدب إلى حوالي 900 مليون دولار في 2015.

وشهدت عائدات القطاع السياحي في تونس تراجعاً بنسبة 8.4 في المئة في الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، إلى 1.808 مليار دينار (نحو 900 مليون دولار) مقابل 1.975 مليار دينار (987 مليون دولار) في الفترة المناظرة من العام الماضي، وفق إحصائيات نشرتها وزارة السياحة التونسية.

وتراجع الإنتاج من الفوسفات بحوالي 60 في المئة في الخمس سنوات الماضية، إلى 3 ملايين طن سنوياً، مقابل 8.2 مليون طن في عام 2010، بسبب الاضطرابات الاجتماعية التي عرفتها منطقة الحوض المنجمي.

ورصدت تونس ميزانية لعام 2017 بحجم نفقات تصل إلى 32.4 مليار دينار تونسي (16.2 مليار دولار). وتوقعت الحكومة أن يصل العجز في ميزانية الدولة إلى 5.4 في المئة في 2017 وفق مشروع الموازنة المقترح الذي يناقشه البرلمان حالياً، مقابل 5.7 في المئة متوقعه لكامل عام 2016.

وتوقع الحكومة أن يبلغ حجم الدين العام 63.0 في المئة من الناتج المحلي الخام في نهاية العام الحالي، وفق ما جاء في مشروع موازنة 2017 مقابل 53.4 في المئة متوقعة لسنة 2016. مطلع العام الجاري، ونسبة 63.8 في المئة في 2017 (67 في المئة منها دين خارجي).

لكن تونس تأمل أن يكون المؤتمر فرصة حقيقية لانطلاق اقتصادية جديدة للبلد تقول انه لا يزال يتمتع بقدرة تنافسية قوية في

تونس - وكالات: تسعى تونس التي تستضيف اليوم الثلاثاء مؤتمراً دولياً للاستثمار، لإعادة جذب مستثمرين أجانب إليها بعد عزوف تلا الانتفاضة التي أنهت حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي قبل ست سنوات، في محاولة أخرى لإنعاش اقتصادها الواهن.

وبعد المؤتمر وسط مناخ من التوتر الاجتماعي المتصاعد في تونس، مع تهديد نقابات بالإضراب بسبب ميزانية تقشفية تتضمن زيادة الضرائب وتجميد زيادة في الأجور.

وستعزز تونس خلال المؤتمر الذي يستمر يومين 140 مشروعاً بكلفة تتجاوز 30 مليار دولار، من بينها مشاريع ضخمة في البنية التحتية والطاقة.

وتعد طر وفرنسا المؤتمر الذي يشارك فيه مستثمرون من 40 بلداً، وسيلقي أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني ورئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس كلمات في افتتاح المؤتمر.

وتعول تونس كثيراً على هذا المؤتمر لإنعاش اقتصادها العليل بعد تراجع حاد في الاستثمارات الأجنبية منذ انتفاضة 2011 بسبب تفاقم الإضرابات العشوائية وتدهور الوضع الأمني.

ومنذ عام 2011 غادرت نحو 500 شركة أجنبية تونس، ويتوقع أن يفوق عجز الاقتراض التونسي هذا العام بنسبة 1.5 في المئة فقط، بينما تترى الحكومة أن معدل النمو في 2017 سيكون في حدود 2.5 في المئة.

وكانت الاستثمارات الأجنبية في تونس تقدر بنحو 1.58 مليار دولار في 2010، لكنها

الذهب يستفيد من هبوط الورقة الخضراء الدولار يتراجع من ذروته وفوز فيون في فرنسا يعزز اليورو

باريس - د ب أ: ذكرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقريرها نصف السنوي أمس الإثنين ان تقديم حوافز مالية يمكن أن يعزز النمو الاقتصادي الحالي. ويتوقع خبراء المنظمة، الموجود مقرها بالعاصمة الفرنسية باريس، في تقريرهم نصف السنوي ارتفاعاً طفيفاً في معدل النمو الاقتصادي العالمي يصل إلى 3.3 في المئة العام المقبل، وهو المعدل الذي لم يتغير عن التوقعات السابقة الصادرة قبل 6 أشهر.

كما يتوقع الخبراء نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 3.6 في المئة عام 2018، وهو المعدل الذي ينهي سنوات من النمو الضعيف. وتأتي هذه التوقعات مدعومة بالأداء القوي للصادرات البرازيل والولايات المتحدة والأرجنتين

الساعة 13:11 بتوقيت غرينتش، بعدما صعد إلى نحو 1197.54 دولار في وقت سابق من الجلسة، وارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 0.9 في المئة إلى 1188.60 دولار للاونصة.

وسجلت الأسعار الفورية للذهب أدنى مستوياتها منذ الثامن من فبراير عند 1171.21 دولار للاونصة يوم الجمعة، تحت ضغط صعود الدولار لأعلى مستوى في 14 عاماً.

وسبب الذهب بنحو سبعة في المئة منذ بداية الشهر هبطت قوة الدولار.

ويصان الذهب لا يدر فائدة فإن الارتفاع في عائدات السندات الأمريكية وفي أسواق أخرى يعد سلبياً بالنسبة للمعدن الأصفر.

وصعدت الفضة واحداً في المئة إلى 16.65 دولار للاونصة، وارتفع البلاديوم واحداً في المئة أيضاً إلى 748.50 دولار للاونصة، بينما زاد البلاتين 0.9 في المئة إلى 911.30 دولار للاونصة.

لندن - رويترز: استمرت خسائر الدولار الأمريكي أمس الإثنين وتراجع من أعلى مستوياته منذ عام 2003، مع هبوط عائدات سندات الخزنة الأمريكية من ذروتها في الأونة الأخيرة.

وارتفعت العملة الأمريكية أكثر من أربعة في المئة مقابل سلة من العملات في أعقاب الفوز الصادم لدونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية.

ويعتقد مستثمرون إنه سيكون هناك توسع في السياسة المالية وزيادة لعمول التضخم ورفع أسعار الفائدة في ظل إدارة ترامب.

وبعد أن ارتفع لأعلى مستوى في 14 عاماً عند 102.5 يوم الخميس، نزل الدولار يوم الجمعة، وواصل خسائره أمس، ونزل مؤشر الدولار 0.7 في المئة إلى 100.82 بحلول الساعة 08:20 بتوقيت غرينتش، اقتداء بخسائر عائدات سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشرة أعوام.

وتراجعت العملة الأمريكية 1.2 في المئة إلى

تراجع أسهم البنوك الإيطالية قبل استفتاء الأحد المقبل

الضغوط المالية، التي أعلنها البنك المركزي الأوروبي في تموز/يوليو الماضي، ويحاول البنك زيادة رأسماله بمقدار 5 مليارات يورو (5.3 مليار دولار) بما يساعده في تعويض الخسائر الناجمة عن خفض أسعار بيع محفظة قروض مشكوك في تحصيلها قيمتها الفعلية 27 مليار يورو.

ويمكن أن يؤدي فشل خطة زيادة رأسمال البنك إلى تعثر محاولات زيادة رأسمال البنوك الأصغر حجماً، وكذلك عملية زيادة رأسمال «يونى كريديت» - أكبر بنك في إيطاليا من حيث قيمة الأصول - حيث من المتوقع أن يحاول زيادة رأسماله بمقدار 13 مليار يورو أوائل العام المقبل، بحسب فاينانشال تايمز.

روما - د ب أ: تراجعت أسعار الأسهم الإيطالية بشدة في تعاملات بورصة ميلانو للاوراق المالية أمس الإثنين، في ظل المخاوف من تصويت أغلبية الإيطاليين ضد التعديلات الدستورية المقترح وما يمكن أن يسببه ذلك من أزمة سياسية واقتصادية في إيطاليا.

وكان سهم بنك «موني دي باشي دي سيبينا» (إم.بي.إس)، أكثر بنوك إيطاليا تعثراً، هو الأشد تراجعاً في تعاملات صباح أمس، حيث فقد حوالي 15 في المئة من قيمته، قبل أن يقلص خسائره إلى 6 في المئة في تعاملات الظهر.

كما كانت أسهم البنوك الأخرى بين الأسهم الأكثر تراجعاً، فقد تراجعت أسهم بنوك «يوني

كريديت» و«بانكو بوبولاري» و«بانكا بوبولاري إيميليار روماجنا» بنسب تتراوح بين 4 و3 في المئة من قيمتها. وتراجع مؤشر بورصة ميلانو الرئيسي (إف.تي.إس.إي.ميب) بنسبة 1.4 في المئة في تعاملات الظهر.

كانت صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية قد ذكرت أمس أن خطط إعادة رسملة 8 بنوك إيطالية وهي «إم.بي.إس» وسبعة بنوك إقليمية أخرى، قد تفشل، إذا صوتت الأغلبية ضد التعديلات لأنها ستؤدي إلى أزمة حكومية تهدد ثقة المستثمرين في الاقتصاد الإيطالي.

كان بنك «إم.بي.إس» قد جاء في ذيل قائمة البنوك الأوروبية في اختبارات القدرة على تحمل



الدوري الإسباني برشلونة يتعد أكثر عن الريال بالتعادل مع سوسيداد... وفوز ساحق لأتلتيكو مدريد



مدافع سوسيداد مارتينز يحاول تخلص الكرة من نجم برشلونة تيمار

ميسي أول لاعب في «الليغا» يسجل في 200 مباراة!

■ مدريد - الأناضول: واصل الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة، مسلسل تحطيمه للأرقام القياسية، بعد تسجيله هدف التعادل أمام ريال سوسيداد.

وأصبح ميسي أول لاعب في تاريخ الدوري الإسباني يسجل في 200 مباراة، وهو إنجاز تاريخي لم يحققه أي لاعب شارك في «الليغا». وخلال مشواره في الـ 200 مباراة، سجل ميسي 4 أهداف (سوبر هاتريك) في ثلاث مباريات، بينما سجل 3 أهداف (هاتريك) في 23 لقاء، وأحرز هدفين في 65 مباراة، وهدفا واحدا في 109 مباريات. وأصبح إجمالي الأهداف التي سجلها ميسي خلال الـ 200 مباراة هو 320 هدفا، ويهدف ميسي، نجح برشلونة في تسجيل أول هدف له على ملعب «الانويتا» معقل سوسيداد بعد 293 دقيقة منذ آخر هدف في هذا الملعب بالدوري الإسباني.

انريكي: برشلونة سيكون مختلفا في الكلاسيكو!

■ سان سباستيان (إسبانيا) - د ب أ: اعترف لويس انريكي، مدرب برشلونة الأسباني أن المباراة أمام مضيفه ريال سوسيداد هي الأسوأ منذ تولي المسؤولية الفنية للنادي الكتالوني، مطالبا ليعيه بتحسين أداؤه للخروج من مأزقه الحالي.

وأضاف انريكي بعد أن ابتعد برشلونة بست نقاط كاملة عن منافسه التقليدي ريال مدريد، الذي يلقي معه في مباراة كلاسيكو الكرة الإسبانية السبت المقبل، قائلا: «أدرك أن المقابلات الصحفية بعد المباريات خطيرة، أرى أن التأكيد على ضياع لقب الدوري في الأسبوع هذا تصور مبالغ فيه». وتابع: «يجب أن نبدا في تحسين مستوانا، لقد قدمنا المباراة الأسوأ منذ أن توليت المسؤولية، من المؤكد أننا سنرى فريقا مختلفا لبرشلونة في الكلاسيكو». واستطرد قائلا: «قاموا بالضغط علينا ببساطة لاعبين ولم نتكمن من تنفيذ التمريرات البينية أو الطولية، لم ننفذ حتى ببساطة خمسة باثمة من المواجهات الفردية، إذا لم ننفذ في هذه المواجهات يكون من الصعب أن نتحقق أي إنجاز». وحث انريكي بالحدث عن مباراة الكلاسيكو المرتقبة، وقال: «المواجهات الفردية ستكون مهمة وحاسمة».

الصحافة الإسبانية تشيد بنفا نجم سوسيداد

على اللقب، لقد أصبح اللاعب القادر على صناعة الفارق والتسبب في إزاح أي منافس، وبعدها كان لاعبا مثيرا للجدل ولانتقادات في الموسم الماضي، أصبح فيا (27 عاما) قائدا لسوسيداد، الفريق الذي يحظى بإعجاب الجميع في إسبانيا هذه الأيام بسبب طريقة لعبه الهجومية الميزة، وتحدثت صحيفة «البايس» أيضا عن المباراة الكبيرة، التي قدمها اللاعب المكسيكي، وقالت: «كان يوم كارلوس فيا، يصعب التغلب عليه عندما تكون الكرة بين قدميه، هو كارلوس فيا، الذي يصنع الفارق والذي تعرف ما يمكن أن يفعله بك ولحمك بعد هذا لا يمكنك أن تمنعه».

كارسكو الهدف الثالث، وهي النتيجة التي خسرها ريال مدريد أمام ريال مدريد الأسبوعي الماضي بينما لم تهتز شبكات فريق سيميوني للمرة الأولى في ست مباريات بالدوري، وشعر فياريال ببطوة الإجهاد الناجم عن خوض المباراة الثانية في أقل من 72 ساعة بعد مواجهة زوريخ في الدوري الأوروبي وخسر بهدفين مكررين أمام الأفيست ليخلى عن سجله الحالي من الأهداف الثاني في على ملعبه ويترجع للمركز السادس، الدقيقة 17.

بعد ركلة ركنية نفذها كوكي وبدأ الفريق الضيف في طريقه لتحقيق أول انتصار في ثلاث مباريات بالدوري عندما باغت غامبرو خط دفاع أواسونا وسيطر على كرة كوربا وسجل الهدف الثاني، وأحرز

ومنح المدافع دييغو غودين أتلتيكو التقدم في الدقيقة 36 بضربة رأس بعد ركلة ركنية وعلى الفور أضاف كيفن غامبرو الهدف الثاني مستغلا تمريرة رائعة من أنجيل كوربا لييسد كرة منخفضة داخل الشباك، وسجل البديل يانيك كارسكو الهدف الثالث في الدقيقة 90 بعدما قطع الكرة من أونا غارسيا في نصف ملعب أواسونا قبل أن يتقدم نحو الرمي ويهب الشباك، واستغل فريق المدرب دييغو سيميوني خسارة فياريال المفاجئة 2-0 أمام الأفيست ليتقدم إلى المركز الرابع مؤقتا برصيد 24 نقطة، وعدل سيميوني من خطته التي تنص على تعزيز الجانب الهجومي هذا الموسم ليعيد كوكي إلى الجناح الأيسر وكافا تياغو على أدائه الرائع في الفوز 2-0 صفر على أيتنوفن في دوري أبطال أوروبا الأربعاء الماضي بأشراكه الوسط إلى جانب غاي، وبهذا بدأ أتلتيكو أكثر صلابة وأظهر لحاح من ذلك المستوى الذي مكّنه من الفوز بلقب الدوري في 2014 بفضل أداء فائق رائع واستغلال الركلات الثابتة، وأصبح غودين أول مدافع في أتلتيكو يهب الشباك هذا الموسم عندما قفز أعلى من الجميع ليحول الكرة داخل الشباك

على من الجميع ليحول الكرة داخل الشباك

بيكي ينتقد برشلونة بشدة بعد التعادل

■ مدريد - رويترز: وجه المدافع جيرار بيكي انتقادا لاذعا لأداء فريقه برشلونة خلال التعادل 1-1 مع ريال سوسيداد، وتشكك في قدرة فريقه على الاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني ما لم يطرأ تحسن على مستوى أدائه.

وقال بيكي إن فريقه كان محظوظا بالخروج من هذا الملعب، الذي لم يفر فيه برشلونة منذ 2007، بنقطة التعادل، وأهدر برشلونة نقطتين الأسبوع الماضي عندما تعادل مع ملقة بدون أهداف وبعد تعادل

الأحد أصبح متأخرا عن غريمه ريال مدريد المتصدر بفارق ست نقاط قبل مواجهتهما بيكي لكلمة في الكاحل خلال الشوط الأول الأسبوع المقبل. وقال بيكي: «لا يمكنني قول هذا كثيرا بصفتي أحد لاعبي برشلونة لكن لا بد لنا أن نكون سعداء بهذا التعادل. أحيانا يمكن الفوز مع التحلي عن أسلوب لعبك لكن عندما لا تتصرف بشكل جيد فهذا يترك شعورا سيئا». وأضاف: «لم نقم بأي شيء صحيح فهو يحل الصدارة الآن. إنها مباراة محورية وأعرف أن الجماهير ستفاعل معنا».

تسقبله شبكات مورينايت على ملعبه، وما يتغير قلق مورينيو بصورة أكبر وهو استمر اهدار النقاط على ملعبه، إن أن يوناييتد يحتل المركز السادس برصيد 20 نقطة بعد التعادل في أربع مباريات متتالية على ملعبه في الدوري ليعتد عن القمة بفارق 11 نقطة. وقرر المدرب المساعد ليوناييتد، الذي أعاد الظهور في المؤتمرات الصحفية بعد مخالفات مورينيو، يتقني أثر البرتغالي إذ قال: «يمكننا القول بأن الحظ لم يحالفنا. نحن واثقون جميعا من أن الفريق سيحقق النتائج المرجوة». وبيّن أن طرد مورينيو قال قاربا: «الحكم شرح الأمر لجزءه وليس هناك شيء آخر يقال. أعتقد أن مورينيو شعر بالاحباط بعد حصول بوغبا على بطاقة صفراء»، وأضاف: «كان من المفترض أن يحتسب خطأ لنا ولكن الحكم رأى الأمر بصورة مختلفة»، وتفضل ثلاث نقاط فقط بين تشلسي المتصدر وأرسنال الرابع والذي فاز 3-1 على بورنموث.

بوشيتينو يدافع عن توتنهام رغم التعثر

■ لندن - رويترز: تقبل ماوريسيو بوشيتينو مدرب توتنهام الانتقادات الأخيرة بعد الخروج المبكر من دوري أبطال أوروبا لكنه قال إنه لا يرى «أي خطأ» في سعي فريقه للتألق مع الترامات الكثرية.

وودع توتنهام دوري الأبطال من دور المجموعات يوم الأربعاء الماضي بخسارته أمام موناكو، كما تعرض لأول خسارة بعد 12 جولة في الدوري الإنجليزي أمام تشلسي 2-1 مطلع الأسبوع الحالي، وقال بوشيتينو: «إذا أردتم انتقاد هذا (الخروج من دوري الأبطال) حسنا أتقبل ذلك. فقد كان الأمر صعبا بعض الشيء. وبعد مباراة موناكو قلت إنه ربما لا يمكننا تحمل التواجد في البطولتين». وأضاف: «لكنني أعتقد أنه لا يوجد أي خطأ في ذلك ونحن في وضع جيد بالدوري الممتاز». وتابع: «شاهدنا أداء مختلفا جدا بين مبارياتنا وموناكو وتشلسي في المسابقتين أمر صعب، يجب أن نتعلم من ذلك وأن نبدا في الفوز بمباريات من جديد». ووجد لاعب الوسط موسى سيسوكو صعوبة في التألق منذ انضمامه إلى توتنهام مقابل 30 مليون جنيه إسترليني في أغسطس/ آب الماضي، ويرى بوشيتينو أن لاعب منتخب فرنسا لم يحقق ما كان متوقعا منه بعد. وأوضح: «إذا تعادلت مع لاعب وكرة القدم شيئا ولم تجد ما توقعته... كرة القدم لا تتعلق بالمال فقط. بالطبع يحتاج (سيسوكو) للعمل بجد ليظهر مستقبلا جدارته بالوجود في الفريق». ويحتل توتنهام، الذي فاز مرة واحدة في آخر عشر مباريات بجميع المسابقات، المركز الخامس بعد 13 جولة وسيستضيف سوانزي القابع في المركز 19 قبل الأخير السبت المقبل.



لحظة الغضب التي انتابت مورينيو وقادت إلى طرده إلى المدرجات

الدوري الانكليزي طرد مورينيو في تعادل جديد لمانشستر يونايتد في «أولد ترافورد»

■ لندن - رويترز: طرد جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد للمرة الثانية خلال شهر واحد على ملعب «أولد ترافورد»، وشعر بغضب أكبر بعد التعادل 1-1 مع وستهم ليعتد أكثر عن صدارة الدوري الانكليزي.

وقرر الحكم جون موس طرد مورينيو، الذي طرد أيضا في مواجهة بيرنلي بسبب الإساءة إلى الحكم مارك كلاننبرغ، في الدقيقة 27 بعد ضرب قتيبة السوائل ولجوجن موس تاريخ حافل مع مورينيو، إذ أنه طرده من المنطقة الفنية خلال مواجهة وستهم بعد مشادة في الإستراحة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عندما كان البرتغالي مدربا لتشلسي، وشعر مورينيو بالغضب بعد حصول بول بوغبا على إنذار عندما كانت النتيجة التعادل 1-1، حيث هز لسان ابراهيموفيتش الشباك للمرة الثالثة في مبارياتين بعدما تقدم ديفارا ساكو للفريق الضيف بعد 90 ثانية، وهو ثاني أسرع هدف

■ باريس - رويترز: سجل ادينسون كافاني هدفين ليوقد باريس سان جيرمان للفوز 2-1 على مضيفه ليون ليقتص الفارق مع المتصدر نيس إلى نقطة واحدة في الدوري الفرنسي، وتعادل نيس على ملعبه 1-1 مع باستيا المتعثر ليشتعل الصراع على القمة.

ووضع كافاني حامل اللقب في القدمة بعد نصف ساعة من ركلة جزاء ثم تعادل ماتيو فالوبينا لأصحاب الضيافة في الدقيقة 48. وانتزع كافاني الفوز لسان جيرمان قبل النهاية بتسعة دقائق ليرصيد 32 نقطة. ويحتل سان جيرمان المركز الثالث بفارق الأهداف عن موناكو ثاني

الترتيب وتفصلهما نقطة واحدة عن المتصدر نيس بعد 14 مباراة، وتوقف رصيده ليون عند 22 نقطة في المركز السابع، وتقدم نيس، الذي افتقد جهود المصاب ماريو بوليتي، بهدف مبكر من ضربة رأس سجله الأسان بليا بعد مرور 11 دقيقة، لكن أنزو كريفلي أدرك التعادل لباستيا بتسديدة قوية من 20 مترا بعد مرور ساعة من اللعب، وكاد بليا أن يحسم النتيجة لنيس في الدقائق الأخيرة لكن بعدما راوغ حارس الرمي سد في العارضة، وفي مباراة أخرى فاز سسانت بليان 2-1 على انجيه ليصعد للمركز الثامن برصيد 21 نقطة متفوقا بثلاث نقاط على الفريق المهزوم صاحب المركز العاشر.

الدوري الفرنسي سان جيرمان يقترب من القمة بفضل ثنائية كافاني

الدوري الألماني روما يحافظ على الوصافة بفوز صعب

■ روما - الأناضول: حافظ روما على وصافته للدوري الإيطالي، بتغلبه بصعوبة على ضيفه بيسكارا بثلاثة أهداف مقابل هدفين في الجولة الرابعة عشرة.

ودخل روما اللقاء مهاجما منذ أول دقيقة، مستغلا عمالي الأرص والجمهور لصالحه، وهو ما تحقق بالفعل بتسجيله هدفين عن طريق البوسني إيدين دجيكو في الدقيقتين السابعة والعاشرة، ومع حلول الدقيقة 61 قلص بيسكارا النتيجة بتسجيله الهدف الأول عن طريق ليديان ميموشاي،

لتشهد الدقيقة 71 ركلة جزاء لروما نفذها الأرجنتيني دييغو بيروتي في الشباك محرزا الهدف الثالث. وجاءت الدقيقة 74 لتشهد معها الهدف الثاني لبيسكارا عن طريق جانلوكا كابراري، لتنتهي المباراة بفوز روما بثلاثة أهداف لهدفين. وارتجع رصيده روما إلى 29 نقطة في الصدارة بفارق أربع نقاط خلف يوفنتوس المتصدر، بينما تجمد رصيده بيسكارا عند 7 نقاط في المركز الثامن عشر ليتبقى الهزيمة التاسعة له هذا الموسم.

كأس الدوري الأسكتلندي سيلتك يتوج بطلا للمرة الـ 16 في تاريخه



نجوم سيلتك يحتفلون باللقب الأول هذا الموسم

■ غلاسغو - الأناضول: توج سيلتك، بلقب كأس الدوري الأسكتلندي للمرة السادسة عشرة في تاريخه. وتغلب سيلتك على مضيفه أبردين بثلاثة أهداف دون رد في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب «هامبدن بارك».

وسجل ثلاثية سيلتك، الأسترالي توم روجيك وجيمس فوريسنت والفرنسي موسى ديمبيلي من ركلة جزاء في الدقائق 17 و37 و64. وبذلك، حصد سيلتك لقبه السادس عشر في بطولة كأس الدوري الأسكتلندي، ورقم 100 في تاريخه بمختلف البطولات التي خاضها.

كما حافظ على سجله المحلي خاليا من الهزائم، وتمكن المدرب الأيرلندي الشمالي بريندان روجرز من تحقيق أول ألقابه مع الفريق الأسكتلندي بعدما تولى مسؤولية تدريبيه بداية الموسم الحالي.

الدوري الألماني ايسيفيتش يحرز هدفا المئة ويطرده في فوز هيرتا على ماينز

■ برلين - رويترز: أحرز المهاجم المخضرم فيداد ايسيفيتش هدفين ليفوز فريقه هيرتا برلين للفوز 2-1 على ماينز ليرفع رصيده من الأهداف بالدوري الألماني إلى مئة قبل أن يطرده.

وواصل شالكه تعافيه من بداية كارثية هذا الموسم وحول تأخره إلى فوز 3-1 على دارمشتاد في مباراة عامرة بالأحداث لايريك ماكسيم شوبو موتينغ الذي صنع هدفا وسجل آخر وأهدر ركلة جزاء. وحقق ايسيفيتش (32 عاما) أربعة أندية. وأحرز أول تسديدة أهداف في مسيرته بالأسبوع مع فريق المانيا آخن في موسم 2006-2007 بعدها أحرز 43 هدفا خلال أربعة مواسم مع فونتهام ثم 33 هدفا في أربعة مواسم مع شوتوغارت. وسجل المهاجم البوسني 18 هدفا منذ انضمامه إلى هيرتا الموسم الماضي. وتقدم ماينز بعد 25 دقيقة عندما سجل آرون زيل (20 عاما) في أولى مبارياته في المسابقة لكن ايسيفيتش تعادل من تسديده بعد تمريرة من سالومون كالو مهاجم تشلسي وفيتورد السابق، وطرد جان فيليب جيامين لاعب وسط ماينز في الدقيقة 62 لحصوله على الإنذار الثاني قبل أن يحرز ايسيفيتش هدف الفوز من مدى قريب بعدما بخمس دقائق من فرصة أخرى صنعها كالو الذي هيا الكرة برأسه أمام المهاجم البوسني. وبعدها

فورمولا - 1

روزبرغ تجاوز التحدي بنجاح ليكرر إنجاز والده في بطولة العالم



روزبرغ يحتفل بصخب عقب الفوز ببطولة العالم في أبوظبي

■ أبوظبي - د ب أ: بمجرد نهاية سباق الجائزة الكبرى في أبوظبي وحسم لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للمرة الأولى في مسيرته، عانق البطل الألماني نيكو روزبرغ البريطاني بيري إكليستون مالك الحقوق التجارية للسباقات ورفع من على الأرض، ميدالية مساعداً غامرة بالتتويج وتكرار الإنجاز الذي حققه والده كيكو روزبرغ قبل سنوات عدة.

وحسم روزبرغ المنافسة الشرسة مع البريطاني لويس هاميلتون زميله بفريق مرسيدس والفائز باللقب ثلاث مرات، من خلال سباق أبوظبي الذي أقيم الأحد في ختام منافسات بطولة العالم. وقال روزبرغ عقب التتويج: «إنه حلم لي منذ الطفولة وحققه هنا. أود التصريح للاحتفال فقط». وبدأ روزبرغ متأثراً بشكل كبير خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب السباق، واعترف بأنه لم يتمكن من حبس دموع الفرح بعدما تفوق على مواطنه سيبستيان فيتيل سائق فيراري وماكس فيرستابن سائق ريد بول خلال السباق ليحرز المركز الثاني خلف هاميلتون. وكان روزبرغ بحاجة إلى إنهاء السباق في أي من المراكز الثلاثة الأولى ليتم بحسب المعايير حتى مع فوز هاميلتون بالسباق. أما إكليستون، الذي دائماً ما يشغل الجانب التجاري حيزاً من تركيزه، فلا يبدو مقتنعاً بأن روزبرغ هو البطل الثاني لفورمولا-1. وقال إكليستون خلال منافسات سباق فورمولا-1 الأمريكي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي: «إذا توج نيكو باللقب فسيعود هذا أمر جيد له وللفريق مرسيدس ولكنه لا يوجد ما يمكن أن يكتب عنه. حتى في ألمانيا» ورد روزبرغ (31 عاماً) بشكل سريع على تلك التصريحات قائلاً: «أنا هنا للفوز بالسباقات وليس لإرضاء الجمهور... أود التركيز على من يعملون حقاً معي»، في إشارة إلى فريق مرسيدس. ولا يجد توتو فولف رئيس فريق مرسيدس حرجاً في الاعتراف بأن شخصيه روزبرغ تختلف تماماً عن زميله هاميلتون، الذي يبدو فضلاً لدى إكليستون نظراً لهيئته على عناوين الصحف بأخباره على حلبات المنافسة وخارجها. وقال فولف: «فركفورتن أمانته تسايوتونغ، الألمانية: «لهيه (روزبرغ) موهبة هائلة في تحليل الهزائم والتغلب عليها... وعاد أكثر قوة، وتعمقت ثقته ووجد طريقة التعامل مع المنافسة من زميله الاستثنائي لويس هاميلتون». ورغم كل ذلك ورغم العقبان التي أطرهته خلال منافسات الموسم، نجح روزبرغ في انتزاع لقب بطولة العالم الذي حققه هاميلتون في الموسم الماضي. وبعد انطلاق قوية بالفوز في أول أربعة سباقات بالموسم، حقق روزبرغ الفوز في تسعة سباقات

رادار الملاعب

ألبا قد لا يشارك مع برشلونة في الكلاسيكو بسبب الإصابة

■ برشلونة - رويترز: قال برشلونة بطل الدوري الإسباني إن ظهيره خوردي ألبا قد يغيب عن مباراة القمة أمام ريال مدريد السبت المقبل في «كاتب نو» بسبب إصابات في الكاحل والركبة، وبدأ ألبا المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1 على أرض ريال سوسيداد لكنه غاب عن تدريب أمس وأكدت الفحوصات أنه تعرض لكدمة قوية في ركبته اليمنى والتواء في الكاحل. وقال برشلونة في بيان: «بناءً على تطور حالته سيضج مدى قدرته على المشاركة في المباريات المقبلة». وبدأ الدولي الإسباني ست مباريات بالدوري فقط هذا الموسم بسبب إصابته في عضلات الفخذ الخلفية. وبدأ برشلونة حملة الدفاع عن لقب كأس إسبانيا غداً عندما ينتقل إلى ألباكتي لمواجهة هيركوليس المنتمي للدرجة الثالثة في ذهاب دور الـ32 للبطولة.

ألفيس وبونوتشي ينضمان إلى قائمة الإصابات في يوفنتوس

■ روما - د ب أ: تكشف يوفنتوس متصدر الدوري الإيطالي أن داني ألفيس وبونوتشي مدافعي الفريق سيخضعان للمتابعة خلال الأيام المقبلة بعدما تعرضا للإصابة خلال مباراة اليوفي أمام مضيفه جنوى في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري. وتعرض ألفيس على الأرجح لكسر في عظمة الشظية في الساق اليسرى وخرج من اللعب محمولاً قبل 11 دقيقة من نهاية المباراة التي خسرها يوفنتوس 3/1. أما بونوتشي، فاستبدل في الدقيقة 33 بعدما تعرض لإصابة عضلية في الساق اليسرى. وانضم الثنائي إلى قائمة الإصابات التي تشمل المدافع أندريا بارازالي ولاعب الوسط ماريو ليمبينا والمهاجمين باولو ديبيلا وماركو بيجاكا.

زاهارو يختار اللعب لكوت ديفوار بدلاً من انكلترا

■ لندن - رويترز: قرر ويلفريد زاهارو كريستال بالاس اللندي اللعب لمنتخب كوت ديفوار بدلاً من تمثيل المنتخب الانكليزي. وتمكن زاهارو (24 عاماً) من اتخاذ هذا القرار لأن المباراتين اللتين خاضهما مع منتخب انكلترا كانفا وديتني في مواجهة السودان في 2012 وأمام اسكتلندا في العام التالي. وقال الاتحاد الايفواري: «لاعب الوسط المهاجم ويلفريد زاهارو الذي يحمل جنسية انكلترا وكوت ديفوار قرر اللعب لمنتخب بلده الأصلي». وأضاف أن زاهارو «في حضور والده واوغوستين سيدي يديرو رئيس الاتحاد ويميشيل دوسيه مدرب المنتخب وقّع على طلب تغيير جنسيته الكروية الموجه إلى الغيغا».

شركة صينية تفوز بعقد بناء ملعب لكرة القدم في قطر

■ الدوحة - رويترز: قال بيان اللجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولة عن تنظيم كأس العالم 2022 في قطر إن شركة المسك الحديد الصينية فازت بعقد لبناء ملعب لكرة القدم ضمن استعدادات قطر لاستضافة نهائيات مونديال 2022. ومن المقرر أن تعمل شركة البناء الصينية المملوكة للدولة في إطار مشروع مشترك مع شركة محمد بن خالد للمقاولات القطرية لبناء استاد «لوسيل» الذي سيعمل على ألف مقعد وسيستضيف المباراتين الافتتاحية والنهائية لكأس العالم 2022. ويقع الاستاد في مدينة لوسيل على مسافة 20 كيلومتراً شمال العاصمة القطرية الدوحة. وقال بيان اللجنة العليا إن من المتوقع انتهاء العمل بالاستاد عام 2020.

مدرب وفاق سطيف الجزائري يقرر الرحيل

■ الجزائر - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن عبد القادر عمراني مدرب وفاق سطيف الجزائري، قرر الرحيل عن الفريق بعد سبعة أشهر من تعيينه. في ظل ضغوط جماهيرية تعرض لها خلال الفترة الأخيرة، وذكرت تقارير أن عمراني أعلن استقالته لرئيس النادي حسان حمار خلال اجتماعهما أمس، مشيرة إلى أن حمار طلب من المدرب الاستمرار في منصبه حتى نهاية مرحلة الذهاب، بينما ذكرت مصادر أن إدارة وفاق سطيف بدأت في البحث عن خليفة عمراني، ويأتي من بين المرشحين خير الدين ماضوي الذي أقبل من تدريب الوحدة السعودي قبل أيام. ويحتل وفاق سطيف المركز الخامس بالدوري برصيد 19 نقطة ويبارق أربع نقاط عن اتحاد الجزائر المتصدر، كما تاهل لاور 32 من بطولة الدوحة.

لجنة المسابقات تؤجل مباراة الزمالك في كأس مصر

■ القاهرة - د ب أ: قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري تأجيل مباراة الزمالك بدور الـ32 لكأس مصر، لانشغال الفريق بمبارياته المؤجلة في الدوري الممتاز. وتقام منافسات دور الـ32 بين 20 و25 كانون الأول/ديسمبر، وهي التي يخوض خلالها الزمالك اثنتين من مبارياته الأربع المؤجلة. ويواجه الزمالك نظيره الإنتاج الحربي في 21 ديسمبر ثم يلتقي الشرقية في 24 من الشهر ذاته. كذلك قررت لجنة المسابقات إيقاف شعري نجيب مهاجم الإسمايلي ثلاث مباريات للسلك غير الرياضي، وإيقاف سفيان الصغير مدرب حراس الرمي مباراة واحدة للاعتراض على حكم المباراة أمام طنطا.

... ووالده فخور بتتويج نجله

■ أبوظبي - د ب أ: أبدى كيكو روزبرغ والد الألماني نيكو روزبرغ سائق فريق مرسيدس، المتوج ببطولة العالم لسباقات فورمولا-1، سعادته البالغة بفوز نجله باللقب للمرة الأولى في مسيرته. وسار السائق الألماني على نهج والده، الذي توج ببطولة العالم في فئة السائقين عام 1982. وقال النندسي كيكو (67 عاماً) عقب فوز نجله بالبطولة: «أنا سعيد للغاية وسيبستيان فيتيل».

الدوري المغربي

■ الرباط - الأناضول: اكتفى الرجاء والوداد بالتعادل السلبي في دربي مدينة الدار البيضاء، ضمن مباريات الجولة العاشرة للدوري المغربي. وتبادل الفريقان إهدار الفرص طوال المباراة، وخاصة الوداد، وتحديداً بالشوط الثاني، بعدما تنافس لاعبو الفريقين السويدي في إهدار الفرص السهلة أمام مرمر الرجاء، وكان للفريقين دوراً كبيراً في منع الأهداف. ويتصدر الوداد برصيد 23 نقطة، والرجاء رابعا برصيد 17 نقطة.

الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: سيقف الأهلي المصري جهود لاعب الوسط عمرو القاهري لمدة شهر بسبب إصابته بتمزق في العضلة الخلفية. ويغيب اللاعب على الأرجح عن ست مباريات لأهلي في الدوري، والتي يخوضها أمام الشرقية وصر المقاصة وسوحية والبنى المصري والزمالك في لقاء القمة الذي يقام في 29 كانون الأول/ديسمبر. وتحوّم الشكوك حول إمكانية ضم اللاعب لقائمة المنتخب الذي يخوض كأس الأمم الأفريقية في الغابون في منتصف كانون الثاني/يناير المقبل. وكان الأرجنتيني ميكتور كوبر، مدرب المنتخب المصري يخطط لضم السويدي بعد تألقه مع الأهلي في المباراة الماضية، واشتكى فريق إكرامي حارس الأهلي من إجهاد في

الدوري البرازيلي

■ برازيليا - الأناضول: حقق بالميراس لقب الدوري البرازيلي بعد غياب 22 عاماً، منذ حصده لقب موسم 1994. ليحقق اللقب التاسع له بالمسابقة المحلية. واقتصد بالميراس اللقب، بعد الفوز على ضيفه شابيكوينسي 0/1 ضمن الجولة الـ37 قبل الأخيرة. وأحرز الهدف الوحيد فابيانو ليسمان في الدقيقة 25. ووفقاً لصحيفة «غلوبو» البرازيلية، طوّقت قوافل الأمن ملعب المباراة «براخو أنتارياخا» بمدينة ساو باولو، جراء وصول أعداد كبيرة من الجماهير للمباراة، لم تكن تحمل تذاكر المباراة، الأمر الذي دفع الأمن لاستخدام طائرات النا لتفريق الجماهير. كما حقق فيلامينغو الفوز على ضيفه سانتوس 0/2 في الجولة ذاتها، أحرزها باولو غيريرو ودييغو في الدقيقتين 47 و48. وتغلب ساو باولو على ضيفه أنتليكو مينيرو 1/2، وتقدم مينير عن طريق هيوري هينريكي في الدقيقة 23، وسجل لساو باولو مايكون بيريرا روكي، وجيلبرتو في الدقيقتين 24 و90. وحققت إنترناسيونال الفوز على ضيفه كزيريو، 0/1، أحرزه فالديفيا في الدقيقة 75، واقتصد بالميراس اللقب بتصدره برصيد 77 نقطة، بينما احتل فالمتغو المركز الثاني برصيد 70 نقطة، وسانتوس الثالث برصيد 68 نقطة، ومينيرو الرابع برصيد 62 نقطة، وشابيكوينسي الخامس برصيد 52 نقطة، وساو باولو الـ11 بـ49 نقطة، وكروزيرو الـ13 بـ48 نقطة، وإنترناسيونال الـ17 بـ42 نقطة.

التعادل السلبي يحسم قمة الرجاء والوداد والجيش يستعيد انتصاراته

■ الرباط - الأناضول: اكتفى الرجاء والوداد بالتعادل السلبي في دربي مدينة الدار البيضاء، ضمن مباريات الجولة العاشرة للدوري المغربي. وتبادل الفريقان إهدار الفرص طوال المباراة، وخاصة الوداد، وتحديداً بالشوط الثاني، بعدما تنافس لاعبو الفريقين السويدي في إهدار الفرص السهلة أمام مرمر الرجاء، وكان للفريقين دوراً كبيراً في منع الأهداف. ويتصدر الوداد برصيد 23 نقطة، والرجاء رابعا برصيد 17 نقطة.

الدوري الأرجنتيني

■ بوينس آيرس - د ب أ: تغلب بوكا جونيورز 1/2 على منافسه سان لورينزو في دربي العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، ليحصد للمنافسة مجدداً على احتلال أحد المراكز المتقدمة في الدوري الأرجنتيني. وحققت بوكا في المرحلة الحادية عشرة انتصاراً مهماً على ملعب منافسه سان لورينزو، الذي تلقى ضربة جديدة، عقب خروجه من بطولة كأس الأرجنتين وكأس سودامريكانا، وافتتح داريو بيبيديتو التسجيل لبوكا في الدقيقة 21، وقبل أن يغادر ملعب المباراة مصاباً،

كأس ديفيز للتنس الأرجنتين تحرز لقبها الأول بالفوز على كرواتيا

■ زغرب - رويترز: توجت الأرجنتين بلقب كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال للمرة الأولى بعدما فاز خوان مارتن ديل بوترو وفيدريكو ديلبونيس بمباراتي الفردي الاخيرتين ليقلبا تأخر فريقهما لفوز 3-2 على حساب كرواتيا صاحبة الضيافة في النهائي. وقلب ديل بوترو تأخره بمجموعتين لفوز على مارين شيلبيتش 7-6 و2-0 و5-7 و4-6 و3-6 قبل أن يتغلب ديلبونيس على ايفو كارولوفيتش 3-6 و4-6 و2-6 في المباراة الخامسة والفاصلة لتنتقل احتفالات صاحبة بين آلاف المشجعين الأرجنتينيين في مدينتي سانتا ريتا. وانضمت الأرجنتين للقائمة الفائزين بكأس ديفيز بعدما خسرت النهائي أربع مرات، وبدأ ان القصة انهما ستكرر للمرة الخامسة عندما كان شيلبيتش على بعد مجموعة واحدة من حسم اللقب الثاني لكرواتيا، وشاهدت كرواتيا، بطلة 2005، البساط يسحب من تحت اقدامها بعدما انتفض ديل بوترو وحاض المجموعة الخامسة وهو يعاني من كسر بأحد اصابع يده اليسرى، وابلغ ديل بوترو، الذي عانى من إصابات في العنق في السنوات الماضية، الصحفيين قبل أن يعود إلى الملعب ليتابع تغلب ديلبونيس على كارولوفيتش: «حدث هذا الأمر عندما حاولت المسالك بكرة في المجموعة الخامسة»، وقال: «كانت مباراة حماسية ومنهجة وحققت أحد أهم الانتصارات في مسيرتي، شكراً للهؤلاء الذين حاولوا دون اعتزالي... كنت قريباً للغاية من الاعتزال... وحسناً هنا وصلت لنا أننا فيه الآن». وبعدما فاز بالشوط الفاصل في المجموعة الأولى خاض شيلبيتش لجسم المجموعة الثانية قبل أن ينتفض ديل بوترو، الذي حقق

كأس ديفيز للتنس

■ زغرب - رويترز: توجت الأرجنتين بلقب كأس ديفيز للتنس لفرق الرجال للمرة الأولى بعدما فاز خوان مارتن ديل بوترو وفيدريكو ديلبونيس بمباراتي الفردي الاخيرتين ليقلبا تأخر فريقهما لفوز 3-2 على حساب كرواتيا صاحبة الضيافة في النهائي. وقلب ديل بوترو تأخره بمجموعتين لفوز على مارين شيلبيتش 7-6 و2-0 و5-7 و4-6 و3-6 قبل أن يتغلب ديلبونيس على ايفو كارولوفيتش 3-6 و4-6 و2-6 في المباراة الخامسة والفاصلة لتنتقل احتفالات صاحبة بين آلاف المشجعين الأرجنتينيين في مدينتي سانتا ريتا. وانضمت الأرجنتين للقائمة الفائزين بكأس ديفيز بعدما خسرت النهائي أربع مرات، وبدأ ان القصة انهما ستكرر للمرة الخامسة عندما كان شيلبيتش على بعد مجموعة واحدة من حسم اللقب الثاني لكرواتيا، وشاهدت كرواتيا، بطلة 2005، البساط يسحب من تحت اقدامها بعدما انتفض ديل بوترو وحاض المجموعة الخامسة وهو يعاني من كسر بأحد اصابع يده اليسرى، وابلغ ديل بوترو، الذي عانى من إصابات في العنق في السنوات الماضية، الصحفيين قبل أن يعود إلى الملعب ليتابع تغلب ديلبونيس على كارولوفيتش: «حدث هذا الأمر عندما حاولت المسالك بكرة في المجموعة الخامسة»، وقال: «كانت مباراة حماسية ومنهجة وحققت أحد أهم الانتصارات في مسيرتي، شكراً للهؤلاء الذين حاولوا دون اعتزالي... كنت قريباً للغاية من الاعتزال... وحسناً هنا وصلت لنا أننا فيه الآن». وبعدما فاز بالشوط الفاصل في المجموعة الأولى خاض شيلبيتش لجسم المجموعة الثانية قبل أن ينتفض ديل بوترو، الذي حقق

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: أحرز كيربي ايرفينغ 39 نقطة وأضاف زميله كيفن لاف 25 نقطة وسيطر على 11 كرة مرتدة ليقودا فريقهما كليفلاند كافالييرز حامل اللقب لتعويض تأخره والفوز خارج ملعبه 12-108 على مضيفي فيلادلفيا سيكسرس. وساهم ليبرون جيمس في فوز كليفلاند بأحرز 26 نقطة وتمرير 13 كرة حاسمة لزملائه إلى جانب السيطرة على عشر كرات مرتدة محققاً ثالث ثلاثية من الأرقام المزدوجة خلال الموسم الحالي. وبهذا يكون كافالييرز حقق 13 فوزاً في أول 15 مباراة فريضة أفضل في الموسم الحالي، وكان جويل امبيد أفضل مسجلي فيلادلفيا الذي حقق أربعة انتصارات مقابل 13 هزيمة هذا الموسم برصيد 22 نقطة وتسع كرات مرتدة كما أضاف زميله جليل ألكافور 14 نقطة وسيطر على تسع كرات مرتدة. وقاد جيمس هاردن هيوستن روكتس للفوز خارج ملعبه 130-114 على بورتلاند تريل بليزرز بإحراز 38 نقطة وتمرير عشر كرات حاسمة لزملائه. وفاز لوس أنجلوس ليكرز على ضيفه اتلانتا هوكس 109-94، وسكرامنتو كينغز بفضل 37 نقطة من لاعبه ديماركوس كازينز على مضيفه بروكلين نيتس 122-105.

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: أحرز كيربي ايرفينغ 39 نقطة وأضاف زميله كيفن لاف 25 نقطة وسيطر على 11 كرة مرتدة ليقودا فريقهما كليفلاند كافالييرز حامل اللقب لتعويض تأخره والفوز خارج ملعبه 12-108 على مضيفي فيلادلفيا سيكسرس. وساهم ليبرون جيمس في فوز كليفلاند بأحرز 26 نقطة وتمرير 13 كرة حاسمة لزملائه إلى جانب السيطرة على عشر كرات مرتدة محققاً ثالث ثلاثية من الأرقام المزدوجة خلال الموسم الحالي. وبهذا يكون كافالييرز حقق 13 فوزاً في أول 15 مباراة فريضة أفضل في الموسم الحالي، وكان جويل امبيد أفضل مسجلي فيلادلفيا الذي حقق أربعة انتصارات مقابل 13 هزيمة هذا الموسم برصيد 22 نقطة وتسع كرات مرتدة كما أضاف زميله جليل ألكافور 14 نقطة وسيطر على تسع كرات مرتدة. وقاد جيمس هاردن هيوستن روكتس للفوز خارج ملعبه 130-114 على بورتلاند تريل بليزرز بإحراز 38 نقطة وتمرير عشر كرات حاسمة لزملائه. وفاز لوس أنجلوس ليكرز على ضيفه اتلانتا هوكس 109-94، وسكرامنتو كينغز بفضل 37 نقطة من لاعبه ديماركوس كازينز على مضيفه بروكلين نيتس 122-105.

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: أحرز كيربي ايرفينغ 39 نقطة وأضاف زميله كيفن لاف 25 نقطة وسيطر على 11 كرة مرتدة ليقودا فريقهما كليفلاند كافالييرز حامل اللقب لتعويض تأخره والفوز خارج ملعبه 12-108 على مضيفي فيلادلفيا سيكسرس. وساهم ليبرون جيمس في فوز كليفلاند بأحرز 26 نقطة وتمرير 13 كرة حاسمة لزملائه إلى جانب السيطرة على عشر كرات مرتدة محققاً ثالث ثلاثية من الأرقام المزدوجة خلال الموسم الحالي. وبهذا يكون كافالييرز حقق 13 فوزاً في أول 15 مباراة فريضة أفضل في الموسم الحالي، وكان جويل امبيد أفضل مسجلي فيلادلفيا الذي حقق أربعة انتصارات مقابل 13 هزيمة هذا الموسم برصيد 22 نقطة وتسع كرات مرتدة كما أضاف زميله جليل ألكافور 14 نقطة وسيطر على تسع كرات مرتدة. وقاد جيمس هاردن هيوستن روكتس للفوز خارج ملعبه 130-114 على بورتلاند تريل بليزرز بإحراز 38 نقطة وتمرير عشر كرات حاسمة لزملائه. وفاز لوس أنجلوس ليكرز على ضيفه اتلانتا هوكس 109-94، وسكرامنتو كينغز بفضل 37 نقطة من لاعبه ديماركوس كازينز على مضيفه بروكلين نيتس 122-105.

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - رويترز: أحرز كيربي ايرفينغ 39 نقطة وأضاف زميله كيفن لاف 25 نقطة وسيطر على 11 كرة مرتدة ليقودا فريقهما كليفلاند كافالييرز حامل اللقب لتعويض تأخره والفوز خارج ملعبه 12-108 على مضيفي فيلادلفيا سيكسرس. وساهم ليبرون جيمس في فوز كليفلاند بأحرز 26 نقطة وتمرير 13 كرة حاسمة لزملائه إلى جانب السيطرة على عشر كرات مرتدة محققاً ثالث ثلاثية من الأرقام المزدوجة خلال الموسم الحالي. وبهذا يكون كافالييرز حقق 13 فوزاً في أول 15 مباراة فريضة أفضل في الموسم الحالي، وكان جويل امبيد أفضل مسجلي فيلادلفيا الذي حقق أربعة انتصارات مقابل 13 هزيمة هذا الموسم برصيد 22 نقطة وتسع كرات مرتدة كما أضاف زميله جليل ألكافور 14 نقطة وسيطر على تسع كرات مرتدة. وقاد جيمس هاردن هيوستن روكتس للفوز خارج ملعبه 130-114 على بورتلاند تريل بليزرز بإحراز 38 نقطة وتمرير عشر كرات حاسمة لزملائه. وفاز لوس أنجلوس ليكرز على ضيفه اتلانتا هوكس 109-94، وسكرامنتو كينغز بفضل 37 نقطة من لاعبه ديماركوس كازينز على مضيفه بروكلين نيتس 122-105.



ديل بوترو يحتفل مع الجماهير الأرجنتينية عقب الفوز العاجل والاول في تاريخهم

ما زال من السابق لأوانه معرفة إذا كانت حادثة إطلاق النار في الجولان بالصدفة أم لا من الذي أعطى الأمر؟



دبابات إسرائيلية في الجولان السوري المحتل

سياسة التنظيم. وإذا كانت هذه النظرية صحيحة فيمكن القول إنه لن نرى في المستقبل القريب عمليات أخرى من قبل الجيش الإسرائيلي وتدمير السيارة والمخربين يناسب سياسة إسرائيل التي تقول بانها لن تسلم بأي إطلاق نار من وراء الحدود، والرد السريع والقاطع هو رسالة صحيحة وواضحة على تصميم إسرائيل على الدفاع عن حدودها. يبدو أنه ما زال من المبكر معرفة إذا كان الحديث يدور عن حادثة لرة واحدة، أو عن تغيير سياسة تنظيم الدولة الإسلامية والتابعين له في هضبة الجولان، وإذا رأينا استمرار العمليات من قبل هذه المنظمات، فإنه يجب على دولة إسرائيل إعادة النظر في سياستها الحالية القاضية بعدم التدخل في الحرب السورية، والرد الشديدي والغوري في حال إطلاق النار عليها - بغض النظر عن إطلاق النار.

إسرائيل اليوم 11/28/2016

شاؤول شاي

إن حادثة إطلاق النار صباح أمس التي قتل فيها أربعة مخربين من منظمة تابعة للدولة الإسلامية في هضبة الجولان، هي حادثة استثنائية مقارنة مع أحداث سابقة في هضبة الجولان، أثناء هذه الحادثة أطلق المخربون النار على سيارة للجيش الإسرائيلي داخل الحدود الإسرائيلية، أي أن الحديث يدور عن إطلاق نار على الجيش الإسرائيلي وليس عن نار خاطئة أثناء الحرب بين المتطرفين وبين قوات الاسد.

في المسابق تم تنفيذ العمليات ضد الجيش الإسرائيلي فقط من قبل حزب الله في هضبة الجولان، حيث كان وراء ذلك جهد مغني وسمير قنطار قبل اغتيالهما.

وقد تركزت العمليات في الجزء الشمالي من هضبة الجولان، في منطقة الحادثة تسير تيارات متطرفين سورين مقربين من تنظيم الدولة الإسلامية، ومنها منظمة «أحرار الشام» وجيش خالد بن الوليد».

هذه المنظمات الإسلامية المتطرفة امتنعت في المسابق عن القيام بعمليات ضد الجيش الإسرائيلي، وركزت على محاربة قوات الاسد والخصوم في المعارضة.

المنظمات القريبة من الدولة الإسلامية سارعت إلى تحمل المسؤولية عن إطلاق النار على الجيش الإسرائيلي، في الوقت الذي كانت فيه عمليات إطلاق النار الخاطئة في السابق لا يتم اعلان المسؤولية عنها، وحتى الآن ليس واضحا في أي مستوى اتخذ قرار تنفيذ الهجوم، هل هو مستوى القيادة الدولية الإسلامية أو على مستوى القادة الميدانيين أو بمبادرة من الخلية التي مع إسرائيل. إن حادثة إطلاق النار حسب هذا الرأي تهدف إلى فحص رد إسرائيل، ويبدو أن الحديث يدور عن مبادرة محلية لخلية المخربين وليس عن تغيير في وجود في العراق وسوريا، وقد فقد في

هناك علاقة واضحة بين استيقاظ التنظيم في جبهة الجولان ضد إسرائيل وما يجري في الموصل

داعش يعربد



استعراض قوة لداعش في الموصل

في الجبهة - الامر الذي خلق تخوفا من ان يحاولوا اطلاقا نحو إسرائيل. وفي تلك الفترة تفجرت سيارات مفخخة في لقاء قادة «شهداء اليرموك»، مؤسس وقائد التنظيم، الشيخ الخال ومجموعة قادة كبار قتلوا. وأخذ تنظيم إسلامي معارض في الجولان السؤولية عن ذلك. هناك انطباع بأن في هذه الجبهة من مثلت الحدود مصر ضد إسرائيل، وبين ما يجري في جبهاته الشرقية في مدينة الرقة والموصل؛ فكلما ضُخَّع داعش أكثر نحو الحائط في العراق وفي سوريا تكون التعليمات لفروعه في العالم، وتلك على طول الحدود الإسرائيلية في زيادة الجهد لخلق نجاحات لتوازن الضربات القاسية التي يتلقاها التنظيم.

وبالفعل فإن داعش سببها الذي كان يعيش حالة دفاع في مواجهة هجوم الجيش المصري ضده، استيقظ في الاسابيع الاخيرة، وشُغف عن قدرات كان يخيل لها نزع تمه - ونفذ سلسلة من الهجمات الفتاكة في سيناء، في مواقع الانترنت لداعش في سيناء يتهم التنظيم إسرائيل بطاعة مساعدة جوية للجيش المصري الذي يهاجم نشاطه في شبه الجزيرة ويهدد بهاجمتها. هذه الصورة لاستيقاظ داعش في سيناء تكرر نفسها في هضبة الجولان أيضا.

يديعوت 11/28/2016

حل الحرائق هو قطع آلاف الاشجار في جميع المناطق التي تفصل بين الأماكن المأهولة والمفتوحة

النار أخذت ولكن...



إحدى الطائرات تشارك في إطفاء حريق إسرائيل والأراضي الفلسطينية

المناطق المفتوحة. وبعد الظهر انضمت «سوبر تانكر» وسكبت كمية كبيرة من المياه حول الحاضرة. 6 آلاف دوئم احترقت، و14 ألف دوئم هو مجموع الاراضي التي احترقت في الحادثتين. لقد شاهد تسوريف حرائق كثيرة في حياته، وقد كان مسؤولا عن عملية الاعمار بعد الحريق الكبير في القدس في العام 1995. وفي كل سنة

فلسطيني من شمال الضفة الغربية، ساعدا في اطفاء الحرائق في حيفا. وتم الطلب من جميع مراكز الاطفاء في البلاد ارسال سيارات الاطفاء. وعندما عادت طائرات الاطفاء التي ارسلت من الدول الاخرى، منها روسيا وتركيا واليونان وكرواتيا، التي ساعدت في اطفاء الحرائق في

لم تكن بالاتساع الكافي من اجل منع الخطر عن المنازل. واكوام الخشب الكبيرة ساعدت على انتقال النار إلى المباني، حيث استخرجت المنطقة في السنوات الاخيرة 100 ألف شبيكل في شراء وسائل الاطفاء، وتم وضع صنابير المياه وتم تدريب السكان. وكما تقول التقديرات فإن ستة منازل تم ابقائها بحسب العمل السريع والتابع للسكان إلى أن وصل رجال الاطفاء.

الحريق الاول اندلع في الشارع المؤدي إلى الحاضرة، حيث جلس هنا في يوم الاربعة اربعة عمال وارانوا تحضير القهوة، وقد اشتعلوا نار صغيرة بين صخرتين كبيرتين بعيدا عن الاشجار، وانتبهوا بأن هناك ثقب قطره 10 سم بين الصخرتين. والرياح القوية التي هبت في ذلك اليوم سحبت النار إلى داخل الثقب واشعلت اوراق الاشجار الجافة بين الصخور، وخلال فترة قصيرة اشتعل ناهل حميشه، وانتشرت النار من هناك واحترقت أحد المنازل. وقد حاول السكان ورجال الاطفاء كبح النيران، إلا أنها دخلت إلى الحاضرة واحترق مخزن وتراكتور بشكل كامل. ولكن لحسن الحظ تم كبح النار، لكنها تسببت باحترق 8 آلاف دوئم من الارحاش.

الحريق الثاني اندلع في اعطافات جدار الفصل، على بعد 3 كم غرب نتاف، وفي ظهيرة يوم الجمعة ألقى فلسطيني زجاجة حارقة على الطريق الأمني في الطرف الثاني للجدار، منذ 25 سنة وهم يلقون هناك الزجاجات الحارقة، لكنهم نجحوا في هذه المرة»، قال هونخ تسوريف، مدير منطقة القدس في الكيرن كيميت، في المرحلة الاولى اشتعلت النار قليلا في اسفل الوادي، لكن الرياح حرقتها بسرعة باتجاه ناهل كثيرا وجبل عوززير، «في مرحلة معينة سمعنا شيا يشبه صوت الانفجار، 200 - 300 دوئم اشتعلت في لحظة واحدة»، قال تسوريف.

جميع الجهات ذات الصلة تتفق على أنه في

نير حسون

منذ يوم الاربعة أتت الحرائق الكبيرة على المشهد الطبيعي حول القرية الجماهيرية الصغيرة نتاف. وفي اليوم التالي كان السكان ينشغلون في التنظيف وإعادة الاعمار، ورجال الكيرن كيميت وسلطة الطبيعة والحدائق كانوا يفكرون في الاعمار. والامر المفاجيء هو أن سلطة الطبيعة كانت تطالب باقتلاع الاشجار.

يقول العالم الرئيس في سلطة الطبيعة والحدائق، البروفيسور يهويع شكدى «يجب علينا الخروج قريبا من اجل قطع الاشجار. هناك الكثير من الاشجار في البلاد».

منذ كارثة الكرم بلسورت سلطة الاطفاء والكيرن كيميت وسلطة الطبيعة والحدائق نظرية دفاعية عن القرى والمناطق العشوار والامكان القريبة من الاحراج. والطريقة التي تم استيرادها من امكان اخرى في العالم تعتمد على خطوط فصل - مناطق لا توجد فيها اشجار، تمكن رجال الاطفاء من العمل بشكل آمن وبجاعة من اجل الدفاع عن المنازل والمواقع التي خلفها.

هذا الامر يعني اقتلاع آلاف الاشجار السليمة في القدس، بين المناطق المأهولة والمناطق المفتوحة، والعودة لقطعة في كل مرة تنمو من جديد. إلا أن السلطات واجبت في كل المناطق معارضة السكان الشديدة، الذين رفضوا التنازل عن المشهد الطبيعي الاخير امام المنزل.

«إن رغبة الناس في السكن في ارضين في ارضين، الطبيعية، واحاطة أنفسهم بالاشجار، هي امر طبيعي ومنطقي. ولكن يجب على الناس ان يفهموا بانهم يعرضون لخطر للخطر. لأنه عندما تشتعل الشجرة فهم يكونون في خطر»، كما قال شكدى. في نتاف كانت هناك خطوط فصل جزئية وضعتها سلطة الطبيعة والحدائق، لكنها

من السنوات الخمسة الاخيرة كان هناك حريق كبير على الأقل في جبال القدس. وطريقة الكيرن كيميت في مواجهة الحرائق تغيرت، حيث لم تعد هناك حاجة للتدخل، بل ترك المجال للطبيعة كي تقوم باعادة اعمار نفسها. الخطر الحقيقي في المرحلة الاولى هو الجراف الارض بسبب عدم وجود الاشجار. ودخول الادوات الهندسية الثقيلة قد يساعد على عدم استقرار الارض. وبامل تسوريف أن تكون الامطار غير غزيرة، على الاقل إلى أن تغطي الارض بالاشجار الخضراء وتستقر أكثر.

يقول تسوريف إنه منذ 6.500 سنة يقوم الانسان بقطع الاشجار في ارض إسرائيل. وفضة أصبحت الاشجار بقرة مقدسة، لهذا أصبحت الاشجار مكتظة وعالبة. «يقولون لي إن هذا يجب أن يكون كذلك بشكل طبيعي. ولكن بشكل طبيعي لا يوجد الكثير من الناس في البلاد، ولا يوجد الكثير ممن يلقون عاقب السجائر ومشعل الحرائق. لا يمكن تربية الجميع، بدل أن نزرع ونصب الزيت على النار، يجب علينا اقتلاع الاشجار وأن نلق. لدينا ما يكفي من الاشجار في دولة إسرائيل».

عمال الكيرن كيميت انقضوا طوال أمس على المناطق المحيطة بنتاف، وقاسوا باطباء نقاط ساخنة من الجمر واللاخان. وهنا وهناك شوهدت العصافير فوق المناطق المحروقة. «العصافير والشديدات الكبيرة تنتقل من مكان إلى مكان، ولا يجب علينا قلق بشأنها»، قال شكدى. «المشكلة هي الحيوانات الصغيرة التي لا تقدر على الهرب وتحترق، ولكن البيض منها ينجح في الدخول إلى الثقوب تحت الارض». وبعد تسوريف قائلا: «هذه السنة ستكون سنة مزهرة».

هآرتس 11/28/2016

حتى لو كان هناك عرب متورطون في الحرائق يفترض التمييز بينهم وبين بقية المجتمع العربي اليهود لم يُسمموا الآبار؟

ارضية، فسنتهمه بأنه قد لعب بنية شيطانية بمتاح تحت ارضي، وإذا حدث طوفان من السماء وأغلق شوارع الدولة، فستقول إنه أتقى عن قصد الحنيفة مفتوحة في أعالي السماء». الطائفة استحق فوق رأس الصلص.

الامور وصلت إلى العيث، فمن جهة، وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت يقول إن من لا تعود البلاد له قادر على احراقها، ومن جهة أخرى، عندما تحدث اعضاء الكنيست العرب عن حيهب للبلاد، فإن المراسل أريه غولان غولان يعني ذلك القول لليهود بأن هذه البلاد ليست بلاكم. بالضبط لهذا الوضع وجد مثل العربي القائل «بطلنا نعرف يا قرعة من وين نبوسك». فمن جهة العرب متهمون بعدم حيهبم للبلاد. ومن جهة أخرى إذا عبروا عن حيهبهم فيتم تفسير الامر على أنه دعوة لعنرد اليهود.

في هذه الايام يتضح، للاسف الشديد، أنه لا يوجد هنا قائد، بغض النظر عما إذا كان يمينيا أو يساريا، مسؤول. وحتى لو ثبت أن العرب متورطون في بعض الحرائق، فإن على القائد أولاً أن يوحد الجمهور العربي واليهودي من اجل مواجهة الحرائق. ومن المفروض أن يقوم بعزل المحرض وجر الجمهور العربي واليهودي نحو العمل الايجابي. وهذا كان يمكن أن يتنج عن الكارثة نوع من الاخرة والتضامن بين الشعيين.

لكن بنيامين نتنياهو ليس هو رجل البشري، بل هو رجل الكرامية. لذلك انتقلت الكرة بسرعة إلى ملعب أبناء الشعيين أنفسهم.

وبصفتي شخص أحب السلام والاخوة، فقد تأثرت من ملعب الفيسبوك المليء باستعداد المئات من اليهود العرب، وأنا من بينهم، لاستضافة اليهود والعرب الذين تضررت املاكهم في الحريق. وقد شعرت للمرة الاولى بتسامي روحي، حيث إنه في ظل الاصوات التي تصدر عن القادة، فإن هناك من يعبرون عن الاحترام والتفهم للإنسان كإنسان.

هآرتس 11/28/2016

عودة بشارات

الإعلامي القديم يعقوب احمثير، قال قبل ثلاثة ايام في برنامج «يومان» في القناة الاولى، إنه بعد عشر أو عشرين سنة سيتم تسجيل الحرائق الحالية ك«محاولة أخرى لإلحاق الضرر بإسرائيل. بهذه البساطة وهذا الوضوح». ولكن ناداً يجب علينا انتهاز كل هذا الوقت؟ فقبل ست سنوات فقط امتلات البلاد باهتافات أن العرب هم الذين تسببوا بحريق الكرم. والآن هم يدخلون حتى من ذكر ذلك.

من اجل لفت انتباه احمثير اقول: يمكن القول الآن بيقين أن اليهود لم يقوموا بتسميم الآبار. ويمكن القول أيضا أنهم لم يستخدموا دم الاطفال المسيحيين من اجل خبز الفطير. وهناك مثل عربي يقول «الكفر ملة واحدة» (الكفر هنا حسب ما أفهم يشير إلى السلوك المناقض للمعايير الجيدة في المجتمع). وبالنسبة ل«امة الكفر» فهم الذين ينسبون للاخرين كل ما تحلم به أنفسهم المريضة بل التخيلية على مشاعر الذنب العميقة أيضا.

في سوريا، وليس مهما إذا حدث ذلك في اوربوا أو في إسرائيل أو في ليبيا.

يمكنني أن أعد احمثير بشيء واحد وهو أنه سيكتب في كتاب التاريخ، لالاف الشديد، أنه عندما طلب من الأشخاص الغفلايين التعبير عن آرائهم، فإن هناك من اختار مساق التحريض، وكأته ينقصنا المحرضون من جميع الانواع والمستويات.

الحقيقة هي أنه في أيام الكوابيس الأشد في الاسبوع الماضي، الدولة ضد المواطنين العرب كان الهدف منها ليس فقط التحريض، بل التخيلية على مشاعر الذنب العميقة أيضا.

فإذا لم تعد على اراضي جارك ولم تنصص حياته، فليس لديك سبب للاشتباه به عندما «يقوم لبقلتنا»، كما يحب المتطرفون هنا التزديد صبح مساء. ولكن إذا كنت تشعر في أعمالك، رغم وجه الضحية الذي تضعه لنفسك، باتك تضر بجارك، وإذا حدثت هزة

هآرتس 11/28/2016

لا يمثل كل اليمين لكن العربي الذي ذهب لسوريا يمثل كل العرب الذين يعيشون في إسرائيل

من المتع أن تكون عربيا



يغثال عمير

إسرائيليا وتعمل من اجل الفلسطينيين، انتم لستم من نفس الشعب، وإياكم أن تفكروا بطريقة مختلفة.

محظور تذكر ما لا يجب تذكره: الماضي، يوم الاستقلال، هو عيد قومي. من يريد احياء ذكرى النكبة فليذهب إلى غزة أو إلى السجن. ومن هو غير مرتاح هنا، فليذهب إلى غزة. وانظروا ماذا يحدث في سوريا.

من المتع أن تكون عربيا في إسرائيل. حاولوا الاستقلال في «إل عال»، وستفهمون لماذا. جربوا الحارس الذي يقوم بغصص اللهجة على مدخل مطار بين غوربون.

من المتع أن تكون عربيا في إسرائيل، لأنه ليس هناك يهودي يمكنه تخيل ما يمر عليهم يوميا. والفكثيون منهم يعرضون للإهانة بعد الخروج من الغيتو. لحظات قصيرة أو طويلة من الفزع والاهانة، فكروا بما يمر على فتاة تخرج من يافا مع غطاء على رأسها، أو شاب عربي يذهب لمشاهدة فيلم، مع تصاعد التشهير والتحريض من قبل رئيس الحكومة والوزراء. أصبح كل عربي يعتبر مخربا، مشعلا للحرائق. قاتلا أو معتصبا. إلا إذا أثبت عكس ذلك، وهم أيضا يتدفقون إلى الصناديق. وبعد موجة الحرائق ازداد وضع العرب خطورة، تم تجاه القبح على عربي وهو يحمل المتاديل الوركبية في جيبه، ويغسل. لا يمثل كل اليمين، لكن كل عربي إسرائيلي سافر إلى سوريا في يمثل كل العرب، الوسط الذي يضبط نفسه ويريد الاندماج يتعرض للضرب مرة تلو الأخرى، وهذا يستفجر في يوم ما.

أول أمس في حي روميما في حيفا، الذي احترق عدد كبير من منازلها، رأيت عمال النظافة وهم يخلون القمامة، وقد حاولت تخيل ما يفكرون به.

هآرتس 11/28/2016

«التجنين» الإجماري

أحمد لطفي شاهين *

جاء في البروتوكول الثاني من بروتوكولات حكماء صهيون: (وسنختار من بين العامة رؤساء إداريين ممن لهم طابع العبيد ولن يكونوا قادرين على الحكم ولذلك سيكون من السهل أن يكونوا قطع شطرنج ضمن لعبتنا في أيدي مستشارينا الحكماء الذين يحكمون العالم).

قد يظن القارئ للوهلة الأولى أن هناك خطأ مطبعيا، ويعتقد أنني أقصد التجنيد الإجماري لكن نحن في فلسطين لا نعيش في دولة مستقلة أبداً ولا نملك السيادة ولا نملك الاقتصاد ولا نملك أي شيء حتى نكون أصحاب قرار في تجنيد الشباب لجيش يحترم نفسه وقادر على حماية شعبه والدفاع عن أرضه.

إنني أقصد التجنين بمعنى تعمد إصابة الشعوب العربية بالجنون خصوصا الشعب الفلسطيني القايض على وطنيته منذ 1948 وإلى اليوم كالكايض على الجمر تماما، فالوطن عندما له قدسية تشبهه قدسية الدين رغم كفر البيض بالوطن والقيادات لأسباب مختلفة عبر العقود الماضية ولكل مواطن تجاربه الخاصة ومرراته.

كم كنت أتسنى أن أكتب عن التجنيد وأن أدعو للتجنيد وأنا واثق أنه سيكون تطوعيا وليس إجباريا وينفس مفتوحة وبكل شجاعة لأن الهدف سيكون هو تحرير الأرض المحتلة من الاحتلال الصهيوني بقيادة شريفة مخلصه لله وللوطن، لكنني وبلا وعي أكتب عن التجنين الإجماري اليومي الذي نعيشه يوميا بسبب الأزمات المفتعلة والمتعمدة الهادفة إلى شل قدرتنا على التفكير وحتى شل قدرتنا على التأقلم مع أقصى الظروف، فمن يخضع للاحتلال يعيش أجواء حرب واقتصاد حرب وأجواء حصار، ويجب أن يبرمج نفسه على التأقلم مع أبسط الإمكانات ومع أقصى الظروف حتى يصمد في مواجهة المحتل. ولكن هناك فرقا شاسعا ما بين التأقلم على السَّل وما بين التأقلم على الظروف الصعبة عنادا وتحديدا للاحتلال، وإن القاضين على تلك الأزمات المفتعلة يريدون أن يحرموننا من شرف الصمود والتحدي، ويريدون توصيل الناس إلى مرحلة الكفر بكل شيء والياس والقنوط

ويصجون من رموز الشرف والنضال والمقاومة وينساق خلفهم الكثير من الأغياء الذين يصفقون لمن يدفع أكثر ويناصرونهم فقط لأنهم يملكون المال الذي انصده من عذابات وجراحات الناس المغلوبين على أمرهم.

ودائما: لا يجب أن تراهن على المرتزة الذين يريدون المال فقط. إننا كشعب فلسطيني نبرمج أنفسنا وطنيا للمصود منذ طفولتنا ولكن هؤلاء المسؤولين عن أفعال أزماتنا يريدون أيضا قتل هذه الروح الوطنية ونزع البرمجة الوطنية من عقابنا ومنعنا من مجرد التفكير في الصمود والتأقلم للتحدي، فانت يمكنك أن تبرمج نفسك على أقل

الإمكانات إذا كان هناك انتظام لكتهم يريدون أن نعيش في قلق دائم وتوتر دائم وعدم قدرة على التنبؤ إطلاقا فالجماعة من فرط محبتهم لنا لا يريدون أن نستقر أو نعيش في (روتين ممل) ولا يريدون أن نتعسود على برنامج منقوس للكهرباء، ولا أن ترسب أولوياتنا بناء على ذلك البرنامج الثابت وإنما (وبكل صفاء نية وأنا لا أشكك فيهم) يريدون إخراجنا من روتين الحياة اليومي الممل.

ولا تقتصر الأزمة على الكهرباء فقط فهي جانب واحد من جوانب حياتنا في ظل سياسة التجنين الإجماري. وهناك جوانب أخرى كثيرة مثل الماء المرتبط بالكهرباء ومثل الغاز وبعض المواد الترموية واحتكار بعض التجار للإسمنت تحت إشراف بعض المسؤولين وأزمات المرور والمخالفات العبيثة وجباية الضرائب بلا إنسانية وأزمة بطالة الخريجين وبطالة العمال وأزمات الزواج والعنوسة والشقق وأزمات التعذيب في المباحث والسجون وأزمات زواج وأبناء الموقوفين والأزمات الأخلاقية والمخدرات والأزمات الصحية وأزمة السفر وأزمة قلة المطر... وأزمات لا أذكرها حتى لا أطيل أكثر.

إن سياسة التجنين الإجماري التي نعيش في ظلها تؤدي لانزراع أدمية الإنسان شيئا فشيئا تحت ضغط الحاجة وتحت ضغط الطلاب المتلاحقة وفي ظل الإحاح عندما تكون الأسرة كبيرة العدد والطفل لا يرحم أباه ولا يفهم أن كلمة (أريد) تجنن والده وتقوده صوابه، ولا يستوعب الابن أو الزوجة أن النافذ والتذمر والشكوى أمام الوالد يذبحه من داخله ويمزق روحه ويجعله يشعر بالاختناق وتتراكم

لو ضربنا المثل في التيار الكهربائي في قطاع غزة فقط فلا يوجد برنامج منتظم ودقيق للقطع والوصل، ولا يمكن لأي شخص أن يتنبأ بحالة الكهرباء المقبلة تماما كحالة الطقس علما عند الله فقط مع فارق أن الكهرباء علما فقط عند المسؤول عن القطع والوصل بلا مرور وبلا سبب وبشكل متعمد ومفتعل، ونحن جميعا يمكن أن نتعود على برنامج 6 أو 12 أو 6 أو 6 أو 8 أو 8 لأننا نتأقلم ونبرمج أنفسنا على التكيف مع أسوأ الظروف، وهذه البرمجة الوظيفية تابعة من ثقافة التحدي والعناد التي توارثتها عبر العقود الماضية على أساس إننا نكذب على أنفسنا ونقول إن الاحتلال هو المسؤول عن أزمة الكهرباء والاحتلال هو المسؤول عن حصارنا (والاحتلال الصهيوني الله يخرّب بيته) هو الشماعة التي نلقي عليها كل مصائبنا حتى نعطي أنفسنا دافعا للتحدي والصبر والعناد والصمود. ولكن الصببية أن يكون المسؤول عن أزماتنا الحياتية تاجرا أو سمسارا أو قرضانا من أبناء الشعب الفلسطيني ويعتبر الشعب الفلسطيني كله رهينة بيديه ويتاجر بدماء الشعب الفلسطيني، ويتاجر في كل شيء يستهلكه الشعب الفلسطيني، تماما كالعصايات التي تتاجر في كل شيء ثم يبرز على السطح السياسي أشخاص لا يمكن لهم قيمة ولا وزن تاريخي

رئيس الوزراء الماليزي

فضيحة اختلاس عدة مليارات من الدولارات

تعقيبات

تقرير: القمة العربية الأفريقية تؤشر إلى نشوب أزمة جديدة بين المغرب ومصر

حبة من رمال الصحراء

مع احترامي للشعب المصري الشقيق فإن الرئيس السيسي يتاجر بالقضايا العربية لمن يدفع أكثر، والأزمة ليست مع المغرب فقط بل هي مع مجمل دول التعاون الخليجي، فاصطاف السيسي مع إيران وروسيا في الملين السوري واليمن يعاكس رغبة السعودية وحلفائها حول ماهية الحل.

مصر مشاكل أهم من الصحراء الغربية كسد النهضة ونقص مواد الترمين وانتهيار الجنيه المصري والشراعي، فهل يرضى المصريون الأحرار أن تستقل سينا أو منطقة النوبة؟ كذلك المغاربة لا يرضون بضياح حبة من رمال الصحراء الغربية

محمد السنواي

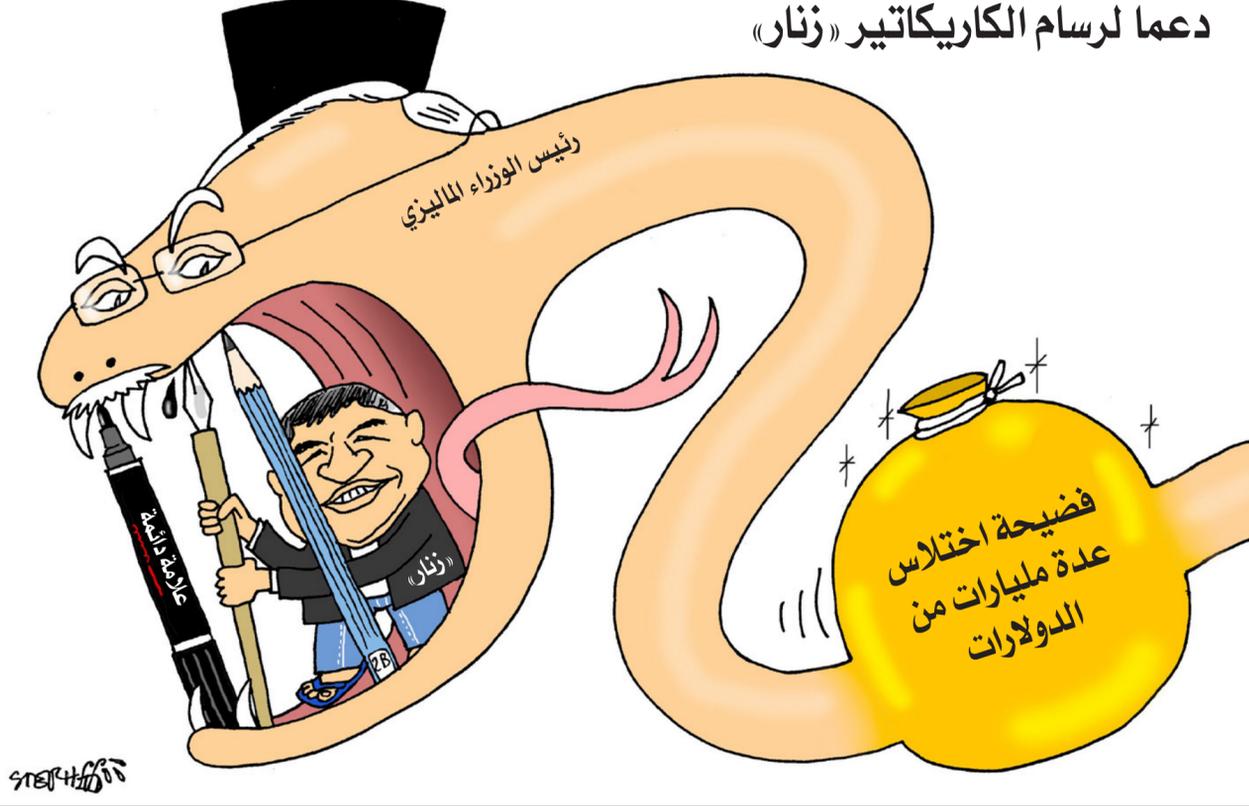
مقال د. محمد جميح؛ إيران؛ طائفية الدستور والممارسة

اليمن معتدل المذاهب

عرف اليمن باعتدال مذهبيها الزيدي والشافعي، وأما الحوثيون فهم مجموعة دخيلة وغريبة على المجتمع اليمني. وما قولهم إنهم من أتباع المذهب الزيدي فهو هراء وكذب وخداع، فلم يعرف المذهب الزيدي تطرفا أبداً أو أي قرب من أي فئة شيعية فهو قريب لأهل السنة تماما، واستغربت صمت قبائل الزيدية على تحريف الحوثيين لمذهبهم المعتدل باعتراف الأزهر. أما عن إيران فهي بجد بعيدة كل البعد عن الإسلام فالمتابع لخطب أئمة الشيعة في إيران والعراق يلاحظ تحريف الرسالة النبوية فهم قريبون من قصص ألف ليلة وليلة وقصص السنديباد منها إلى رسالة الإسلام الحقيقي.

عصام حمادي

دعما لرسام الكاريكاتير «زنان»



تعقيا على مقال سهيل كيوان: يوم ضرب المرأة العالمي

الرجل. ولو أراد غير ذلك لجاء بحرف (ثَم) الذي يعيد التاريخا لكثرة لا يعيد الترتيب والمشاركة. فعند عنه إلى حرف المشاركة لأن حقيقة العلاقة الزوجية: المشاركة. وفي الحديث: «أنه نهي عن ضراب الجمل». وهو نذرة على الناقاة الأثني مقابل أجر. وهناك معان كثيرة أخرى للفظ... إن القرآن لا يأمر ولا يوجب ضرب المرأة لأن الله القائل: «وجعل بينكم مودة ورحمة» (الروم 21). والضرب ليس كذلك ولو كان لأغراض (التربوية). لكن أهل الجهل وظلوا ظاهر اللفظ لما يناسب أغراضهم السادية التسلطية. من هنا البعض يقول ما ليس له به علم جدير نقلًا عما قاله القدامى من رأي فطير. فقولاً يكتب الله الخبير، إنه التور المنير؛ للنساء وللرجال خير كثير... إلا من أبى. فلا تعسوا الفرع على الأصل بل العكس.

الدكتور جمال البديري

فرعون صفيير

مقال صارخ جدا من كل جوانبه. استوقفتني العنوان دافئ كثيرة (يوم ضرب المرأة العالمي) بكل أسف أصبح العنف خبيرا يوميا يتصدر لائحة الظلم المجتمعي...الظلم تجاه الأثني وليس فقط المرأة لأنه ظلم اقترن بها منذ ولادتها وهو من أكثر المصائب التي تحصل في المجتمعات وليس فقط في مجتمعنا. ومن يظلم أثني فهو فرعون صغير ممكن أن يكون بحجم فرعون الحقيقي إذا أعطني له المجال وحكم؛ فما دام المستبد القائل في المجتمع هو العنصر الذكري المتسم بالقوة والسيطرة لماذا لا يمنح لنفسه أن يكون هو هذا السلاح الذي يصمها بدلا من أن يكون هو من يسهل السلاح ليقلتها فيه !

سماهر

مجامعتهم؟ إنما المقصود بالترتيب الروباني للآية كما يلي: النشور وهو الترفع عن طاعة الزوج بأن تعصيه بالقول أو الفعل فإنه يؤدبها بالأسهل فالأسهل، (فَعْظَوْهُنَّ) أي: ببيان حكم الله في طاعة الزوج ومعصيته والترتيب في الطاعة، والترتيب من معصيته، فإن انتهت فذلك المطلوب، وإلا فبهجرها الزوج في المضجع، بأن لا يضاجعها، ولا يجامعها بمقدار ما يحصل به المقصود، وإلا ضربها ضرباً غير مبرح، فإن حصل المقصود بواحد من هذه الأمور وأطعتمكم (فَلا تَبْغُوا عَلَيْنَهُنَّ سَبِيلاً) أي: فقد حصل لكم ما تحبون فانتركوا معانيتها على الأمور الماضية، والتعقيب عن العيوب التي يضر ذكرها ويحدث بسببها الشر. هذا والله اعلم.

أبو جعفر

الجمل لا يرى سنامه

هي رسالة المثقف العربي. لقد مررنا من مقالات تسليط الضوء على بعض من مسببات الخلف الاجتماعي العربي. رسالة كل من يملك قلما حرا ليس للضب والشتم من ممارسات سادات واستحسنت في وقتها لظروفها وغاياتها لكنها اليوم أصبحت عبثا وكواجح في طريق إصلاح وتقدم المجتمعات العربية. لكن لرفعها للضوء الكاشف، التمييز ضد المرأة العربية يجب أن ينتهي. فأي كلام عن نهضة وتقدم يستثنى فيه نصف الشعب يبقى خطابا أجوف. على المرأة العربية مسؤولية كذلك يجب أن تصرخ وتسمع صوتها لتفعل كالمراة الأوروبية. ليس للقيام بشورة، لكن فقط لتقول: كفى وبصوت عال ومسموع. الإنسان العربي ثاته اليوم يرى التخلف ولمسه لكن يعلم أو لا يجرؤ على وضع أصبعه على مسبباته. هذه الخلفات والعوائق

الذكورية... عكس تيار العقل

هذه نوعية المواضيع التي تصبني بإحباط عميق، ليس بسبب المقال نفسه فهو تشریح عالی الدقة لواقع حال المرأة العربية. منبع الإحباط هو العقلية الذكورية التي تصر دوما على السبابة عكس تيار العقل ومنطق العصر.

لا أتوقع أن تلقى دعوة الأستاذ سهيل كيوان تجاربا جارفاً من قبل الأخوة المحافظين، بل واتوقع أن تكون الأخوات المحافظات في طبيعة مواكبة الاحتجاج. فقد ثبت بالدليل أن الضحية تنحاز أحيانا للجلاد نكاية بالمتخذ الخالص.

لكن سمعنا عن تكريم المرأة ولم نجد له أثراً! والأل إذا كان تحديد حالات ضرب المرأة تكريماً فمَنطق العصر يرفض مبدأ الضرب من الأساس، وكل أنسان يملك ضميراً سيصغي لصوت الضمير فيه ولو خالف منطق النصوص. ما وجد نص يُعبد. علّة وجود النص بتقديري هي تحقق الغايات. شخصيا لا يهمني شيء في جدل الفقهاء، لا يهمني سوى الإنسان والمرأة بالتأكيد هي النصف الأثني للإنسانية وشقتها بالأجر بالاحترام.

أيدي -سويسرا

ترتيب العلاقة الزوجية

الآية الكريمة كاملة كما يلي: «واللّٰتِي خَافُوْنَ نُبُوءَهُنَّ فَعَظُوهُنَّ وَهُجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنَّ أَطْعَمَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْنَهُنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيرًا.»

فكيف اتفق أنه بعد العظة والهجران في المضاجع يجب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



اكتشاف مقبرة أثرية إغريقية... في الأردن

■ عمان-روان سهاونة: تم اكتشاف مقبرة أثرية في الأردن في شمال بلدة بيت راس خلال مشروع الحفر لتوسيع شبكة الصرف الصحي. وتعتبر المقبرة فريدة وذات أهمية لاحتوائها على لوحات جدارية رائعة تزين جدران القاعة والتي تصور الشخصيات البشرية والخيول وغيرها من المشاهد الأسطورية، والبعض منها تأكل جزئياً ولكن تبقى على حالها بالنسبة للجزء الأكبر لتعطينا رؤية حول طقوس الدفن في الماضي.

وتحتوي الغرفة الأولى على العديد من العظام البشرية المغلقة. أما الغرفة الثانية فتحتوي على اثنين من المقابر الصخرية دون أي من القطع الأثرية وتشمل لوحات جدارية لكروم العنب التي تمثل الحياة الاجتماعية والزراعية السائدة خلال العصور القديمة والفكر الكلاسيكي على الأرجح أنها تنتمي للفترة الرومانية الهلنستية. ويجري تحليل النقوش وبعض القطع الأثرية التي وجدت في القبر للتوصل لمزيد من الدقة حول الإطار الزمني لبناء هذا القبر. وفي زيارة إلى الموقع، أكدت وزيرة السياحة والآثار لينا عناب أن دائرة الآثار ستواصل التنقيب وتوسيع الموقع للزوار في المستقبل، نظراً للقيمة الأثرية لهذه المقبرة، وقد تم إغلاق الموقع أمام الزوار والمارة لضمان سلامة الأثر كما يتم إجراء المزيد من الاختبارات للتأكد من المعلومات حول أهميته.

وقد أشار المدير العام لدائرة الآثار إلى حقيقة أن مدينة بيت راس واحدة من المدن الإغريقية القديمة وقد ذكرت هذه المدينة أيضاً في الشعر العربي كموقع فريد من نوعه.

نشال يستخدم شفرة حلاقة

لاستخلاص هاتف ذكي من جيب صاحبه

■ دورتموند - د ب أ: تفقق ذهن نشال في ألمانيا عن حيلة فريدة من نوعها لاستخلاص هاتف ذكي من جيب راكب ناظم في أحد القطارات المحلية.

ونكرت الشرطة الاتحادية الاثنين أن الضحية كان قد غط في النوم خلال رحلته في القطار السبت، وأضافت أن اللص استغل هذه اللحظة وفتح جيب السروال بحرص باستخدام شفرة حلاقة. وسرعان ما اختفى السارق بعد أن ظفر بالهاتف الذكي، والطريف أن المجني عليه/24 عاماً/ لم يلحظ أي شيء من ذلك. غير أن الطمع أضع على اللص الشاب 18 عاماً/ صيده إذ أنه عندما وصل إلى محطة قطار مدينة دورتموند، حاول سرقة مشروبات وتبع لكن الشرطة ألت القبض عليه وضبطت بجوزته الهاتف المسروق.

من مبتكرات «أوزما بابار»، هذا التصميم الذي يجمع بين الأصالة والتقاليد الباكستانية والمسماة العصرية وقدم ضمن أسبوع أزياء الزفاف في «لاهور».



أزياء وتقاليد باكستانية

هواء طلق



كاسترو: موت حكاية

الياس خوري

كان ذلك عام 1967، بعد الهزيمة الحزبانية، وكان العالم يغلي. تشي غيفارا يدعو إلى خلق أكثر من فيتنام واحدة في العالم، والفلسطينيون يستعيدون هويتهم بالشعر والبندقية، وطلاب العالم يستعدون لاحتلال الشوارع، وبيروت تغلي، وصادق العظم ينشر كتابه عن النقد الذاتي بعد الهزيمة، ومعركة الكرامة تحوّل المقاومة الفلسطينية إلى حلم عربي. يسار جديد يولد، ويسار قديم يتجدد، كل شيء يوحى بأننا على العتبة، وبأن موعد الثورة بدأ يقرب. ونحن قضى تشي غيفارا، وتحول موته إلى أغنية كتبها أحمد فؤاد نجم وغناها الشيخ إمام، بدا وكان الثورة قد عثرت على نبيها المقتول.

كننا نقرأ صحيفة «الفرانما»، ومجلة «القرارات الثلاث»، يسحرنا اعتقال ريجيه دوربويه في غابات بوليفيا حين كان المثقف يبحث عن «الثورة في الثورة»، تعصف بنا الأفكار التروتسكية والماوية، نقرأ جورج لوكاش، ونحلم بأننا جيل القدر.

يومها كانت كوبا فيديل وتشبي، مخرجاً لنا من ثقل الفكر السوفيياتي المحنط، ومن ماوية بدت غامضة في ثورتها الثقافية وستالينية، ومن ارث البكداشية الذي شل الفكر والروح.

صارت كوبا بثورتها الفتية وشجاعة مناضليها الذين صدوا الغزو الأمريكي، لاهوتنا الثوري الجديد، وكانت الأفكار الغامضة التي حملها ثوريون تركسوا بعد انتصارهم، مدى رحبا، يكسر التقاليد الشيوعية الصارمة، ويقطع صفحة جديدة أنتجت لاهوت التحرير الذي صنعه رهبان كاثوليك ثوريون، كانوا ماركسيين على طريقتهم. كانت كوبا جزيرة الحلم، أسقطنا عليها أحلامنا الغامضة، وذهبتنا إلى تجربة العمل مع المقاومة الفلسطينية في لبنان، لنكتشف بعد سنوات وبعد موت الكثير من الرفاق والأصدقاء، أن الثورة ليست حلماً، بل هي أشبه بالكابوس الذي لا بد منه أحياناً، وتلك حكاية أخرى.

الأيام فرضت على ثوار كوبا التحول إلى سلطة، وبدأت خيانتنا الصغيرة تتوالى، وخصوصاً بعد الموقف الكوبي المؤيد، ولو على مضمض، للغزو السوفيياتي لتشيوكوسلفاكيا، وسحق ربيعها المبكر، وإشارات القمع الذي بدأت ترشح معالمه، لكن لسبب غامض، بقيت كوبا وبقي فيديل كاسترو، فوق أي محاسبة، كان سحراً ما كان يحوط بهذه الثورة، ويجعلها خارج كل معادلة المحاسبة الديموقراطية.

لا أستطيع أن أحدد ملامح هذا السر الذي جعل خوليو كورتشار وغابرييل غارثيا ماركيز وآخرين أصدقاء لفيديل وثورته حتى النهاية.

ربما لعب موقع كوبا وحصارها الطويل من قبل اليانكي الأمريكي دوراً كبيراً في هذا الرباط العاطفي الذي جعل فيديل خارج سرب المستبدين الشيوعيين من ماو إلى كيم ايل سونغ إلى آخره... فيتنام بثورتها ومقاومتها، فقدت بريقها لحظة انتصارها، أما فيديل فلم يفقد بريقه، حتى في كهولته، وبعدهما تنازل عن السلطة، بقي الرجل رمزا. الصورة تهالكت مع الزمن، لكن روحه بقيت عالية، وكانها نجحت في تحدي موت تشي غيفارا برمزية الحياة.

فيديل لم يهزم مثل غيفارا، لكنه أيضاً لم يتنصر مثل ماو، صمد في كوبا، لكن مشروعه الثوري الأمريكي اللاتيني مني بهزائم متوالية، من انهيار حلم تعميم الثورة في أمريكا اللاتينية، إلى مقتل الليندي في التشيلي بعد الانقلاب الدموي الذي رعته وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وصولاً إلى التحلي الروسي بعد البريسترويكا الذي أوصل كوبا إلى حافة الإفلاس الاقتصادي.

لكن «الرجل» أو «الحصان»، مثملاً بسميه الكوبيون، عرف كيف يحافظ على السلطة وسط أعاصير التاريخ. «سينصفي التاريخ»، قال كاسترو في محاكمته بعد فشل محاولته الثورية الأولى، لكن التاريخ يشبه الدهر في تقلباته، التاريخ لا يؤتمن، أنصف كاسترو بعد انتصار ثورة الحالمين المتلحين، ثم خاتمه، وترك بصراع حتى الرمم الأخير من أجل البقاء في السلطة.

«الحصان» الذي بقي معلقاً بين النصر والهزيمة حافظ على غوايته الثورية، رغم أنه خيب آمال المثقفين اليساريين في العالم الذين أبهرهم نقاء بدأ يتداعى عن الموقف من ربيع براغ عام 1968، ووصل إلى إحدى ذراه، حين نظم اتحاد الكتاب الكوبيين محاكمة للشاعر هيرتو باديا عام 1971،

انتهت بقيام الشاعر الكوبي بنقد ذاتي مشين ومهين على الطريقة الستالينية. عندها بدأت ترتمس الحدود بين حلم الثورة وواقع السلطة، واكتشفنا كيف أن اللقاء بين الحلم والواقع لم يكن أكثر من أمنية، وكيف لا يستطيع الثوري أو الشاعر أو الفنان، أن يدخل في دهاليز سياسة السلطة وسلطة السياسية، إلا إذا نحى الحلم جانباً.

هذا كان درس ماياكوفسكي منتحراً بعد انتصار البلاشفة، وهذا هو درس الحلم الغيفاري الذي هرب من السلطة إلى غابات بوليفيا كي يواجه مصيره المأسوي.

غير أن نقد الثورة الكوبية التي واجهت حصاراً لا مثيل له في التاريخ المعاصر، من موقع نيوليبرالي يجد اليوم في المستبد السوري خليفاً، أو من موقع لا تاريخي يقدس الرأسمال المتوحش ويتناسى أن الجزيرة الصغيرة، واجهت أعتى قوة إمبريالية في التاريخ وصمدت، هو نقد لا أخلاقي.

روي نقولا الشاوي، الأمين العام الأسبق للحزب الشيوعي اللبناني، أن فيديل كاسترو سأل في عشاء جمعهم في هافاانا، «من أسعد رجل في العالم؟» وعندما لم يجد الشاوي جواباً، أخذ كاسترو نفساً من سيجاره وقال إنه البابا. ولما سألته عن السبب، أجاب «الرجل»، لأنه يرى كل يوم أمامه تمثال سيده صولبياً، فيشعر أن لا سيد له.

هل كان فيديل يتحدث عن نفسه أم عن الشعب الكوبي؟ هل كان فيديل يحلم بأن يهوب من السلطة ويصير كاتباً حراً مثل صديقه الروائي غابرييل غارثيا ماركيز؟ أم كان يعلم أنه في نهاية الحكاية لن يتنصر سوى الموت، الذي هو أجمل رواة الحكايات وأكثرهم قسوة.

أحوال الناس

● برعاية الحاج زكي الغول، أمين القدس، أقام اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين فعالية لتوزيع جوائز مسابقة القدس، بحضور رئيس الاتحاد عليان العدوان، وأعضاء الهيئة الإدارية ولجنة تحكيم الجائزة الدكتور شفيق جاسر، والدكتور أسامة شهاب، وعبد القادر حداد، والفائزين بالجائزة، وجمهور غفير في مقر الاتحاد، في عمان.

● المطرب المصري محمد حماقي نشر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورة لحظة استلامه لجائزة «أفضل فنان في الشرق الأوسط» من مهرجان «بيج أبل ميوزك أوردرز» في نيويورك، وذلك عن ألبوم «عمره ما يغيب» الذي كان أكثر الألبومات تحميلاً من

خلال برنامج ITUNES العالمي.

● عازف العود العراقي «نصير شمة»، من كتاب «القدس العربي» حدد يوم 6 من الشهر المقبل موعد الطرح ألبومه الجديد «لا م» من خلال حفل في دار الأوبرا المصرية، في القاهرة ويضم 10 أعمال جميعها من تأليفه.

● الفنانة اللبنانية دينا حايك، ستحيي غدا الأربعاء حفل «ملكة جمال العرب» بمشاركة فريق إسباني مع كارولينا كرم. وستتناقص على اللقب 12 جميلة عربية وذلك في مجمع «لاريتاغ عاليه» في بيروت.

ملايين البالغين الألمان لا يستطيعون القراءة إلا بصورة محدودة

«هناك في فئة اللاجئين والمهاجرين بعض الأشخاص الذين ليست لديهم أي خبرات مدرسية... تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الاتحادية والولايات تعزز العمل بالتعاون مع العديد من الشركاء على تحسين التعليم الأساسي في ألمانيا خلال الأعوام العشرة المقبلة.

بصورة مبكرة. وأضافت: «أهمية المهارات الكتابية تتزايد في كل مجالات الحياة، أيضاً في ضوء تأثيرات الرقمنة الآخذة في التطور». وذكرت بوجدان أنه من المهم أيضاً مساعدة طالبي اللجوء على تعلم القراءة والكتابة، وقالت:

التعليم المحلية في ولاية بريمن، أن الأمية مشكلة متعددة الأوجه، وقالت على هامش ندوة بعنوان «عقد لمحو الأمية والتعليم الأساسي» الاثنين في برلين إن هناك حاجة إلى توسيع الأبحاث المتعلقة بفحص أسباب الأمية والعمل على الوقاية منها ومساعدة المتضررين

■ بريمن/برلين - د ب أ: قالت رئيسة مؤتمر وزراء التعليم الألمان كلاوديا بوجدان إن هناك نحو 7,5 مليون بالغ في ألمانيا لا يستطيعون القراءة والكتابة إلا بصورة محدودة أو لا يستطيعون القراءة والكتابة على الإطلاق. ونكرت بوجدان، التي تشغل منصب وزيرة

جمع 130 ألف دولار استرالي في أسبوع واحد لإنقاذ بيفاء مهدد بالانقراض

■ سيدني - د ب أ: ذكر تقرير إخباري الاثنين، أن أستراليين تبرعوا بأكثر من 130 ألف دولار أسترالي (97 ألف و247 دولار أمريكي) في أسبوع واحد فقط، للمساعدة في إنقاذ بيفاء مهدد بالانقراض ولم يعد يتبقى من نسله إلا ثلاثة أزواج فحسب في البرية. وأصيب العلماء بصدمة عندما وجدوا أن هناك 14 من البيغاوات، التي يتسم لون ريش بطونها بالبرتقالي، تمكنت من النجاة أثناء موسم الهجرة السنوية من البر الرئيسي في أستراليا إلى حديقة وطنية في جزيرة تسمانيا جنوبي البلاد، من بينها ثلاث إناث برية فقط الاثنين.

علماء ينجحون في سماع صوت نمو سيقان الذرة

■ هونولولو - د ب أ: تمكن علماء من الولايات المتحدة من سماع صوت نمو سيقان الذرة من خلال تقنية خاصة من تطويرهم. وعرض الباحثون تحت إشراف دوجلاس كوك من جامعة نيويورك نتائج أبحاثهم الاثنين خلال مؤتمر في مدينة هونولولو في ولاية هاواي، ويسعى الباحثون من خلال هذه النتائج لتقليل الخسائر الناتجة عن انكسار سيقان الذرة بسبب الرياح. وقال كوك في بيان للجمعية الأمريكية للصوتيات والتي تشرف على تنظيم المؤتمر إن صوت نمو سيقان الذرة يشبه صوت انكسار سيقانه. وأضاف: «نعتقد الآن أن نمو النبات يصاحبه ملايين من الانكسارات الدقيقة داخله، وأن هذه الانكسارات تدفع النباتات لإصلاح المناطق المتكسرة».

ولم يستبعد الباحثون أن تكون آلية نمو عضلات الإنسان مشابهة لعملية النمو لدى النبات، حيث قال الباحثون إن شروخاً صغيرة الحجم تنشأ في عضلات الإنسان عند رفعه أثقالاً وإن عملية إصلاح العضلات تقوياً.

حارس متحف في ألمانيا يعثر بالصدفة على مومياء طائر من العصر المتأخر الفرعوني

■ آخن - د ب أ: عثر حارس أحد المتاحف في مدينة آخن الألمانية بالصدفة على مومياء طائر مصرية تعود إلى آلاف السنين في قبو المتحف، ووجد الحارس المومياء داخل صندوق خشبي قام بجليبه من قبو المتحف لاستخدامه في أحد المعارض. وقالت المتحدثة باسم مدينة آخن يوتا جوريك الاثنين: «مومياء الصقر الصغير ربما تم وضعها داخل الصندوق خلال الحرب العالمية الثانية أو عقب الحرب بفترة قصيرة، لكننا لا نعرف من قام بذلك». وعندما كان يجمع حارس المتحف مقتنيات من القبو لعرضها في معرض آثار فريدة من القرن التاسع عشر، عثر على الطائر المحنط الذي يرجع إلى العصر المتأخر الفرعوني. وسيجرى عرض مومياء الطائر في معرض «عجائب ومدهشات» في مدينة آخن اعتباراً من السابع من كانون أول/ديسمبر المقبل بجانب حيطان وتماثيل محنطة وكرات صينية جالبة للحظ ومقتنيات أثرية أخرى.

العنور على ألمانية عجوز متوفية في شقتها منذ أكثر من عام

■ كولونيا - د ب أ: عثرت الشرطة الألمانية ورجال الإطفاء في مدينة كولونيا على جثة سيدة عجوز ربما تكون متوفية منذ ما يزيد على عام في شقتها. وذكر المتحدث باسم الشرطة الاثنين أن شاهدة قالت إنها لم تر السيدة العجوز 84 عاماً/ منذ أكثر من عام. وقال: «لقد دخلنا الشقة عبر الشرفة بمساعدة رجال الإطفاء» وأوضح أنه تم اكتشاف جثة السيدة في حجرة العيشة. وحسب الوضع الحالي، توفيت السيدة قبل عام تقريبا وفاة طبيعية.



في انتظار كشف «سر فيكتوريا»

بمناسبة الاستعداد لعرض خاص تقيمه شركة «سر فيكتوريا» للملابس والاكسسوارات النسائية قامت عارضات الشركة بهذا العرض المشترك في «غراند باليه» في باريس أمس.